آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٤٩ – ٣١ اغسطس ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1349 - 31 Août 1960

قطعة الماس على شاطئ الجبل الأخضر

تحقيق صحفي من بيروت

تصوير شريف ذو الفقار



من القــراء وإلى القــراء

بقلم أحمد الصاوى محمد

الاستاذ محمــــد بدران ، الذى أغنى المكتبة العربية بمجلدات ضخمة تشهد له بانه المعـــلم الاول فى الترجمة ، كان أيضا مثـالا للخلــق الكريم ، والادب الرفيع ، فهل أقل من أن نســـتمع الى كريمته الآنســة فوزيه محمــد بدران الاخصائيــة الاجتماعيــة فى مؤســسة التأهيل المهنى بالقاهرة وهى تقول . أو وهى تصيح من كبد حرى

« . . . انى اريد أن أضيف الى ماذكرته عن والدى شيئا ليس الغرض منه أن نحصل على نفع مادى أو معنوى لان هذه أشياء ليست فى حسابنا الآن ونحن فى محنة على فراقه ..

هل تعلم ياسيدى أن هــذا الشخص الذى كان أستاذا لآلاف من الناس من مختلف الطبقات والثقافات ، منهم الآن الوزير والطبيب والمهنــدس وغيرهم ، والذى تتلمذ على يديه فى الترجمة كمـا ذكرت أساتذة فىمعهد الصحافة ومعهد الدراسات العليا وخلافهمــا ، كان قد فقد بصره قبل انيتوفى بثلاثة أشهر؟! وهل تعلم أن فقــده بصره كان نتيجــة ارهاق لعينيه بسبب انكبابه علىالترجمة لاخراج هذه الكتب الى الناس ، واهمها قصة الحضارة ، تلك الموسوعة التى ظل يترجم فيها منذ سنوات ،وقد بذل من صحته الكثير حتى يخرجها ؟ ! وهــل تعلم ،ولو أنى اومنبأن لكل أجل كتابا، أن عماه كان ســـببا فى تأخر صحته وانهيار حالتهالنفسية مما عجلبوفاته؟!

انى كلما تذكرتذلك حز فى نفسى حتى أنى اتمنى أن أصرخ فى وجه أى شخص بهذا ، فحمدا لله على أن أتيحلى ان أقوله لك،والله يشهد بانى لم أذكره لاحد سواك ..

أخشى ياسيدى أن يكون المجلس الاعلى للفنون والآداب ،وهو الهيئة العلمية الثقافية ،لايقيموزنا للترجمة، وأن يكون قد وضعها فىمرتبة بعيدة جدا عن تأليف الاغانى والشعر .. فهل الترجمة أقل من ذلك كــــله ؟ والا فأين هى جائزة المترجم بــين الذين وضـــعوا الاغانى ونظموا الاشعار؟.. كيف يغفل ويغمط حقه ؟ ! بل ان المجلس مانشر سطورا فى نعيــه ،ولا جامعــة الدول العربيــة نعته ... »

والمرحوم اللغوى الكبير محمد بدران سيظلخالد الذكر ماضمت مكتبةعربية فى أى ركن من الارض كتابا ، وكــل ســــطر فى هــــذا الكتاب هو دعاء له بالرحمة والرضوان ...

مشكلة الجيل الجديد

يقول الاستاذ عبد المغنى على حسين المراقب العام الســـابق بوزارة التربية والتعليم :

« .. كلمتكم عن التقـــدم الضخم الذى حققناه فى الناحيــة التعليمية من حيث عدد المدارس والمعاهد والطلاب وخاصة التعليم الجامعى اذ كان عدد طلابه ســـنة ١٩٥٢ دون ستة وثلاثين ألفا ، فتجــاوز الآن ثلاثة وثمانين ألفا يكلف الطالب منهم الدولة مائة جنيه فى العام .. كلمتـــكم هذه وخاصـــة الجانب الذى نوهتم فيـــه بأن جامعة دانتزيج كان بها فىوقتماخمسة عشر ألف طالبفنقصوا الآن الى أربعة آلاف اذ وجــدوا هناك أن من الخير توجيــه الطلاب الى الحياة العملية وقصر التعليم الجامعى على أكثرهم كفاية له ..يقول:

لقد لمستم بذلكالمشكلة الدقيقة التى عجزنا حتى الآن عن حلهـــــا ، فليس يفرحنا أن تخرج جامعاتنا جيوشا من الشباب لايجدون الاعمال المناسبة لهم بينما الكثير منالاعمال المتوسطة لانجد من يصلحون للقيام بها كماينبغى

ولاشكفى أنالوقتقدحان لانتتدخل الحكومة بصــورة فعالة لتوجيه ناشئينا فى تعليمهم وايجاد الاعمال لهم حسب كفاياتهم واحتياجات بلادهم ، وان يكون التعليم عندنا هرما سويا غير متضخم الرأس أو منقوص القاعدة

ماهى المشكلة ؟ !

مواطننا السيد محمد الطاهر عزت ، بحدائق القبة ، تقـــدم بطلب اشتراك قطار لمحطة القاهرة مابين القاهرة وبنى سويف ، ودفع ٧٩٤ قرشا واستغنى لظروف طارئة عنه .. وطلب رد قيمته بعد أمر جيزهلوائحهيئة سكة الحديد، وطلبه هذا مســـجل بمكتب المعاونين بتاريخ ١٩٦٠/٦/٩

والى الآن لايدرى ماهى المشكلة فى استرداد حقه بعــد شهرين وقد تقاضته الهيئة فى دقائق ،حتى انه يجهل طريق الباب الذى يدقه لاسترداد هذا الحق .. لذلك طرق باب الصحافة .

والصحافة ترجـو وتدعو الهيئة أن تعمل فى سرعة ، على رد الحقوق الى أهلها ، فهى هيئة تجارية تقدم بضاعة، وتكسب منها ، وترد باقى العملةللعملاء، ولا تغلق عليه الدرج !

من الاقليم الشمالى

مواطننا الدكتور محمود محمدجعفر، جــراح مستشفى الحسكة ، طالع فى صحفنا تحقيقا صحفيا من دمشق تحت عناوين ضخمةمنها « أخطرعملية لطفل» مزودا بالصور الكبيرةممايحفز الانسان من أول وهلة على قراءته .. فهل يعلم صاحبهذا التحقيقالصحفى أن مانشره هو دعاية سيئة لنا ؟ ..لان كل مامجده هو تفاهات لاتســـتحق الذكـر وتدل دلالة واضحة على أن كاتبها لم يزر أى مستشفى بالجمهورية العربية المتحدة!.

فهذه العملية فى الحقيقة لاتستغرق من أصغر طبيب أكثر من خمس دقائق ولا تحتاج الا لتخدير موضعى وكلمــا كبرحجم الحصوة زادت سهولةاخراجها. ولو انهذا الوصف قرىء فى بلدأجنبى لتصوروا أننا فى القرون الوسطى ! . وكان أولى بكاتب هذا التحقيق أنينشر الاعمال المجيدة التى يقوم بها جراحونا وأطباؤنا ،وليعلم أن فى الاقليمالسورى جراحين لايقلونبراعة ومقدرة عنالاطباء الاجانب فى أى بلد أوربى .. .

نداء أب

ياله من نداء مـؤثر ، نداء أب يرى ولده الحبيب وقد بدأ نور عينيه يخبو. وهو حاصل على شـــهادة الاعدادية . أصابهمرض أثناءدراسته.واسمه «حافظ ابراهيم حافظ مرزوق » ـ شارعأمين الخوجه ١٢ قسم الساحل ـ بالقاهرة. وكان طبيعيا أن تتولى علاجه الوحـــدة الصحية المدرسية ولكن لامر قدره الله لم توله العناية الكاملة فى بدء المرض أو كان هـــذا حظه ، فاستفحل ، وظل نظره يتضاءل حتى قارب الاظلام ...

واقتطع الوالد المسكين فى ســـاعة الضيق لقمات من فم اخــوته الصغار وعرضه على أكثر من طبيب وكان ردهم ان علاج ولده ليس عندهم ! ... »

ولجأ الى السيد الوزير كمال الدين حسين ، جزاه الله خيرا ،فأمر بأ يعالج فى مستشفى روض الفـــرج للرمـد ، وكشف عليه الاطباء هنـاك ؛ ثم قالوا: ان علاج ولدك ليس هنا ! ؟

والآن يرجو هذا الوالد المنكوب أن يرجو النطاسى الشهير الاستاذ الدكتور عبد العزيز سليمان أن يكشف عليه ، ويبدى رأيه فى أمره ، أو يعالجه ،لعل رحمة الله تجىء على يديه ..

ونحن نفعل .. وكلنا رجاء .

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلاتك

بيـن الحـب والحريـة

انها تعمـل فى احدى الشركات . اما أنا فموظف حكومى من درجه متوسطة . ولقد احببتها واحبتنى وتعاهدنا على الزواج على أن تبقى هى فى وظيفتها لتعاوننى . ولكنها بحكم عملهـا ستظل بعد زواجنـا منفصلة طوال النهار عنى ، متصلة بزملائها ، حرة فى غدوها ورواحها بعيدة عن رقابتى . وهذا ما يبعث فى نفسى أشد القلق ويخيفنى . فبماذا تنصحنى وانا على وشك أن أغامر واقترن بها ؟ ...

س . ا . بالقاهرة

انت يابنى مازلت تنظر الى الفتاة التى تعمل بعقلية الرجل الشرقى القديم . فأنت تغار عليها ، وتوجس من حريتها ، ولا تســتطيع أن تتصور كيف يمكنها أن تكون حرة ثم تظل فى الوقت نفســه فاضلة . ولكن الفتاة التى تعمل قد ألفت الحرية يابنى ،وألفت الزملاء، وألفت الحرص على نفسها ، فأصبحت الحرية طبيعة فيها ، لا يخشى عليها منها الا اذا كانت هى نفسها فاسدة الخلق منحرفة الميول والاهواء . فليس العيب فى العمل والحرية اذن بل فى خلق الفتاة ذاتها . وقـد تكون الفتاة من بنات البيوت ثم تكون مبتذلة ، بل قد تكون محجبة ثم تكون فاجرة . فاحكم على فتاتك من اخلاقها فقط ، ولا تخش عليها من أوفر وأكمل حرية ولزوجها اذا كانت هى حقا تحبك ، وكنت انت قد امتحنتها ووثقت كل الثقة من صدق حبها واستقامة اخلاقها. أما اذا كنت مرتابا فيها فابتعد منذ الآن عنها ، وكذلك اذا كنت واثقا بها ، مطمئنا اليها ، ثم شعرت فى الوقت نفسه أنك تحبها حبا عنيفا لا تستطيع معه أن تكبح خوفك من حريتها وغيرتك الشديدة عليها ، فيجب أن تبتعد عنها أيضا ولا تتزوجها . ذلك لأن حبك المتبول العنيف لابد أن يعذبك ويعذبها ، بل هو قد يسمم حياتك فى النهاية ويقوضها. فامتحن نفسك وأنت تمتحن الفتاة . ولا تتهم الحرية بل اخش فساد الخلق . واياك أن تتزوج فتاتك الا بعـــد أن تكون قد وثقت فيها ، ووثقت انت أيضا من أنك قد تغاليت طبعك ، وحكمت عقلك فى عواطفك، وقهرت غيرتك الشرقية العنيفة ، بحيث يمكنك أن تســلم بحرية امرأتك ، وتؤمن بقدرتها على الوفاء لك وهى حرة ، وتحس أنها مهما كانت بعيدة عنك فهى بالقلب والجسد والروح لك وحدك . هذا هو شرط السعادة . فان عجزت عن تحقيقه ، فخير لك أن تقترن بفتاة لا تعمل . وهكذا تشعر على الاقل بالطمأنينة وان كنت لابد أن ترضى بحياة بسيطة متواضعة .

اجابات سريعة

الى ر . هـ . باللاذقية .

ربما كان حبها لك صادقا . ولكن احذر من الماضى ، وامتحنهـــا ايضا ، وضعها تحت رقابة شخص من أهلك أثناء سفرك . ثم احكم بعد ذلك على سلوكها **وصلاحيتها للزواج بك .**

الى الحائرة ن . بالكويت .

اخلصى لزوجك من أجل أولادك . كونى افضل منه ولا تتعودى والا سلمته السلاح الذى قد يطعنك به . انه لابد أن يزهـد فى غريمتك ويعود اليك متى اخجلته أنت بصبرك وتضحياتك ، واحس هو أنه لا مطعن فيك ولا شبهة عليك .

الى الحائر بالسعودية .

ان عملك يعتبرك غير أهل للزواج، فاجتهد فى تحسين مركزك أولا ثم اطلب يد الفتاة .

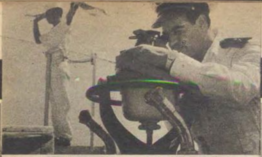
الى م ح . م بالمنشية .

يلوح لى أن المنصب الاول أجدى عليك من الثانى .

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير أحمد الصاوى محمد ـ مدير التحرير على أمين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ل . سورية ـ وباقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤



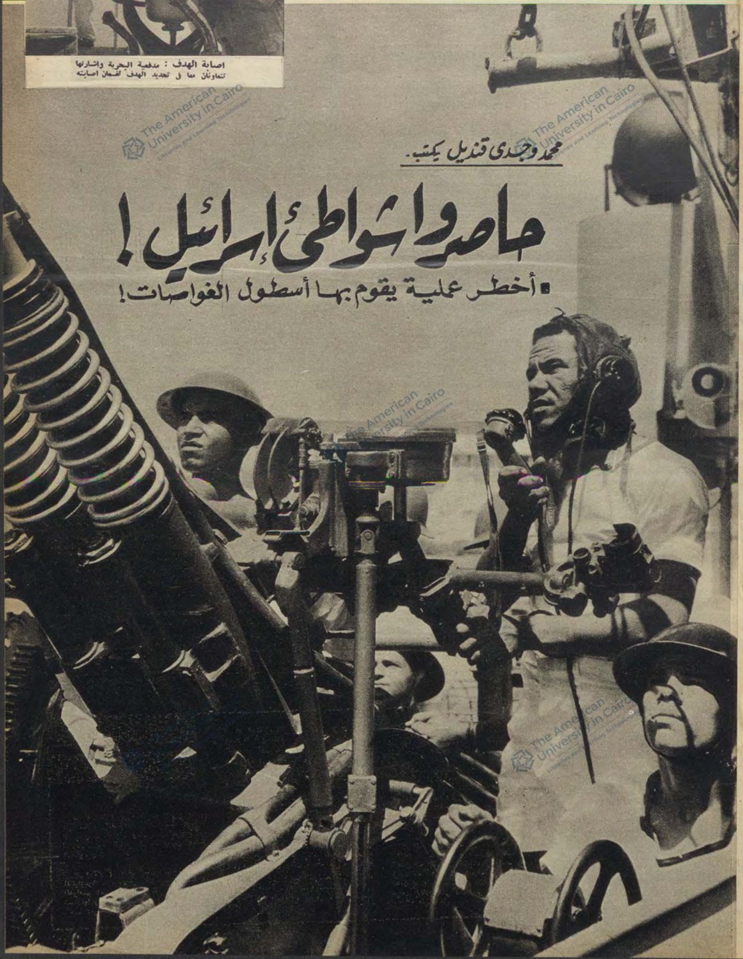
اصابة الهدف : مدفعية البحرية واشارتها تتعاونان معا فى تحديد الهدف لضمان اصابته

تحقيق صحفى خاص من القاعدة السرية للأسطول العربى فى مناسبة ٢٩ اغسطس

محمد وجدى قنديل يكتب.

حاصروا شواطئ إسرائيل!

■ أخطر عملية يقوم بها أسطول الغواصات!



إسرائيل تعزل قائد مخابراتها بعد فشل خطته للحصول

هل تعرفون السر الخطير الذى شغل مخابرات اسرائيل قرابة ثلاث سنوات بلا جدوى ؟

هل تعرفون السبب المباشر الذى عزل قائد المخابرات الاسرائيليه من منصبه وجعل ادارة المخابرات في تل أبيب تصبح تابعة لمكتب بن جوريون مباشرة؟

انها احداث غريبة لها تاريخ يعود الى صباح ٢٩ مايو ١٩٥٧

يومها خرجت ثلاث غواصات مجهولة من قاعدة الغواصات فى بولندا واتخذت خط سيرها فى بحر البلطيق حتى خرجت من مياهه ثم اتجهت جنوبا الى مضيق دوفر وعبرته فى الطريق الى جبل طارق؟

واهتزت اجهزة اللاسلكى فى ١٦ مدمره بريطانية وفرنسية تابعة لحلف شمال الاطلنطى وتنتشر على طول الطريق الذى تقطعه الغواصات الثلاث ...وكانت الرسالة العاجلة الواحدة التى تلقتها : غواصات مجهولة تتجه الى البحر المتوسط ...اتبعوا اثرها واعرفوا هدف وصولها !

وفى الوقت نفسه كانت هناك رسالة اخرى بالشفرة تأخذ طريقها من لندن الى تل ابيب ولم يكد مكتب بن جوريون يتلقاها حتى بدأت مكاتب المخابرات الاسرائيلية فى الشرق الاوسط تعمل بسرعة لاكتشاف سر الغواصات الثلاث المجهولة !.

وفى الوقت نفسه ايضا — بل فى اللحظة نفسها — كانت اكثر من ٥٦ قطعة بحرية تابعة للاسطول السادس الامريكى فى البحر المتوسط تجوب مياه البحر وتتبع اتجاه الغواصات التى اخذت تقترب ناحية شرق البحر المتوسط ، وجاء صباح ١٦ يونيو ١٩٥٧ وكانت المدمرة « الناصر » والمدمرة (الظافر) وباقى قطع اسطولنا تقف على مدخل المياه الاقليمية لميناء الاسكندرية وكأنها على ميعاد هام فى عرض البحر ولم يكد يجيء الظهر حتى برزت على الامواج ثلاث غواصات واطلقت صفاراتها لتحية القطع البحرية الرابضة حولها ثم رفعت العلم المصرى على ساريتها ..!

تجسسوا على الاسطول

وكانت هذه هى بداية الاحداث الغريبة ..

وبعدها بثلاثة أيام أعلن الاميرال تشارلس براون قائد الاسطول السادس من فوق ظهر طراد القيادة (سالم) أن ثلاث غواصات (مصرية) مصنوعة فى الاتحاد السوفيتى دخلت ميناء الاسكندرية وانها بذاتها عبرت بحر المانش وأن اثنتين منها بعيدتا المدى وحمولة كل منهما ١٥٠٠ طن وطولها ٦٠ مترا ومن طراز (دبسكى) وان الغواصة الثالثة ساحلية وحمولتها ١٦٠ طنا وطولها ٣٠ مترا ومن طراز (مابك) .. وكان الكلام كله مجرد تخمين !

وثارت الضجة وانتشر الرعب بين أساطيل بريطانيا وفرنسا فى البحر المتوسط

ووقف دالاس — يومها — وهاجم حصول اسطولنا على الغواصات فى مؤتمره الصحفى ، واحتج ماكميلان وقال : ان الغواصات الثلاث تعتبر تهديدا للسلام فى المنطقة ، واعلن قائد العمليات فى الاسطول السادس الامريكى : ان الغواصات الثلاث من الطراز السوفيتى الجديد المزود بالقذائف الموجهة من الاعماق الى الارض .!

ومن ناحية اخرى :

سرى الخوف فى قيادة الجنرال حاييم لاسكوف قائد الجيش الاسرائيلى وانتشرت الحيرة بين ضباطه بدرجة انهم كرسوا كل نشاط مخابراتهم الحربية وشبكات جواسيسها للحصول على أى معلومات تصور مدى القوة الحقيقية التى وصل اليها اسطولنا وفى البداية اعلنوا ان (مصر) حصلت على ٨ غواصات بعد انتهاء حرب السويس مباشرة وانها اصبحت تملك اسطولا للغواصات قوامه ١١ غواصة ، ثم اكتشفوا بعد عشرة شهور خطأ تقديراتهم حينما وصلت ثلاث غواصات اخرى الى الاسكندرية ومعها مصنع كامل لجميع قطع غيار الغواصات !

وشعرت اسرائيل انها تواجه خطرا داهما وان المعنى الواضح لتسليح اسطولنا بالغواصات هو قلب ميزان القوى البحرية فى شرق البحر المتوسط ولم تكن اسرائيل — وحدها — فى هذا الاحساس وانما بدأت القطع البحرية الامريكية بدورها تجرى تحركات جديدة بعد وصول الغواصات الينا وخرجت من الاسكندرونة وقبرص الى ارجاء المنطقة كلها تكشف وصول أية قطعة اخرى ثم أعلنت حالة الطوارىء وبدأت تجرى مناورات مشتركة مع قطع الاسطولين البريطانى والفرنسى للتدريب على كيفية مقاومة خطر الغواصات بواسطة قنابل الاعماق ، ولم تكتف بذلك قيادة الاسطول السادس بل أصدرت تعليمات عاجلة الى غواصاتها تقضى بضرورة خروجها فى مجموعات مقاتلة ضد الغواصات البعيدة المدى ..!

حصار حول اسرائيل

وقد استغاثت اسرائيل بعد ذلك من هول الموقف ..

وحصلت من بريطانيا — بعد ضغط طويل — على غواصتين من أيام الحرب العالمية الثانية وظل كل همها طوال هذه السنوات الثلاث هو الحصول على أية تفاصيل عن قوة الاسطول العربى وبالذات اسطول الغواصات وبدا هذا الاهتمام واضحا بعد وقوع شبكات التجسس الاسرائيلية الخمس فى الفخ ، وظهر أن ثلاثة أرباع التعليمات القادمة من تل أبيب كانت تنحصر وتدور حول نقطة واحدة : ابعثوا بأى معلومات عن الاسطول فى الاسكندرية !

وليس هذا الاهتمام غريبا من الناحية الاستراتيجية العسكرية ..

ان الخبراء البحريين يقولون : انه يمكن فرض حصار كامل على شواطىء اسرائيل فى حالة الحرب بحيث تقطع جميع خطوط مواصلاتها البحرية وتعزل تماما عن النافذة الوحيدة التى يمكن أن تتلقى المساعدة عن طريقها ، وهناك دليل بسيط على ذلك من أعماق التاريخ فقد استطاع الاميرال دونتز قائد الاسطول الالمانى فى بداية الحرب العالمية الثانية أن يحاصر شواطىء أمريكا من ناحية أوربا ويقطع خطوط سفنها بواسطة ست غواصات فقط وهى الحقيقة التى ترعب اسرائيل ولا تذيقها النوم الآن والتى جعلت بن جوريون يعزل قائد مخابرات اسرائيل من منصبه ويضمها الى مكتبه بعد فشله فى خطة التجسس على الاسطول العربى !

ثم هناك شيء آخر يقوله الخبراء البحريون : ان الغواصات لا يقتصر خطرها على مجرد قطع المواصلات البحرية وحصار الشواطىء وانما بامكانها اولا وقبل كل شيء ضرب موانىء اسرائيل بالطوربيد فى اية لحظة وتدمير قواعد قطعها البحرية خلال أى هجوم مفاجىء وان ظهور غواصة واحدة فى عرض البحر كفيل بالقضاء على تكتيك أى اسطول مهما كانت قوته بحيث يلزم اربع مدمرات على الاقل لشل حركتها ويكفى أن تعلم أن امريكا عندها ٦ غواصات فقط فى البحر المتوسط وبريطانيا عندها ثلاث غواصات فى قاعدة مالطة وفرنسا عندها غواصتان فى قاعدة طولون حتى ندرك معنى الكلمة التى قالها المشير عبد الحكيم عامر : اننا نملك أقوى اسطول غواصات فى شرق البحر المتوسط !

الزوارق تواجه العاصفة

مرت كل هذه الخواطر برأسى وأحسست بشعور عجيب وأنا أمضى بالسيارة الجيب بين أرصفة الاسطول فى القاعدة الرئيسية

شعرت بمزيج من الفخر بما أراه أمامى والاسى للذين ذهبوا قبل أن يعيشوا فى اطار الصورة الجديدة وكانت هناك مجموعات لا حصر لها من زوارق الطوربيد السريعة ترسو على جوانب الارصفة الجديدة المعدة لها وكانت تلمع تحت أشعة شمس الصباح بلونها الرمادى الفاتح وتبدو مثل وحوش البحر التى تربض فى القاع وتتربص بالفريسة ..!

ولمحت فى عيون البحارة والضباط بريقا مليئا بالقوة والتحفز وأخذنى واحد منهم بيده وقال لى : تعال لاريك مجموعة (جلال الدسوقى) .. اننا اطلقنا عليها اسمه لكى نحس انه معنا فى كل وقت .. اننا نفخر بها ونعتبرها أقوى مجموعة فى اسطول زوارق الطوربيد !

وجرتنى كلمات الضابط البحرى الى ذلك الصباح على شاطىء البرلس حينما واجهت زوارق الطوربيد العاصفة وحدها ..

كانت هناك احدى حاملات الطائرات الفرنسية تقف وسط دورية من المدمرات والطرادات البريطانية والفرنسية وكان المركز المحدد لها فى هذه النقطة بالذات لكى تخرج منها غارات الطائرات النفاثة (سى هوك وسى فينام) على الوجه البحرى ومنطقة الاسكندرية خلال اليومين الاولين للعدوان الثلاثى علينا ، وصدرت الاوامر من القيادة العامة الى قيادة الاسطول باسكات هذه الغارات وكان لابد من عمل جرىء للتخلص من ضرب المراكز الاستراتيجية بصواريخ الطائرات البريطانية والفرنسية التى تنطلق من ظهر حاملة الطائرات وقرر جلال الدسوقى أن يقوم بهذه العملية الانتحارية وخرجت ثلاثة زوارق طوربيد من القاعدة وعليها جول جمال واسماعيل فهمى وعلى صالح وصبحى نصر فى سرب واحد للتفتيش عن الهدف وأمضى السرب الليل بطوله يبحث امام بحيرة البرلس ومع اضواء الفجر الخافتة اكتشف سرب (جلال الدسوقى) موقع حاملة الطائرات وكان يسد الطريق اليها الطراد الفرنسى والمدمرة البريطانية

ولم يتردد جلال وأصدر امر الهجوم وقام الزورق الاول باسدال ستارة الدخان على السرب ووسط جحيم النار الذى انطلق من فوهة المدافع البريطانية والفرنسية دخلت الزوارق الثلاثة واطلقت طوربيداتها واصابت الطراد اصابة مباشرة واشتعلت النيران فيه ثم انسحبت المدمرة من المعركة واتجهت الى قاعدتها فى ليبيا ولكنها غرقت قبل أن تصل الى هناك وانسحبت على الفور حاملة الطائرات وباقى القطع واستدار السرب فى طريق العودة الى القاعدة ولكن أسراب النفاثات الفرنسية والقاذفات البريطانية كانت قد وصلت لنجدة العدو وتجمعت كلها على الزوارق الثلاثة ودارت معركة غير متكافئة !

ومرة ثانية وجدت نفسى اغوص الى اغوار الماضى القريب والتقى مع زورقين من زوارق الطوربيد على مدخل خليج السويس ..

وكان المفهوم طبقا لخطة الغزو البريطانى الفرنسى لقناة السويس ان تتقدم بعض قطع الاسطول البريطانى من البحر الاحمر وتنزل قواتها فى ميناء الادبية وبالفعل تقدمت مدمرة بريطانية ومعها بعض كاسحات الالغام وناقلات الجنود ولم تكد القيادة تعرف الخبر حتى انطلق الزورقان من الميناء نحو حملة الغزو البحرى المتقدمة وبدأت المعركة ، وبعد لحظات كانت المدمرة تميل بجانبها فى ماء البحر وتغرق ومعها ناقلة جنود وحاصر الزورقان ٩ ناقلات جنود أخرى وجراها الى الميناء بعد أن تخلت عنها الحماية ، وقرر الطيران البريطانى أن ينتقم للخسارة الفادحة فى هذه المعركة السريعة

وفى اليوم التالى خرجت الزوارق فى عملية اخرى ولم تمض لحظات حتى لاحت فى الافق أسراب النفاثات البريطانية ودارت أعنف معركة وانسحبوا فى النهاية !



نار من قاع المحيط : انتهت اسطورة احتكار السلاح واصبح لدينا اكبر قوة بحرية ضاربة فى الشرق الاسط . انه واحد من الطوربيدات التى تنطلق من الغواصة لتصيب الهدف . (تصوير محمد بدر)

اضربوا تل ابيب

ودرت ببصرى بعد ذلك فى اتجاه آخر ورأيت المدمرتين (الناصر) و (الظافر) تربضان على الرصيف الكبير ..

ومن خلفهما على الارصفة الاخرى رست مجموعات من كاسحات الالغام الجديدة التى تلعب الدور الهام فى أى معركة بحرية وتنظف الامواج من الالغام وتفتح الطريق أمام المدمرات والغواصات لكى تباشر عملياتها فى مياه العدو وكان المشهد أروع من أى خيال ولم أصدق عينى فى البداية ومال على أذنى الرسام (كنعان) وهمس : ياه . كل هذا العدد.. لم اكن اتصور أن عندنا اسطولا بهذه القوة !

والتقط الكلمات الهامسة قائد احدى الكاسحات وابتسم وقال : أؤكد لك أنك لم تر شيئا .. وماذا تقول اذا رأيت باقى القطع فى القواعد الاخرى !

ومرة ثالثة احسست بنفسى اغوص الى قاع بعيد منذ اثنتى عشرة سنة بالتقريب .

وقتها دخلنا حرب فلسطين وكان قوام اسطولنا لا يزيد على بعض سفن الحراسة الصغيرة المسلحة بمدفع واحد عيار ٤ بوصة و٦ كاسحات الغام صغيرة هى « دارفور نهاويا وقيصرية وكردفان وغزة والطور » وبالرغم من ضعف امكانيات الاسطول المصرى — وقتها — فقد حاول أن يقوم بدور ايجابى فى الحرب الدائرة ، واجتمع الضباط فى قيادة الاسطول وحددوا ساعة الصفر فى ليلة رأس السنة للقيام بعمليتهم الجريئة !

كانت اجراس الكنائس تدق فى تل ابيب واصواتها تتردد عبر الهواء وتحملها الاصداء الى عرض البحر ، وعندما قاربت الساعة الواحدة صباح اول يناير سنة ١٩٤٩ ظهرت على الامواج ثلاث سفن مصرية صغيرة — نصر ومصر ومطروح — واخذت تتقدم فى طابور واحد حتى اجتمعت فى مواجهة ميناء تل أبيب ، ونظر قائد السفينة « نصر » فى المنظار الكبير ثم أصدر الامر العاجل المنتظر : اضربوا تل أبيب !



مروحة الطوربيد : مهمتها دفع الطوربيد نحو الهدف المحدد له ..

على أســرار قواعد الأسطول !

وفجأة ــ وبلا مقدمات ــ تحول الليل الى نهار وأخذت سفن الحراسة الثلاث تطلق مدافعها الصغيرة عيار ٤ بوصة ومدافعها المضادة للطائرات بل وكل قنبلة تحملها على تل أبيب ، ومرة واحدة اشتعلت النيران فى الميناء وظلت الغارة البحرية الجريئة قرابة ساعة كاملة وعرفت اسرائيل ليلة رأس السنة مدى الهول الذى يخفيه لها البحر .. وتوالت بعد ذلك الغارات البحرية وقامت سفن الحراسة ــ بامكانياتها البسيطة ــ بضرب ميناءى نهاريا وقيصرية الاسرائيليين ومن يومها أطلقت أسماء هذه المعارك عليها !

نار على حيفا

ومن ناحية اخرى كان أسطولنا يواجه حربا من لون آخر .

وكان احتكار السلاح من جانب بريطانيا يقف حائلا أمام خطة الانطلاق التى تريدها قيادة الاسطول .

ولم تكد نار حرب فلسطين تهدأ قليلا حتى صمم ضباط البحرية على اعادة تسليح الاسطول بقطع جديدة قوية بعد أن ثبتت الحاجة اليها خلال التجربة المريرة فى الحرب .. وفى النهاية اضطرت بريطانيا أن تخضع للامر الواقع خوفا من الانفجار الوشيك الحدوث وسلمت الى



طلقات المدافع : اعداد طلقات المدفع لتصبح معدة للانطلاق عملية خطرة تتم فى لحظات



الغواصات تنزل الضفادع البشرية على شاطئ العدو فى مناورة سرية



أبطال البحرية : واحد من عمالقة البحرية فى بلادنا الذين خاضوا غمار أكثر من معركة وحققوا فيها النصر ..

اسطولنا فى نوفمبر سنة ١٩٤٦ المدمرة (طارق) – ووقتها أطلق عليها اسم فاروق – ثم انضمت الفرقاطتان دمياط ورشيد الى طارق فى ابريل ١٩٥٠ ثم لحقت بهما المدمرتان ابراهيم ومحمد على فى يولية ١٩٥٠ – بعدها بثلاثة شهور – واحس ضباط البحرية بتغير كبير فى قاعدتهم وبداوا يتطلعون الى مزيد من القطع ، وقد قال لى واحد من الضباط الذين عاشوا هذه الفترة الحاسمة : شعرنا يومها أننا تكون أسطولا بالمعنى المفهوم وان كياننا بدأ يتبلور ويظهر الى الوجود !

وشدتنى هذه الكلمات الى ليلة ٣٠ أكتوبر ١٩٥٦ التى لا تنساها « حيفا » حتى الآن ..

ليلتها خرجت المدمرة « ابراهيم » من قاعدة بورسعيد واخذت طريقها وحدها الى قاعدة البحرية الاسرائيلية فى حيفا .

وفى الساعة الواحدة صباحا كانت تقف على مدخل الميناء وتفتح ابواب جهنم من مدافعها على القاعدة ، واستطاعت أن تحقق الغرض الكبير الذى خرجت من أجله – كانت نتيجة عملياتها طبقا للتقارير الرسمية الاسرائيلية ذاتها :

* تدمير خزانات المازوت فى ميناء حيفا .
* تحطيم قاعدة زوارق الطوربيد الاسرائيلية وابادتها عن آخرها وتدمير مواقع مدفعية السواحل .
* تدمير معسكرات الجيش الاسرائيلى فى حيفا وكانت ترابط فيها وحدات المدرعات الفرنسية والبريطانية التى هاجمت سيناء .
* أصابت مدافع المدمرة ابراهيم احدى المدمرات الاسرائيلية التى دخلت معها فى المعركة بعد الضرب – وظهر انها المدمرة يافو فيما بعد – واضطرت أن تنسحب من المعركة وتعود الى ميناء تل أبيب !

ثم ماذا حدث بعد ذلك الهجوم الانتحارى المفاجىء من مدمرة بمفردها على قاعدة بحرية تحيط بها اساطيل بريطانيا وفرنسا من كل اتجاه .

اضطرت المدمرتان الاسرائيليتان ان تطلبا النجدة من الطائرات الميستير الفرنسية واخذت أسرابها المتلاحقة تهاجم « ابراهيم » وهى فى طريق العودة الى قاعدة الاسكندرية ثم خرجت بها ثلاث قطع من الاسطول البريطانى وحاصرتها من جميع الاتجاهات ولكنها صمدت وظلت تحاور وتداور حتى أسقطت طائرتين !

لقاء امام راس غارب

ولم تكن هذه هى المعركة الوحيدة التى خاضتها مدمرات اسطولنا خلال حرب السويس بطريقة انتحارية نادرة

وانما هناك – ايضا – تلك المعركة التى شهدتها مياه البحر المتوسط امام راس غارب بين الطراد البريطانى « نيوفوندلاند » والفرقاطة « دمياط » وكان تسليح الطراد البريطانى : ٩ مدافع عيار ٦ بوصة و٨ مدافع عيار ٤ بوصة و١٢ مدفعا عيار ٤٠ مليمترا و ١٢ مدفعا عيار ٢٠ مليمترا و٦ انابيب طوربيد وحمولته ١١ الف طن ، وكان تسليح الفرقاطة دمياط : مدفعا واحدا عيار ٤ بوصة ومدفعين ٢٠ مليمترا وحمولتها الفا طن فقط ، وبالرغم من ذلك صمدت طول الليل وظلت تضرب بمدفعها الوحيد حتى نفدت ذخيرتها ووقفت تواجه الطراد الضخم والمدمرات الثلاث التى تسانده ورفض قائدها محمد شاكر حسين أن يسلم ، ثم جالت فى خاطره فكرة انتحارية وطلب من جميع البحارة والضباط أن يقفزوا فى الماء وينجوا بأنفسهم وامسك الدفة وبدا يستدير بمقدمة الفرقاطة نحو منتصف الطراد نيوفوندلاند بعد ان اصابته احدى قنابل « دمياط » اصابة مباشرة وقتل ٣٠ بحارا من طاقمه ، وكانت اضواء الفجر تزحف على الافق حينما اكتشف قائد الطراد الفكرة المذهلة التى سجلها فى تقريره الرسمى : ان السفينة المصرية تريد الاصطدام بجانب الطراد وتشقه من المنتصف وتغرق معه ؛ ودفعة واحدة انطلقت مدافع المدمرات الثلاث والطراد على دمياط لكى تمنع الكارثة المحققة !

اتساع فى القاعدة

ودخلت بعد ذلك من البوابة المغلقة الى قاعدة الغواصات وكانت هذه هى المرة الثانية التى اجول فيها بين أرجائها .

ولكننى لم أعرف اى شبر من الارض التى اخطو عليها وكان كل شىء يبدو جديدا متغيرا فى عينى .. الارصفة .. المنشآت .. القطع ذاتها .. وجرى كل هذا التغيير خلال عشرة شهور فقط واتسعت القاعدة وأصبحت شيئا آخر ، وقال لى ضابط الأمن بحزم : فى هذه المرة .. ممنوع التصوير !

وادركت على الفور المعنى من ذلك وقلت له : أنا معك .. ان الذى يجرى ويحدث أمامى كاف جدا لكي أقتنع بضرورة هذا الحظر !

وبدات بعد ذلك أستمع الى أهمية السلاح الجديد بالنسبة لاسطولنا وبالنسبة لميزان القوى البحرية فى شرق البحر المتوسط .

وقال لى قائد الغواصات : ان الغواصات فى الحرب القادمة سوف تكون السلاح الرئيسى الفعال وذلك لامكانياتها الكبيرة للعمل على مسافات بعيدة من قواعدها وفى قلب مياه العدو . ولقدرتها على البقاء فترة طويلة فى أعماق البحار واكتشافها صعب للغاية ومقاومة خطرها أصعب وأصعب ويقتضى تخصيص مجموعات كاملة من أي أسطول للوقوف فى وجهها وحماية قوافل التموين من طوربيداتها ، ثم انها تملك فرصة العمل بحرية أكثر من المدمرة أو الكاسحة او حاملة الطائرات ، وجميع أساطيل العالم بدات تتجه الآن الى التسليح الخفيف السريع بعد أن تغير التكنيك لحروب البحار !

والواضح الآن ان امريكا تخشى خطر الغواصات السوفيتية على قطعها البحرية وخصوصا بعد تسليحها بالقذائف الموجهة .

ولذلك فقد بدات تستبدل ببعض قطع الاسطول السادس فى البحر المتوسط مجموعات من الغواصات القاتلة حتى تتفادى ضرب القواعد

كنعان يرسم : فى سلاح الغواصات عاش كنعان ساعات طويلة رسم خلالها غواصتنا وهو يقول انه لم يكن يصدق ان لدينا كل هذا الاسطول البحرى .





داخل الغواصة : من خلال المنظار المكبر وقف ليحدد اتجاه الغواصة ومكانها تحت الماء .



قوتنا الضاربة : واحدة من قطع الاسطول التى تكون فى مجموعها اقوى اسطول فى الشرق الاوسط واكبر قوة ضاربة فى المنطقة ..



■ لماذا غير الاسطول السادس خططه فجأة فى شرق البحر المتوسط ؟

فى انتظار الاوامر : احد زوارق الطوربيد التى ترابط على حدود مياهنا الاقليمية ينتظر اشارة البدء ليبدأ عمله ..



الثابتة سواء من البر أو من البحر ، ولكن الغواصات السوفيتية تمتاز بتفوقها من ناحية التسليح بالقذائف البعيدة المدى وتمتاز ايضا بقدرتها على البقاء تحت الماء فترة أطول من اي غواصة أخرى ، ثم انها تصل الى اعماق بعيدة عن مرمى قذائف الاعماق !

مناورات مع الضفادع البشرية

وتطلعت الى مدخل القاعدة ورأيت ثلاث غواصات تدخل من البحر وقد رفعت علما طويلا على ساريتها

وكان معنى ذلك انها قادمة من رحلة طويلة بعد أن اشتركت فى مناورة واسعة النطاق على طول شواطئنا مع المدمرات وكاسحات الالغام

وكانت المهمة المطلوبة منها هى تصوير الشواطىء الشمالية كلها من خلال الحصار الذى ضربته باقى قطع الاسطول من العريش الى مرسى مطروح ، واستطاعت الغواصات أن تنفذ مهمتها واخترقت نطاق الحصار وصورت جميع المناطق الاستراتيجية وعادت مرة اخرى بدون أن يكتشفها احد ، وفى الوقت ذاته كانت غواصة رابعة تشق طريقها خارج القاعدة ، وقال لى قائدها : نحن ذاهبون فى مهمة سرية .. سوف نقترب من شاطىء العدو ونلقى الضفادع البشرية الى الميناء وبعد ان ينسفوا قاعدته نلتقطهم ونعود من جديد بدون حس ولا خبر !

.. ..

على هذا النحو يمضى التدريب فى قاعدة الغواصات ..

وعلى هذه الصورة يدور العمل بلا انقطاع سواء بالليل او بالنهار .

وعادت الخواطر تمرق فى رأسى كبرق الشتاء ورأيت فى خيالى صورهم جميعا وسط دخان المعارك .. وقلت فى نفسى : انه العزاء الوحيد للذين ذهبوا قبل أن يشهدوا الصورة الجديدة.. ذلك الذى يحدث على أمواج البحر المتوسط

تحية لهم وسلام عليهم فى كل لحظة تنطلق فيها صفارة غواصة أو طلقة مدمرة !!

محمد وجدى قنديل

بعد ستين يوما ينطلق



اول مسافر الى الفضاء سيكون سوفيتي الجنسية .. واول مسافر الى القمر سيرفع عليه علم الاتحاد السوفيتي .. هذه هي الحقيقة في قصة سباق الفضاء بين الاتحاد السوفيتي وامريكا .. وقبل ان يطلق الاتحاد السوفيتي سفينة نوح التي كانت تحمل أكثر من ٤٠ نوعا من الحيوانات والنباتات كان العلماء الامريكيون يحلمون بانهم سوف يسبقون الاتحاد السوفيتي في غزو الفضاء .. وازداد الامل عندما نجحت امريكا مرتين في استعادة كبسولة الفضاء من القمر الصناعي المستكشف رقم ١٣ و ١٤ « وقبل ان تنتهي الفرصة في امريكا ذهل الغرب بنبا اطلاق سفينة نوح .. ثم ذهل مرة اخرى عند عودة السفينة بما عليها سالمة الى الارض .. ولو كانت هذه السفينة تحمل رجلا لعاد سالما الى الارض .

وبعد شهرين على اكثر تقدير سوف يطلق السوفيت رجلا الى الفضاء في قمر صناعي ثم يعيدونه الى الارض .. وفي العام القادم سيدور رجل في سفينة فضاء حول القمر .. وفي نهاية عام ١٩٦١ سيحاول السوفيت انزال رجل على سطح القمر .. وفي هذا الوقت ستكون امريكا مشغولة باطلاق اول رجل الى الفضاء .

ان صراعا رهيبا يجري الآن بين الاتحاد السوفيتي وامريكا للسيطرة على الفضاء .. ولكن السوفيت يقودون هذا السباق ويسبقون امريكا بمراحل .. وخلال عام واحد سيشهد العالم مغامرات سيحققها العلماء وكانت منذ ٥ أعوام فقط أشبه بالمعجزات .. ولو قال عالم الصواريخ الامريكي فون براون انه سيركب سفينة فضاء وينزل بها على القمر ، لو قال هذا الكلام منذ عشر سنوات فقط لطالبت الصحف بوضعه في مستشفى المجانين .

تفاصيل الخطة السرية التي وضعها الاتحاد السوفيتي لغزو الفضاء

اخيرا ، وبعد ثلاث سنوات من التجارب المستمرة ، سيسافر الانسان الى القمر ! الانتصارات الضخمة التي حققها العلماء في الاسبوع الماضي اكدت نجاح الانسان في غزوه للفضاء .. كل العقبات تم تذليلها ، وكل الاحتياطات درست اكثر من مرة !

ومن مكان ما في الاتحاد السوفيتي ينتظر خمسة من المغامرين لحظة الصفر التي سينطلقون بعدها نحو المجهول في اخطر مغامرة عرفها تاريخ البشرية ! للمرة السادسة فاجا علماء الاتحاد السوفيتي العالم بانتصارهم الساحق في ابحاث الفضاء .. اعلنت وكالة تاس السوفيتية في الاسبوع الماضي نجاح اول تجربة لاستعادة الحيوانات المسافرة الى الفضاء ..

ويقول العالم السوفيتي (اوليج جوزنتكو) ان الكلبتين اللتين سافرتا الى الفضاء ، تم تدريبهما لمدة عام كامل على القيام بهذه المهمة الخطيرة .

وكانت الخطة التي وضعناها للتجربة تقضي بأن تبقى الكلبتان في الفضاء خارج الغلاف الجوي لمدة ٢٤ ساعة .. على ان يكون ارتفاعهما عن الارض ٢٠٠ ميل .. وكان ذلك معناه أن تدور الكبسولة ١٧ مرة حول الارض .. ووضعنا في كبسولة الفضاء التي يسميها بعض زملائي العلماء (سفينة نوح) .. وضعنا فيها خمسين حشرة صغيرة ، وعددا من الفئران .. وبعض آفات الفواكه . وعددا من الذباب

كنا نريد معرفة كل شيء عن الاشعة الكونيه والفضاء الخارجي .. وضعنا الحشرات الصغيرة لمعرفة تاثير هذه الاشعة في العوامل الوراثيه ، ووضعنا الفئران لمعرفة تاثير الفضاء في الاعضاء التناسلية

أما الكلبتان فقد تم اختيارهما لمعرفة تاثير الاشعة الكونية في خلايا الجسم .. وهورموناته ، والقلب ، والرئتين ، ومختلف أجهزة الجسم الاخرى .

ان العنصر الذي حصلنا عليه لم تكتمل عناصره حتى الآن .. ليس المهم عودة الكبسولة ، ولكن المهم دراسة العوامل الخارجية وتاثيرها في محتويات هذه الكبسولة ..

والنتائج التي سنحصل عليها ستكون عاملا هاما في انتصارنا على الفضاء ..

وثمة حقيقة هامة تاكد منها العلماء لقد تاكدوا أن الزمان يتوقف عند السفر بسرعة الضوء .. ويقول العالم السوفيتي نيكولاي برباشوف ان الانسان اذا سافر بسرعة الضوء وانطلق في فضاء الكون بسرعة ١٨٦ الف ميل في الثانية ، فان كل مائة سنة في حسابنا لن تزيد في عمره سوى عامين ..

والمسافرون الى الفضاء بسرعة الضوء ستطول حياتهم الى آلاف السنين .. بالنسبه للتوقيت الارضي ، ومعنى ذلك ان المائة سنة ، بالنسبه للارض تصبح سنتين أو ثلاثا على ظهر سفينة تسير بسرعة الضوء .. واذا سارت هذه السفينة مائة عام فان ساكنيها لن يحسوا بتقدمهم في العمر سوى عامين فقط ..

قاعدة فوق القمر !

وقد أعلن راديو موسكو في الاسبوع الماضي أن الاتحاد السوفيتي سينشئ قاعدة له فوق القمر الطبيعي كما سينشئ مرصدا للاعتماد عليه في تسيير السفن في الفضاء الكوني .. وقال المذيع ان تجارب الاتحاد السوفيتي حتى الان ، اثبتت ان وصول الانسان الى القمر أصبح حقيقه لاتقبل الشك ..

وسيتم وصول اول انسان الى القمر بوساطة اجهزة الرادار التي تصل من الارض .. وفي اللحظة التي يرتطم فيها جهاز الانسان بالتربة السامية في القمر.

ستخرج منه الالات العديدة لبناء اول بيت بشري فوق القمر .

ولن يزيد عدد المسافرين في الصاروخ الاول على خمسة افراد ، وسيقوم هؤلاء الخمسة ببناء بيت من البلاستيك لن يزيد ارتفاعه على تسعة اقدام .. ولن يزيد قطر قاعدته على ٢٤ قدما .. وسيدخل الخمسة الاوائل هذا البيت بحيث لايتسرب منه الاوكسيجين بعد دخولهم فيه ...

وهناك سباق رهيب حول تدريب المسافرين الى القمر بين الاتحاد السوفيتي وامريكا ..

والرجال الذين سيصنعون التاريخ تجرى عليهم التجارب الان في البلدين .. أكبر مغامرة عرفتها البشرية سيتم تنفيذها في الشهور القليلة القادمة ..

لقد انتهى العلماء فعلا من دراسة كل الاحتمالات والاخطار التي قد يتعرض لها المسافرون في الفضاء . اعدوا لهم (بدلة) تقي كل اجزاء جسمهم من التغيرات الرهيبة في الضغط .. وربطوا اجسامهم الى اشياء ثابتة لكيلا يؤثر فيهم انعدام الوزن .. ورفعوهم مئات الاميال في الجو ثم تركوهم يهوون في قاع المحيط .. وبعدها مباشرة عدوا دقات قلوبهم ، وعرفوا التغير الذي حدث لها ..

وفي خلال الشهرين القادمين سيطلق الاتحاد السوفيتي أول صاروخ بشري الى الفضاء ، وقد استعد العلماء لكل الاحتمالات .. دربوا أكثر من شخص على تكملة التجربة ..

وكل المسافرين الى القمر يجب أن تكون سنهم أقل من الثلاثين ..

وكلهم طيارون محاربون لهم خبرة بالشئون الهندسيه ، وكلهم سجلوا ارقاما قياسية في اختبارات الطيران .

وبالرغم من مزاياهم الخارقة التي اختبروا من اجلها ، فان اثنين منهم يدخنان ، وهما يحاولان جهدهما الاقلاع عن ذلك دون جدوى ..

وقد مر المسافرون الى القمر بعدة تجارب يحتملها البشر ..

وضعهم العلماء خمسين ساعه في مكان لا وزن لهم فيه .. وطارت أجسامهم لترتطم بسقف الغرفة المعدة للاختبار .. ثم وضعوهم في الكبسولة التي ستهبط بهم الى الارض بعد رحله الفضاء ... وبالرغم من أن خبراء الفضاء يقولون ان سرعة الكبسولة عند وصولها الى الارض لن تزيد على ثلاثين قدما في الثانية ، فان قوة اصطدامها قد تؤثر في أجسام العائدين من الفضاء .

وخبراء الفضاء يقولون أن الظروف التي يعيش فيها انسان على الارض تتغير تماما عن القمر ..

ان درجة الحرارة ليلا تصل الى أقل من الصفر بكثير جدا .. بينما ترتفع في النهار الى فوق المائتي درجة ..!

وليست هناك عواصف ثلجية ، ولا رياح ، أو أمطار .. ومنازل القمر سيكون أحد جدرانها معرضا للشمس ، وهذا الجدار ستصل درجة حرارته الى ٥٢٥٠ فرنهايت .. بينما الجدار الآخر سيكون في درجة أقل من الصفر .. وسبب ذلك هو انعدام الهواء الجوي الذي يسمح بتسرب الحرارة وارتفاعها من مكان لآخر ..!

مشكلة غريبة

وفي هذا الاسبوع أثار عالم سوفيتي أعجب مشكلة كونية ..! قال هذا العالم الكبير ان الكرة الارضية والشمس والكواكب تتالف مما نسميه «بالمادة» .

ومن الجائز أن تكون هناك عوالم شمسية أخرى تتالف مما يمكن تسميته « المضاد للمادة ! »

ولو تصورنا مثلا أن بعض الناس من سكان العوالم الشمسية الاخرى هبطوا الى عالمنا ، فان أول عمل لهم هو احاطة سفينتهم وكل ما أحضروه معهم بسور منيع من الكهربائية المغناطيسية لمنع أي اختلاط بيننا وبينهم !

ان أي اتصال بيننا وبينهم قد يؤدي الى كارثة .. الى انفجار يحول الطرفين الى شعاع ضوئي يسميه العلماء « فوتون .. »

***

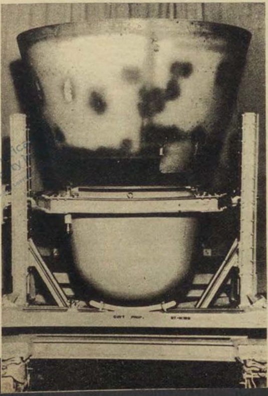
وبعد ...

ان الحلم الذي راود خيال العلماء عدة أجيال في طريقه الآن للتحقيق !

وفي خلال الشهور القليلة القادمة سينطلق الى الفضاء أول انسان مسجلا انتصار البشر على عالم مجهول !

سعيد نعمة الله

نجحت التجربة : الصاروخ ثور الذي اطلقه العلماء الامريكان وفي فوهته الكابسولة التي بداخلها المكان المخصص لانسان الفضاء وقد استعاد العلماء الكابسولة بعد اطلاقها بتسع وعشرين ساعة ..





أول إنسان إلى القمر!



استرلكا وبليكا بطلتا التجربة الروسية الاخيرة بعد عودتهما من رحلة الفضا. أثنا عقد المؤتمر الصحفى الذى عقده مراسلوالصحف العالميون ◄



سيدوف العالم الروسى الذى اطلق أول سفينة فضاء تحمل كلبتين



رجل الفضا. : هكذا سيخرج رجل الفضاء من الكابسولة بعد عودتهمن رحلته الطويلة . قد تسقط الكابسولة فى الماء ويتدرب رجل الفضاء الآن على اسلم الطرق للخروج من الكابسولة .

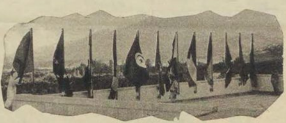




وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية وبجانبه اعضاء الوفد .

ممثلو الدول العربية فى احد اجتماعاتهم

مفاجأة فى مؤتمر وزراء



اعلام الدول التى اشتركت فى مؤتمر وزراء الخارجية ترفرف فوق فندق بارك باشتورا

■ آخر ساعة تتابع الأحداث الخطيرة فى

شتورة : من جنيدى خلف الله

اكثر من حدث هام وقع فى اجتماع وزراء الخارجية الذى عقد طوال هذا الاسبوع بشتورة وانتهى بقراراته الخطيرة .

الاردن يصر على ضرورة عرض العلاقات بينه وبين الجمهورية العربية المتحدة ، ووصفى التل الذى بكر فى الذهاب الى بيروت ، شغل وقته كله فى تنظيم حملة من الاشاعات والاراجيف مع وكالات الانباء البريطانية والفرنسية والامريكية . ومع صحف لا تنطق الا اذا ملئت أفواهها بالدنانير !

وبقى وزير خارجية لبنان يقابل كل ذلك بابتسامة حلوة ، ويؤكد لكل من يلقاه أننا واصلون الى اتفاق

٤٠٠ صحفى يرابطون فى الوادى الجميل (شتورة) وقد أقيمت الاسلاك الشائكة حول فندق (بارك أوتيل) مقر الاجتماع ، و١١ علما ترفرف فى سمائه

ووصل الوفد العراقى مزودا بصحافته واذاعته . اما الوفد السعودى فقد ابتعد عن الضوضاء وتفرقت منازل اعضائه فى (بحمدون) و (عاليه)

وأقام وفد الاردن خطا تليفونيا مباشرا مع عمان

وتجمع مئات الصحفيين حول الدكتور محمود فوزى . يحاولون انتزاع تصريح منه . فكانت اجاباته مجرد اشارات بيديه . وابتسامات لا تكشف عن أسنانه !

وبدا الاجتماع ... وتسابق الصحفيون الى قاعته قبل دخول الاعضاء .. والقى وهبة البورى وزير خارجية ليبيا خطابا أعلن فيه رأى حكومته فى التسلل الاسرائيلى فى ايران وفى غيرها من البلاد الشرقية . وناقش ما جاء فى جدول الاعمال

وتحدث هاشم جواد وزير خارجية العراق . اما موسى ناصر وزير خارجية الاردن فقد ألقى كلمة مكتوبة ، ثم رفعت الجلسة لاخلائها من الصحفيين وأعضاء الوفود ، وبقى وزراء الخارجية واقيمت حراسة شديدة حول مكان الاجتماع

والى جوار الاجتماع نصبت مائدة طويلة جداً . جلس حولها اكثر من ٤٠ صحفيا لبنانيا . يتوسطهم نقيبهم الاستاذ عفيف الطيبى . وهم يأكلون ويشربون ويضحكون من النكات التى



حديث ودى : لقاء بين محمود فوزى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة وهاشم جواد وزير خارجية العراق ودار بين الوزيرين حديث ودى ..

مع رئيس الجمهورية اللبنانية : فؤاد شهاب رئيس الجمهورية اللبنانية يتوسط







التى ناقشوا فيها كل القضايا العربية

اعضاء وفدى المغرب والجزائر ممثل المغرب ادريس محمدى وزير الخارجية وممثل الجزائر كريم بلقاسم .

الخارجية

اجتماعات مثيرة

يلقيها المليونير (حنكش) !

ويتحدث وزراء الخارجية عن مدى اعجابهم بالدكتور محمود فوزى وحنكته ولباقته . حيث تسنى له أن يخرج وزير خارجية الاردن من التشبث بـ (لازمته) وهى الحركة الدائمة . وكيف استطاع وزير خارجيتنا ان يتجه بالمناقشات العاصفة الى جو من الالفة والمحبة

وبعد قليل يفاجأ المجتمعون بالصحف التى يسيطر عليها جيب وسفى التل وهى محملة بالاشاعات الكاذبة ... ليبيا تتمسك بصداقة فرنسا ... هاشم جواد اجتمع سرا مع موسى ناصر وتكلب هذه الاشاعات

ويقول محمود فوزى للاعضاء :

ـ لا تدعوا هذه الاشاعات تنفذ من اذانكم الى عقولكم

وهكذا عاش وزراء خارجية العرب طوال اجتماعاتهم فى حروب نفسية مع معاول الهدم والتخريب . واستطاعوا ان يحطموها على رءوس حامليها ، فان الاستعمار الذى ولى من منطقتنا لن يستطيع أن يعرقل خطواتنا الى الالفة والوحدة والتضامن ولو انفق الملايين !

وزراء خارجية البلاد العربية عند زيارتهم له





لـومـومـبـا يهدد بقطع العلاقات مع فرنسا

ليوبولدفيل – من جميل عارف :

باتريس لومومبا يهدد بقطع العلاقات بين حكومته وحكومة فرنسا ويتهم لومومبا السلطات الفرنسية فى جمهورية الكونغو (الفرنسى) بالتآمر على سلامة دولته وأثار حادث الطائرة التى ضبطت فى منطقة كاساى وهى تحمل أسلحة لتوزيعها على القبائل ، وتبين أنها قد خرجت من مطار مدينة برازافيل عاصمة جمهورية الكونغو (الفرنسى) ، وحلقت فى سماء



جمهورية الكونغو بلا اذن من السلطات الوطنية وقد سبب ذلك الحادث سخط الرأى العام فى الدولة الجديدة التى تكافح فى سبيل المحافظة على استقلالها ..

وفى يوم الاحد الماضى اغلقت حكومة الكونغو الحدود بينها وبين المناطق الفرنسية المجاورة ..

كما أوقفت البواخر النهرية التى كانت تنقل الركاب والبضائع بين مدينتى برازافيل ، وليوبولدفيل ..

لفت نظر رئيس الكنيسة فى الكونغو

● **المانسيور مالولا رئيس الكنيسة** فى الكونغو يواجه اتهاما خطيرا بخلطه بين السياسة والشئون الدينية ، وانه يقوم فى هذه الايام باتصالات مريبة للتأثير فى المتدينين من أعضاء البرلمان لاثارة المتاعب أمام حكومة لومومبا .. واثارة فتنة فى الكونغو .

ومنذ يومين لفتت حكومة الكونغو نظر المانسيور مالولا للكف عن الصالاته المريبة ..

والمانسيور مالولا عين رئيسا للكنيسة فى الكونغو واثناء الحوادث الاخيرة فى الكونغو اتهمه بعض الزعماء الوطنيين بانه يعمل فى السياسة متسترا فى رداء الكهنوت !

البلجيكيون يسرقون بنادق الكونغو !

الكولونيل جوزيف موبوتو ، رئيس هيئة اركان حرب الجيش الوطنى فى الكونغو ، اكتشف ان البلجيكيين سرقوا ترابيس مجموعات كبيرة من البنادق عند انسحابهم من ليوبولدفيل ..

وقال ان جنوده امكنهم تعويض هذه الترابيس بالاستيلاء على كميات من البنادق كانت مشحونة باسم الجيش البلجيكى ..

آخر ساعة

تصفق



لزكريا محيى الدين

للتدابير العاجلة التى اتخذتها وزارة الداخلية لمنع تكرار حوادث القتل والاعتداء ولتامين مرور السيارات فى الطرق الزراعية بتسيير سيارات لاسلكى على طول الطريق وتعزيز كل نقط المرور

وتصفر



لجون كنيدى

مرشح الديمقراطيين لرئاسة امريكا بمناسبة خطابه الذى القاه اخيرا فى مؤتمر الصهيونيين واعلن فيه تأييده للصهيونية وأهدافها متجاهلا كل القضايا العربية وحقوق اللاجئين ...

انقلاب فى حياة اللاجئين

● **سليم الباقى** .. مدير مؤسسة اللاجئين فى دمشق اعلن نجاح خطة تدريب الطلبة الفلسطينيين فى المدارس الاعدادية بمخيمات اللاجئين على الاشغال اليدوية ... وقال ان هذا المنهج ادخل لاول مرة فى مدارس المخيمات ، وهو يرمى الى اكساب الطلبة المعرفة العملية ، فضلا عن المعرفة النظرية واعطائهم فرصة لممارسة الرسم الهندسى وصناعة الادوات المعدنية والخشبية والحفر عليها

واستفاد من هذا المنهج فى سنته الاولى حوالى ٢٠٠٠ طالب وطالبة فى مدارس مخيمات اللاجئين فى دمشق وحلب وحمص !.. ويعتبر هذا انقلابا هاما فى حياة اللاجئين وتوجيها الى شغل أوقات الفراغ الطويلة عندهم !

تصحيح تاريخنا القومى

● **الدكتور محمد انيس** استاذ التاريخ الحديث المساعد ، يقوم الان باول محاولة من نوعها لتصحيح تاريخنا القومى ، بناء على طلب وزارة التربية والتعليم .. وتبدأ فترة التصحيح التى يتناولها الدكتور أنيس من بداية الحكم العثمانى فى مصر حتى الثورة .

ويقول الدكتور انيس : لقد كان تاريخنا مصبوغا بالصبغة الاستعمارية .. وكان المستشرقون الاجانب والمؤرخون يتجاوزون الحقيقة فى مناهج بحوثهم ، متأثرين الى حد كبير بالاستعمار والمستعمرين . وستنتهى عملية التصحيح فى أول سنة ١٩٦١

ويستعين الدكتور انيس فى بحثه بمجموعة كبيرة من طلبة قسم التاريخ بكلية الاداب ..

ستأكل "الطحالب" بدلاً من اللحم !

● **الدكتور حسن ابراهيم السيسى** .. احد خبراء معهد البحر ... قام هذا الاسبوع برحلة طويلة بين مناطق البحر الاحمر وبعض المناطق الاخرى التى تنبت فيها الطحالب المصرية ، والهدف من الرحلة جمع بعض أنواع الطحالب لانتاج المواد البروتينية وبعض المستحضرات الطبية تمهيدا للاستفادة منها فى غذاء الانسان وعلاجه !

ويقول الدكتور : ان السبب فى هذه الرحلة يرجع الى نجاح التجارب التى اجراها ومعمله وثبت له منها ان بعض الطحالب المصرية تحتوى على ٦٠ ٪ من وزنها الجاف مواد بروتينية ... وهذه النسبة تعتبر نسبة عالية جدا اذا ما قورنت بالنباتات الاخرى التى يستعملها الناس فى غذائهم .. كما دلت التجارب ايضا على احتواء طحالبنا على جميع الاحماض الامينية اللازمة لحياة الانسان وتجرى الان تجارب واسعة النطاق لزرع هذه الطحالب بكميات كبيرة لاستخلاص المواد البروتينية والعناصر الغذائية الاخرى منها .. حتى يمكن ان تعوض بها النقص الذى نعانيه فى كميات اللحم

لغز امام قائد قوات الامم المتحدة

● **العقيد سعد الشاذلى .. قائد** قوات المظلات العربية التى التحقت بقوات الامم المتحدة فى الكونغو ، لم يصدق الجنرال فان هورن القائد العام لقوات الامم المتحدة أنه فى الثامنة والثلاثين من عمره .. قال له : هل أستطيع ياكولونيل أن اعرف سنك ؟

وقال له العقيد سعد الشاذلى : ٣٨ سنة ..

واخذ الجنرال فان هورن يضحك وهو يقول : « اننى لا اكاد أصدق » .. ثم طلب المصورين والصحفيين لالتقاط صورة تذكارية تجمعه مع العقيد العربى !

اعادة تخطيط مدينة أبى قير

● **المهندس سامى العطار .. مدير التخطيط** ببلدية الاسكندرية . قرر البدء فى تنفيذ مشروع اعادة تخطيط مدينة ابوقير وتوسيعها ، ويتكلف المشروع الجديد ٧٢ الف جنيه ، ويقول المسئولون فى أبوقير ان هناك عقبات طبيعية ستعترض هذا المشروع عند التنفيذ .. منها وجود منطقة اثرية فى الجزء الغربى من المدينة . كما توجد طرق سرية تمتد تحت الارض حتى تصل الى الطوابى الموجودة فى المنطقة

اكتشاف معسكرات فرعونية

● **شفيق فريد** .. اكتشف فى هذا الاسبوع ثكنة عسكرية كاملة حول معبد طافا .. فقد انتدبته مصلحة الاثار لحفر حول المعابد التى سيتم نقلها ، وبعد أن تم نقل أول معبد ، وهو معبد طافا ، بدأت عمليات الحفر ، واصطدمت فئوس العمال بجدار سميك ، وحينما ازاحوا عنه التراب ، اكتشف شفيق فريد أن هذا الجدار متصل بأبنية ضخمة كبيرة ، وبعد أن ازيل التراب عن كل الابنية ، تبين انها ثكنة ترجع الى عهد الملك ازوجر آمون) النوبى ، واستخدمها الفاتحات فى عهدى الرومان واليونان ... وكانت جنود قدماء المصريين يأوون اليها لحراسة المعبد ولصد غارات النوبيين على مصر

شاشة السينما بدلاً من السبورة

● **السيد احمد نجيب هاشم ، وزير التربية التنفيذى** .. على مكتبه بالوزارة الان اقتراح جديد عن استعمال شاشة السينما بدلا من السبورة ، ومحاولة استغلال قوة الصورة والحركة التى تتميز بها شاشة السينما فى التأثير على الطلبة وتفهيمهم الدروس المطلوبة ..

ويقول صاحب الاقتراح فى مذكرته : ان شاشة السينما اقوى اثرا من السبورة السوداء ..

التليفزيون يبحث عن سوسن

ثريا حمدان المشرفة على برنامج مع العائلة بالتليفزيون .. امضت الاسبوع الماضى كله تبحث عن فتاة اسمها «سوسن عبد العزيز» لتقدمها فى التليفزيون .. وكانت قد سمعت عنها وعرفت أنها حاصلة على اعلى دبلوم من ايطاليا فى فن تنسيق الزهور .. والمطلوب من سوسن أن تتقدم لبرنامج مع العائلة .

صورة لومومبا على القمصان



احدث موضة ازياء رجالى ظهرت فى هذا الاسبوع فى الكونغو ، نوع جديد من القمصان الرجالى عليه صورة باتريس لومومبا .. لقد لاقى هذا النوع من القمصان اقبالا شديدا من الرجال والشبان ، وخاصة الذين تقدموا للتطوع دفاعا عن بلادهم

السيدة التى تكره إسرائيل فى سيلان

● **مسز سيريمافو باندرانايكى، رئيسة وزراء سيلان الجديدة ، التى الغت اخيرا التمثيل الدبلوماسى بين بلادها وبين اسرائيل لتعزيز علاقة سيلان بالدول العربية ، لها نظام خاص فى حياتها !**

ان مسز سيريمافو التى تدين بالبوذية .. تبدأ يومها فى الساعة السادسة صباحا .. فتصعد الى الطابق الاعلى من منزلها حيث أعدت معبدا صغيرا ملأته بتماثيل بوذا واللوحات التى تحمل حكمه ، وتقضى فى هذا المعبد الصغير نصف ساعة فى تأمل روحى تنعزل فيه تماما عن العالم المادى. ان هذا التأمل جزء من حياتها اليومية ، لم تتوقف عنه حتى فى أيام حملتها الانتخابية .

وفى اليوم الذى يكتمل فيه القمر كل شهر ، تقضى مسز سيريمافو ٢٤ ساعة فى عزلة روحية تامة ، حيث ترتدى ملابس بيضاء وتصوم من الظهر حتى صباح اليوم التالى



فتاة توفر لنا ½ مليون جنيه

● **درية همت** .. الكيميائية بالهيئة العامة للبترول .. قامت ببحث خطير سيوفر على الدولة حوالى نصف مليون جنيه تضيع كل عام .. والسبب هو فى الطريقة القديمة التى تخزن بها المواد البترولية ..

تقول همت فى بحثها : ان هذه الطريقة تجعل المواد البترولية المخزونة – وخصوصا سريعة التطاير – تضيع فى الجو عن طريق التهوية والتبخر أو الازاحة ..

ويرجع السبب الى عوامل كثيرة أهمها اننا نخزن البترول فى صهاريج مغطاة بسقف ثابت التهوية

وتقترح درية فى بحثها تطبيق الطريقة المتبعة فى امريكا ، وذلك بتركيب طبقات عازلة عائمة من الغاز والبلاستيك للاقلال من الخسائر المتعلقة بالتبخر .

وستوفر هذه الطريقة ٩٥ ٪ من خسائرنا كل عام من المواد البترولية



رسالة الكونغو

يكتبها جميل عارف

يصورها أحمد يوسف

خطوات العمل : بعد وصول كتيبة المظلات العربية الى الكونغو وقف العقيد سعد الشاذلى قائد الكتيبة يراجع مع بعض الضباط خطوات عملهم

هنا وصلت كتيبة المظلات !

■ آخر ساعة تشهد انتقال القوات العربية الى مواقعها على حدود الكونغو

شهدت « آخر ساعة » وصول كتيبة المظلات العربية الى الكونغو طار احمد يوسف مصور آخر ساعة الخاص – فى طائرة الامم المتحدة التى اقلتهم الى مطار ليبنيج ! وقف الآلاف من أهالى الحدود ينتظرون الطائرة ويلوحون للجنود العرب لحظة نزولهم منها! تغيرت خطة الكتيبة فى اللحظة الاخيرة وهذه هى التفاصيل !

اقلب الصفحة من فضلك ←

▶ هنا وصلت كتيبة المظلات

لم تتمكن الطائرة التى حملت جنود المظلات العربية من الهبوط فى مطار ليبنيج ، وهو المطار الوحيد فى الناحية التى تقرر ان يعسكر فيه هؤلاء الجنود عند الحدود الشمالية الغربية لجمهورية الكونغو ، وذلك بسبب عدم استعداد هذا المطار لاستقبال الطائرات الكبيرة التى حملت هؤلاء الجنود.

وفى الاسبوع الماضى قررت القيادة العامة لقوات الامم المتحدة ان تهبط طائرات هؤلاء الجنود فى مطار مدينة كوكيلاتفيل ، على أن ينقل الجنود بعدها بوساطة البواخر النهرية فى نهر الكونغو الى المناطق المخصصة لاقامتهم عند حدود جمهورية الكونغو ، وحدود الاقاليم الاستوائية الفرنسية

وفتشت القيادة العامة للامم المتحدة عن عدة بواخر تكفى لنقل هؤلاء الجنود ..

وقال احد التقارير التى وصلت اليها : ان رحلة الجنود فى النهر قد تستغرق ١٤ يوما كاملة ..

ولما كانت المواصلات فى المناطق التى تقرر أن يعسكر فيها هؤلاء الجنود صعبة للغاية ، فقد رؤى فى آخر لحظة اعداد سرب من الطائرات الصغيرة التابعة للامم المتحدة وتكليفه العمل على نقل هؤلاء الجنود الى مطار ليبنيج ، وفى هذا المطار سيتم توزيع الجنود على المراكز التى تقررت اقامتهم فيها ..

وقررت قيادة قوات الامم المتحدة الاكتفاء بضابط عربى واحد ليعمل ضابطا للاتصال مع قوات الامم المتحدة فى ليوبولد فيل

واثارت انباء وصول هذه القوات العربية الى جمهورية الكونغو اهتمام كل المراسلين الاجانب فى ليوبولد فيل ..

وذهب جماعة منهم الى الجنرال فان هورن يقولون له :

وكان قد رفض فرض حراسة على بيته ..

ولكن الكولونيل جوزيف موبوتو رئيس هيئة اركان حرب الجيش الوطنى ، اصر على ان يتولى الجيش حراسته ..

قال له : ان حياتك لم تعد ملكا لك ..

ووافق الرئيس باتريس لومومبا .. كما وافق على ان يصطحب معه فى سيارته حارسا يحمل مدفعا رشاشا !

وعندما ذهبنا الى بيت باتريس لومومبا كانت الساعة الثامنة صباحا ..

انه يعمل ليل نهار .. ولم يكن فى وسعه ان يستقبلنا الا فى ساعة مبكرة من الصباح ..

وسألنا عن رئيس الوزراء .. وقال ميشيل وهو شاب فرنسى مولود فى الجزائر وحكم عليه الفرنسيون بالاعدام بسبب تأييده لجيش التحرير ، ويعمل مستشارا صحفيا للرئيس لومومبا .. ان الرئيس ذهب الى بيت الرئيس كازافوبو رئيس الجمهورية فى الساعة السادسة صباحا ..

قلنا له : ولكن موعدنا معه ..

قال لنا : آسف .. فقد استجد شىء استدعى خروجه فى ساعة مبكرة من الصباح وذهابه الى بيت رئيس الجمهورية ..

وعرفنا ما حدث بالضبط ..

لقد تلقت قيادة الجيش بلاغا اثناء الليل يقول ان الجنود السويديين التابعين للامم المتحدة يتسترون فى مطار انجيلى .. وهو المطار الرئيسى لليوبولد فيل على ٢٨ جنديا من جنود المظلات البلجيكيين ..

وتحركت قوات الجيش الوطنى بسرعة وقامت بمحاصرة المطار ..

وبدأت عملية تفتيش دقيقة ..



تقارير تليفونية : باتريس لومومبا ان الساعات القليلة التى عاشها هذا الاسبوع فى منزله كان التليفون يحمل اليه التفاصيل الكاملة لحركات القوات البلجيكية فى الكونغو .

■ لومومبا يتكلم من بيت الأحداث على شاطئ النهر فى ليوبولدفيل!



فى الطريق الى المناطق الشمالية: قوات الجمهورية العربية المتحدة فى طريقها الى المناطق الشمالية التى حددتها لها الامم المتحدة

ـ ان هذه القوات العربية هى الوحيدة بين قوات الامم المتحدة التى تتكون من وحدات كاملة من جنود المظلات !

وسكت الجنرال فان هورن ، ثم قال :

ـ هذا موضوع يسأل فيه المستر همرشولد شخصيا ..

وأبدى الرئيس باتريس لومومبا اهتماما بالغا بانباء وصول هذه القوات العربية ، وقال انه يريد أن تكون كل قوات الامم المتحدة من افريقيا ، كقوات الجمهورية العربية .

ولما قيل له : ولكن قيادة الامم المتحدة بعثت بها الى المناطق الشمالية النائية ، فى المنطقة التى خصصت لقوات ليبيريا ، قال الرئيس باتريس لومومبا :

ـ لماذا !!.. وقد كنت اتصور أن تذهب هذه القوات العربية الى كاتانجا بدلا من القوات السويدية ! .

وفى نفس اللحظة التى سجلت فيها آخر ساعة وصول كتيبة المظلات العربية الى الكونغو .. كانت آخر ساعة ايضا فى بيت باتريس لومومبا . البيت الذى كان يعيش فيه الحاكم العام البلجيكى فى الكونغو قبل الاستقلال . انه البيت الذى يواجه أخطر موقف سياسى فى القارة السوداء ! ان جميل عارف يكتب هذا التحقيق من ليوبولد فيل عن بيت الاحداث!

ان الفيلا تتكون من دورين وتطل على نهر الكونغو العظيم .. وعلى امتداد النظر على مسافة ثلاثة كيلو مترات تبدو من بعيد مدينة برازا فيل على الشاطىء الآخر للنهر فى الكونغو الفرنسى .. !

وملحق بالبيت عدة مبان اضافية لمكاتب الموظفين . وواحد من هذه المكاتب يشغله كانزانجى نائب رئيس الوزراء ، وهيئة المكتب التابعة له ..

ويتولى حراسة البيت جماعة من جنود الجيش الوطنى بالاشتراك مع قوات من جيش غانا ..

ان الرئيس لومومبا يتوقع فى كل لحظة ان تقع محاولة لاغتياله بواسطة البلجيكيين ..

وعثرت قوات الجيش على مخلفات هؤلاء الجنود فيما يسمونه « هنجر الصيانة » .. أى حظيرة الصيانة التى تمتلكها احدى شركات الطيران البلجيكية فى الكونغو ..

وتبين ان هؤلاء الجنود افلتوا قبل قدوم قوات الجيش الوطنى على احدى طائرات النقل البلجيكية بعدة دقائق !

وثارت ثائرة الرئيس باتريس لومومبا .. قال : ان قيادة المطار التابعة للامم المتحدة هى المسئولة .. وان الجنود السويديين تستروا على جنود المظلات البلجيكيين ..

ودار تحقيق طويل .. وبعدها بعث الرئيس لومومبا مذكرة رسمية الى الدكتور رالف بانش يطلب ابعاد كل القوات السويدية عن الكونغو ..

وقال فى مذكرته .. انه يريد فقط قوات افريقية !

وابرق الدكتور بانش بنص مذكرة الرئيس باتريس لومومبا الى المستر همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة فى نيويورك ثم وضع المذكرة فى درج مكتبه ولم يرد عليها ..

وزاد ذلك فى حدة الموقف ..

وتصورت حكومة الكونغو ان رالف بانش يتحداها ..

وبسرعة صدرت التعليمات الى قوات الجيش الوطنى بعمل متاعب لما اطلقوا عليه اسم قوات البيض التابعة للامم المتحدة .

اى للقوات السويدية والنرويجية والدنماركية ايضا ..

وخرجت دوريات من الجيش الوطنى تستوقف كل الجنود البيض وتسألهم عن تحقيقات شخصياتهم ..

وفى اول يوم اعتقل ١١ جنديا بحجة الاشتباه .. ثم افرج عنهم بعد ان تدخلت قيادة الامم المتحدة ..

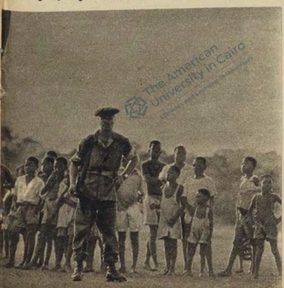
وفى اليوم التالى اعتقل ١٧ جنديا غالبيتهم من الجنود الدنماركيين والسويديين ..

وافرج عنهم ايضا .. ولكن بعد ثمانى ساعات ..

وفى اليوم التالى جاءت طائرة نقل امريكية تحمل فوجا جديدا من الجنود السويديين ..

كانت مفاجأة عندما حاصرها جنود الجيش الوطنى بمدافعهم الرشاشة عيار ٥٥ مم فى قلب مطار انجيلى ورفضوا ان يسمحوا

على الحدود : احد افراد الكتيبة العربية يقف فى المكان الذى حدد له







رسالة الرئيس : اعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة الذين سافروا هذا الاسبوع الى الكونغو لمقابلة باتريس لومومبا وتسليمه الرسالة التى ارسلها اليـــه الرئيس جمال عبـــد النـــاصر .. اعضاء الوفد عبـــد المجيد فريد ومحمـــد فائق ونبيه عبد المجيد سفير الجمهورية العربية المتحدة فى غانا .

أثاث السفارة : نقل اثاث سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى الكونغو .. لقد استاجرت السفارة دورا كبيرا من شقتين فى نفس العمارة التى كانت تشغلها سفارة بلجيكا فى ليوبولدفيل

لن فيها بالنزول الى ارض المطار ..
واشترك معهم فى حصار الطائرة جنود من قوات غانا .. !
واتصل الدكتور رالف بانش بالرئيس باتريس لومومبا طالبا مقابلته ..

واعتذر الرئيس لومومبا بحجة انه مشغول ..
وتكررت محاولات الدكتور بانش بدون جدوى ..
وفى هذه الاثناء اتصل احدهم بسكرتيرية الامم المتحـــدة وافهمهم ان رئيس الحكومة لن يقابل الدكتور بانش ..

وتقرر ايفاد مبعوث آخر لمقابلة الرئيس لومومبا ..
وكان ان وقع الاختيار على واحد آخر من مستشارى مستر همرشولد فى ليوبولد فيل واسمه مستر لوى ..
وذهب المبعوث الجديد الى بيت الرئيس لومومبا واجتمع به اكثر من ساعتين ..
وتم الاتفاق على تسوية الموضوع بصفة مؤقتة ..
وخرج الرجل ليصدر رئيس الحكومة قرارا بتعيين مدير وطنى لمطار انجيلى ..

والمدير الجديد اسمه سان بويه ، وكان يعمل سكرتيرا للمدير العام البلجيكى الذى كان يتولى الاشراف على ادارة المطار قبل الحوادث الاخيرة فى جمهورية الكونغو ..
وقد انتقل فى اليوم نفسه من مكتب السكرتير الى مكتب المدير العام !

وفى بيت الرئيس باتريس لومومبا التقيت بأحد اطفاله ..
انه طفل فى السادسة من عمره واسمه ايضا باتريس ، ويطلقون عليه اسم « لابتيت » باتريس .. او باتريس الصغير ..
وقادنى الطفل الى الساحة الخلفية فى الحديقة لارى بقية اولاد الرئيس وهم يلعبون ..
فرانسوا . . وعمره ٨ سنوات ..
وزوديان .. وهى ابنة عمرها سبع سنوات ..
وجوليانا .. وعمرها سنتان ونصف سنة ..

وامسكت نظارة شمس امريكية كان باتريس يضعها على عينيه وانا اقول له :
ـ نظارة مين دى يا باتريس ؟ ..
وسحب الطفل النظارة بسرعة من يدى وهو يقول :
ـ دى هدية بابا عندما كان فى امريكا !
واثناء الاجتمـــاع الاخير لمجلس الوزراء فى بيت رئيس الحكومة وقعت حادثة لجوليانا ابنة الرئيس ..
لقد سقطت على الارض واصيبت بجرح عميق فى راسها ..
واسرع سكرتير الرئيس يطلب احد اطباء الصليب الاحمر لاسعافها ..

واسعفت الطفلة .. ثم ذهبت الى فراشها لتنام ..
ولم يعرف والدها بالحادث الا فى صباح اليوم التالى ..
فقد كان مشغولا فى اجتماع مجلس الوزراء !
والرئيس باتريس لومومبا شخصية مثيرة للغاية ..



التعليمات الاولى : العقيد سعد الشاذلى بدا فى اعطاء تعليماته لافراد كتيبته قبـــل هبـــوطه من الطائرة ..

وكانت الصحف والمجلات العالمية قد حاولت ان تصفه بأنه متسرع .. وقال بعضها انه لا يفقه كثيرا فى شئون السياسة الدولية . .

ولكننى عرفت الرئيس لومومبا .. والذى استطيع ان اؤكده ان هذا الرجل زعيم من طراز ممتـــاز .. وهو يعرف كيف يلهب حماسة الجماهير ..

وهو فضلا عن ذلك لا يتخـــذ اى قرار قبل ان يستشير بقية زملائه ..
وقبل ان يستمع الى آراء وزرائه المختصين ورئيس الجمهورية ..

وفى رايى انه لم يدخل فى نزاع مع الدكتور رالف بانش الا بسبب ..

وهو لم يحتد مع مستر همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة الا بسبب .

واذكر اننى سألته مرة عن السبب المباشر لخلافه مع السكرتير العام للامم المتحدة ..
وتلفت الرئيس لومومبا ناحيتى وهو يقول :

ـ الم تقرا البرقيات .. لقـــد طلبنا اليه فى بادىء الامر الا يسافر الى كاتانجا الا اذا كان بصحبة ثلاثة او اربعة من وزرائنا حتى لا تعد مباحثاته مع تشومبى بمثابة اعتراف من الامم المتحدة بدولته الموهومة .. ووافق همرشولد على رأينا .

ثم كان قرار مجلس الامن الاخير .. وطار همرشولد من نيويورك راسا ليقابل تشومبى فى اليزابيث فيل .. وعندما وصل الى ليوبولد فيل بالطائرة لم يتوقف اكثر من ساعة ثم استأنف رحلته الى كاتانجا ..

وسكت لومومبا .. ثم استطرد يقول :
ـ كان مفروضا ان يتصل بى او بوزير الخارجية ليطلعنا على طبيعة المباحثات التى سيقوم بها ..

قلت له : ولكن دوائر الامم المتحـــدة تقول : ان الحكومة المركزية تعمدت اهمال السكرتير العام عندما وصل الى مطار ليوبولد فيل فلم تبعث اى مسئول لاستقباله ..

والسبب عدة تقارير وصلت اليه فى نيويورك عن طبيعة الاتصـــالات التى سيقوم همرشولد مع عميـــل الاستعمار البلجيكى تشومبى ..

ولاصراره على رفض الاستعانة بقوات البلاد الافريقية عندما تدخل قواته الى كاتانجا !

والرئيس باتريس لومومبا يتكلم اللغة السواحلية بطلاقة .. وهو يتكلم الفرنسية .. واللغة التى يتكلمها غالبية الناس فى جمهورية الكونغو ..
وتسأله عن ذكرياته فى سنى الكفـــاح عنـــدما اضطهده البلجيكيون فيقول لك :

ـ لقد كنا نقاوم الظلم ، فقد كان البلجيكيون يعيشون فى بلادنا حياة برجوازية .. وكانت نظرتهم الى بلادنا انها مزرعة كبيرة او بقرة حلوب يجب ان يدروا منهـــا اكبر كميـــة من اللبن .. ولم يكن يهمهم فى قليل او كثير حياة الـ ١٦ مليونا الذين يعيشون فى هذه البلاد ..

وتقول له : وذكرياتك فى السجن ؟
يقول لك : انهـــا ذكريات كثيرة ، وعندما تهـــدأ الحالة سانشرها فى كتاب ..

ولكن احد الصحفيين فى نيجيريا يروى جانبا من قصة هذه الذكريات .. ان اسمه جون وقد اعتقله البلجيكيون لدخوله خلسة الى الكونغو ، والقوا به فى سجن ستانلى فيل الى جانب باتريس لومومبا ..

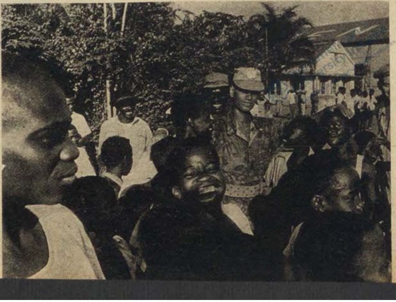
لقد قال لى : ان لومومبا كان الوحيد الذى امر البلجيكيين بوضع القيود الحديدية فى يديه .. وكانوا دائما يفرضـــون عليه رقابة صارمة ويمنعونه من الحديث مع السجناء ..

وكانوا يعاملونه فى السجن معاملة دونها معاملة الحيوانات ..
وتحمل لومومبا كل مآسى السجن ..
وفى اليوم الذى تقرر فيه الافراج عنه وقامت السلطات البلجيكية بنقله بالطائرة الى بروكسل للاشتراك فى مباحثات اعلان الاستقلال ، رفض ان يغادر السجن قبـــل ان يقـــابل المدير البلجيكى . .

وجاء المدير البلجيكى ليقول له لومومبا :
ـ لن تبقى طويلا مديرا للسجن ، لاننى سأعود ، وسأضعك فى يوم من الايام فى هذا السجن ..

وعاد لومومبا .. واصبح رئيـــسا للحكومة .. وبحث عن مدير السجن البلجيكى ، ولكنه هرب فى اليوم نفسه !

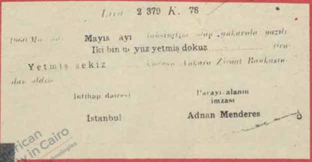
• جميل عارف





استقبالات حارة : عند وصول كتيبة المظلات العربية الى الكونغو استقبلها الاهالى بالتحية والتصفيق فى المناطق الشمالية .

رسالة تركيا يكتبها اسماعيل الحكيم


Lira 2 379 K. 78

1960 Ma... Mayıs ayı tahsisatından olup yukarıda yazılı

Iki bin uç yuz yetmiş dokuz ... lira

Yetmiş sekiz kuruşu Ankara Ziraat Bankasından aldım

Intihap dairesi — Istanbul

Parayı alanın imzası — Adnan Menderes

وثيقة الاتهام صورة الشيك او الرشوة الصريحة التي قام عدنان مندريس بتوزيعها في شهر مايو وبعد ايام من تسليم الرشوة قامت الثورة في تركيا ووضعت يدها على آلاف الغلطات التي ارتكبها عدنان مندريس خلال حكمه ..


عدنان مندريس .. آلاف الغلطات

من هو الرجل الثاني في أنقرة ؟

▪ آخر ساعة تحصل على وثيقة اتهام ضد حكومة مندريس !

من هو الرجل الاول فى تركيا الآن ؟ من هو الرجل الذى قاد فعلا ثورة ٢٨ مايو التى اطاحت بحكومة عدنان مندريس ؟

ان نظام الاحزاب مازال قائما فى تركيا حتى الآن ، والشعب التركى يعتقد ان الانتخابات سوف تجرى قريبا ، ان اسماعيل الحكيم — مراسل آخر ساعة — يكشف فى هذه الرسالة الخاصة من انقرة حقيقة الاحداث الجارية!


الرجل الثاني : الب ارسلان توركيش الرجل الثاني فى انقرة والمتصرف فى كل الامور

الذى يريد أن يضع يده على اتجاهات الاحداث فى تركيا ، لا بد ان يعرف اولا اهم الشخصيات التى تساهم الآن فى حكم هذا البلد .

أول هذه الشخصيات هو جمال جورسيل ، ان جورسيل يعد الآن اقوى رجل فى انقرة ، ان ماضيه جعله محور الثقة من الجميع .

لقد اعلن ذات مرة انه كان يحاول تسكين غضب زملائه من الضباط الشبان فى الجيش ، ولكن تعسف رجال الحكم السابقين جعلنى اغضى عن نشاط هؤلاء الضباط .

وهناك عدد من الضباط الشبان الذين اشتركوا فى هذه الثورة وقاموا بها .

فمن هم هؤلاء الضباط الذين يعنيهم جورسيل ؟

● الب ارسلان توركيش :

انه الرجل الثانى فى الوقت الحاضر بعد جمال جورسيل ، بل يعتبر اقوى شخصية فى الحكومة الآن . ويشغل توركيش منصب مستشار رئيس الدولة . وهو يشرف على كل القرارات والاجراءات حتى ان اى شىء هام لا يمكن ان يتم الا بعد موافقته . وهو اول صوت اعلن الثورة فى صباح يوم ٢٧ مايو الماضى .

ومثل توركيش الاعلى هو كمال اتاتورك . وهو يريد ان يتمم ما بداه اتاتورك . ويقول توركيش ان اعظم هدية قدمها اتاتورك لتركيا ، هو انه جعلها تتمسك بتركيتها .

● الجنرال صدقى اولاى :

درس الثورة المصرية عن كثب ، فقد كان ملحقا عسكريا لتركيا فى القاهرة . وقد تنبأ بوقوع الثورة فى مصر . وهو يقول انه ابلغ حكومته فى انقره بذلك قبل انهيار الملكية بوقت قصير ، كما يقول انه حذر وزارة الخارجية التركية من تصرفات السفير التركى الذى كان مواليا للاسرة المالكة السابقة . وكان من نتيجة تحذيره ان طلبت منه وزارة الخارجية التركية فى ذلك الوقت عدم التدخل فى شئونها .

ويشغل أولاى الآن منصب وزير المواصلات . وقد لعب دوراً اساسيا فى التمهيد للثورة . فقد كان قائدا للكلية الحربية فى انقره عندما قام طلبة الكلية بمظاهرتهم الشهيرة قبل الثورة بأيام قليلة . وكان على رأس هذه المظاهرة ٢٠٠ ضابط . وعندما اعترضها عند البرلمان طابور من رجال البوليس الفرسان ، وقف صدقى أولاى والقى فى الطلبة كلمة قال فيها : « أن ما تريدونه سيتحقق فعلا » . وهنا هتف الطلبة بحياته وحياة الحرية . ثم عاد على رأس المظاهرة الى الكلية الحربية .

ويقول اولاى انه كان يستطيع ان يتجه الى قصر جلال بايار ويعلن الثورة ، ولكنه لم يشأ اراقة الدماء ، لا سيما انه كان يشترك فى ذلك الوقت فى تدبير خطة الانقلاب .

وقبل الثورة بيوم واحد كانت حكومة عدنان مندريس تبحث عن صدقى اولاى فى كل مكان ، فى الوقت الذى كان مجتمعا فيه بزملائه من رجال الثورة ، بعد الانتهاء من اعداد خطة الانقلاب .

ولصدقى اولاى قصة مع جلال بايار رئيس الجمهورية السابق . فقد قال له جلال بايار ذات يوم : « ان مهمة رجال الجيش تنحصر فى الشئون العسكرية ، فلماذا يظهر البعض ميولا سياسية » ، (وكان يقصده بهذا البعض) . فأجاب اولاى بقوله : ان ضباط الجيش رجال مثقفون ، ومهما تكن واجباتهم العسكرية فانهم كأى مواطن مثقف ، لديهم الوقت الكافى للتفكير فى مستقبل بلادهم .

ويقول صدقى اولاى : ان بايار شكره بعد هذه المناقشة ، ولكن لم يمض اسبوع حتى استدعاه من مقر عمله وقدمه الى المحاكمة مع ضباط آخرين بلغ عددهم ٣٠ ضابطا ، واتهمهم بالتآمر على الحكومة والعمل ولولا صلابة الجنرال جمال جورسيل الذى كان قائدا للفرقة الثالثة فى ذلك الوقت ، واصراره على المحافظة على ضباط الجيش الشرفاء « لكنت من بين المحكوم عليهم بالاعدام » .

ويروى صدقى أولاى انهم عندما اقتادوا فطين زورلو الى السجن فى الكلية الحربية ، تبين انه لا يعرف مقر الكلية فى انقره . ويروى ايضا أن عدنان مندريس يظهر الادب والاحترام لحرسه فى السجن ، فهو يسرع بالوقوف احتراما لأى ضابط او جندى عندما يدخل حجرته .

وقد تعلم صدقى اولاى اللغة العربية عندما كان ملحقا عسكريا فى القاهرة ، ويجيد الى جانب ذلك التركية والفرنسية

● الكولونيل عثمان كوكصال :

هذا الرجل من أهم رجال الثورة فى تركيا ، ولولاه ما أمكن تحطيم اكبر رأس فى تركيا ، وهو جلال بايار رئيس الجمهورية . كان كبير الياوران ، واكبر حارس لجلال بايار ، ولكنه كان يعتزم قتل بايار .

وتقول التقارير الرسمية لوزارة الداخلية التركية : انه لولا عثمان كوكصال ، ولولا اشتراكه فى عملية الانقلاب ، ما امكن نجاح الثورة ، وما استطاع احد ان يعود سالما من قصر رئيس الجمهورية .

ويروى كوكصال ذلك الحوار الذى دار بينه وبين زوجته ذات يوم قبل الثورة بأيام قليلة :

— اريد أن اترك لك بعض النقود

— لا حاجة لذلك .. لدى نقود

— لا ضرر من الزيادة . لدى ٥٠ ليرة سأتركها لك .

— ألست عائدا فى المساء ؟

— طبعا سأعود .

— عثمان .. اراك تنوى عمل شىء

— لا شىء . . لا شىء أبدا

— ولكنك حشوت مسدسك

— المسدس المحشو افضل من الفارغ

— الى أين ستذهب الآن ؟

— الى عملى طبعا .

وبرغم هذا فان زوجته كانت تحس بأن زوجها سيقدم على شىء غير عادى ، فاغرورقت عيناها بالدموع ، وتقدم هو منها وقبلها ثم ترك المنزل مسرعا قبل ان يضعف امامها .

ما هى المهمة التى كان كوكصال يعتزم القيام بها ؟

لقد كانت مهمة تاريخية من شأنها تغيير مصير تركيا كله . لقد كان ينوى اغتيال جلال بايار .

ما هو السبب ؟

يقول كوكصال انه قبل الثورة بأسبوع واحد ، وعلى وجه التحديد فى يوم ٢١ مايو ، كان فى قلب المظاهرة التى قام بها طلبة الكلية الحربية . ثم استدعى تليفونيا الى دار مجلس النواب حيث وجد جلال بايار مجتمعا بعدنان مندريس رئيس الوزراء ، ورفيق كورالتان رئيس مجلس النواب ، وكان القلق واضحا على وجوههم .

وبادره جلال بايار بهذا السؤال


مع لجنة الوحدة : اعضاء مجلس الثورة

بصوت حاد : ايها القائد .. هل انت مستعد ؟

واجاب كوكصال بقوله : مستعد يا سيدى !

ثم يكمل كوكصال القصة فيقول : انا لم يكن فى الواقع مستعدا لما تريده منه حكومة بايار ومندريس ، حتى انه لم يصدر اية اوامر لحرس رئاسة الجمهورية ليكونوا على استعداد ، فى الوقت الذى كانت فيه المظاهرة تشق طريقها الى الرئاسة .

ويقول كوكصال : « علمت بعد ذلك ان الحكومة قررت وقفى عن العمل ، ولكنها اجلت تنفيذ هذا القرار حتى يوم ٢٨ مايو ، وهو اليوم الذى نجحت فيه الثورة .. اما سبب التأجيل فقد يكون لاختبارى فى أمر ما . لهذا قررت اغتيال جلال بايار اذا اضطرنى الى تنفيذ امر ضد الحركة التاريخية التى كنا نقوم باعدادها . وعلى ذلك حشوت مسدسى فى ذلك اليوم الذى دار فيه هذا الحوار بينى وبين زوجتى » .

ويقول كوكصال : ان جلال بايار استدعاه بعد مظاهرة طلبة الكلية

▪ حركة تصفية جديدة بين رجال الأحزاب

بعد نهاية محاكمات رجال العهد البائد ..



البيان الاول : جمال جورسيل .. اعلن قيام الثورة فى تركيا واذاع بيانا على الشعب حدد فيه اهداف الثورة واتجاهاتها ..

الحربية وساله عن رأيه فى هذه المظاهرة . ولكن كوكصال سأل جلال بايار : « هل تريد فخامتكم رأيى عن الوضع كما هو او كما ينبغى ان يوصف ؟ »

وقال له بايار : « بل كما هو »

وعندئذ قال كوكصال : « ان المظاهرة ستعقبها حوادث خطيرة » .

وما ان سمع جلال بايار هذا الكلام حتى انفجر غاضبا وقال لكوكصال : « اغرب عن وجهى »

ويروى كوكصال انه اجتمع قبل أيام من الانقلاب بزملائه من اعضاء لجنة الوحدة الوطنية ، وقرروا ان يقوم الضباط بمظاهرة يوم ٢٨ مايو ، ولكن نبأ المظاهرة وصل الى رجال العهد البائد ، فاستدعى ادهم مندريس وزير الدفاع السابق كوكصال وقال له : « سمعنا ان الضباط سيقومون بمظاهرة، فهل هذا صحيح ؟ »

وأجاب كوكصال « لقد سمعت انا الآخر بالنبأ .. وأعتقد انه صحيح » .

وقال مندريس : « اذن ما هى التدابير التى يمكن اتخاذها ؟ »

وقال كوكصال : « لا يمكن عمل شىء لان الجنود لن يطلقوا النيران على ضباطهم »

ويقول كوكصال : ان أدهم مندريس ابلغ ذلك الى جلال بايار ، لان بايار كرر عليه سؤال مندريس نفسه بعد ذلك ، فلما اجاب بالاجابة نفسها انزعج بايار وصاح فيه « انصرف الى عملك » . ثم علم كوكصال انه صدر قرار بوقفه عن العمل .

وحدث عندما كان جلال بايار فى



التركية فى اجتماع لهم مع لجنة الوحدة

استانبول لحضور اجتماعات حلف شمال الاطلنطى ، ان اشتدت المظاهرات فى انقره . وطلب حاكم انقره العسكرى من كوكصال ارسال عدد من حرس رئاسة الجمهورية للاشتراك فى قمع المظاهرات فرفض ، وابلغ الامر لجلال بايار . وعندما عاد بايار الى العاصمة صافح جميع مستقبليه فى المطار فيما عدا كوكصال .

ولما وصل بايار الى القصر استدعى كوكصال وقال له : « ايها القائد ، كان ينبغى ان تطيع اوامر الحاكم العسكرى »

ورد عليه كوكصال فى حزم « اننى افهم فى الشئون العسكرية واعتقد ان تصرفى كان سليما »

ويقول كوكصال : انه علم بعد ذلك ان بايار نزل بعد هذا الحديث الى حديقة القصر ، واخذ يتجول فيها مطرق الرأس ، وحينما تقدم منه بعض رجال الحرس اسرع يسألهم : « اذا هوجم قصر رئيس الجمهورية فهل تستطيعون حمايته »

وفوجىء بايار عندما اجابه احد رجال الحرس « نحن مستعدون لذلك عندما يصدر لنا قائدنا اوامره فى هذا الشأن »

واسرع بايار الى دخول القصر وهو يلعن الحرس والعسكريين .

وكوكصال يشغل الآن منصب السكرتير العام لرئيس الجمهورية ، وهو منصب كثير الاختصاصات .

● فخرى اوزديلك :

كان الحاكم العسكرى لمدينة استانبول عندما اعلن عدنان مندريس الاحكام العرفية فى اواخر حكمه ، وفى الوقت الذى سبق فيه زميله الجنرال نامق ارجيق ، الحاكم العسكرى لانقره الى جزيرة ياسا امه ، حيث اعتقل جميع رجال الحكم السابق ، وفى الوقت نفسه تقلد فخرى اوزديلك منصب وزارة الدفاع الوطنى .

وهو العسكرى الوحيد الذى يتمتع برتبة عسكرية رفيعة كجمال جورسيل ، واسناد منصب وزارة الدفاع اليه دليل واضح على اشتراكه فى حركة الانقلاب

وفى اوائل هذا الشهر (اغسطس) عقد مؤتمرا صحفيا حضره ممثلو الصحف الاجنبية والتركية ، كما حضره (آلب ارسلان توركيش) الذى لا تفوته صغيرة ولا كبيرة دون ان يلعب الدور الاول فيها .

وصرح وزير الدفاع الوطنى فى هذا المؤتمر بان الجيش التركى يحوى تشكيلات كثيرة لا لزوم لها منذ الحرب العالمية الثانية ، وقد زالت اسباب هذا التضخم فى عدد افراد الجيش ، فلا داعى اذن لهذا العدد الكبير من الضباط الكبار ، وخصوصا ان الامكانيات الاقتصادية والمالية تقضى بمراعاة ذلك . ولقد تقرر ابعاد الضباط كبار السن عن الجيش ، حتى يصبح ضباطه جميعا من الشبان . وبدأ اوزديلك بنفسه فاستقال من الجيش ، مكتفيا بمنصب وزير الدفاع . وتوالت بعد ذلك طلبات الاحالة الى الاستيداع ، حتى بلغ عددها حتى الآن ٢٠٠٠ طلب ، ويقال انها قد تصل الى ٥٠٠٠ طلب .

هذه هى اهم الشخصيات التى توجه الآن دفة الحكم فى تركيا .

ونتنقل بعد ذلك الى القصة التى تجرى على كل لسان فى تركيا . وهى تدور حول شهادة تعد اغرب شهادة من نوعها فى العالم . وتبحث السلطات القانونية المختصة فى حكومة الثورة فيما اذا كان من الممكن استدعاء ممثل حلف شمال الاطلنطى للادلاء بشهادته فى محاكمة عدنان مندريس وجلال بايار وفطين زورلو وزير الخارجية فى حكومة مندريس .

والقصة تبدأ عندما اعلن احسان كيزيلغلو ، وزير الداخلية فى حكومة الثورة ، فى خطاب القاه بمدينة آيدن ، ان وزير الخارجية السابق اساء الى سمعة تركيا فى الخارج .

وقال وزير الداخلية ان سكرتير حلف شمال الاطلنطى ارسل خطابا الى حكومة الانقلاب بعدد الرشاوى التى كان يحصل عليها وزير الخارجية ، نظير ان تدفع تركيا نصيبها من نفقات حلف شمال الاطلنطى . وقال سكرتير الحلف فى خطاب لحكومة الثورة : « اننا نشكركم لانكم انقذتمونا من فطين زورلو »

ويشتهر زورلو بانه كان يتقاضى رشوة من جميع الذين كان يأمر بتعيينهم فى السلك الدبلوماسى او فى وزارة الخارجية . كان يتقاضى منهم ١٠ ٪ من مرتباتهم حتى اصبح الاسم الذى يشتهر به هو (مستر عشرة فى المائة) .

وقد اعلن وزير داخلية الثورة ايضا ان مندريس كان يطلب رشاوى باسم المساعدات من اعضاء البرلمان . وقد وزعت الحكومة اخيرا صورا لبعض الشيكات التى تسلمها عدنان مندريس على رجال الصحافة !

انقرة ـ من اسماعيل الحكيم

٣ مشاكل تواجه لندن

ان لندن تواجه الآن ثلاث مشاكل ! أولاها مشكلة الرعب من الحركات التحررية التى تجتاح المستعمرات البريطانية فى افريقيا ! ثانيتها مشكلة الجريمة التى اصبحت مهنة مربحة فى بريطانيا! ثالثتها مشكلة استهلاك المرأة البريطانية للخمور حتى ازدادت مبيعات النبيذ بصورة خطيرة ! ان زغلول السيد يكتب هذا التحقيق عن المشاكل التى تشغل بال سكان لندن !

تواجه بريطانيا الآن مشكلة استعمارية لم تواجهها فى تاريخها الطويل من قبل ! ان « الامبراطورية » اصبحت اليوم تتقوض بسرعة فائقة وشبح الحركات الوطنية التحررية يطاردها فى كل مكان وبالذات فى افريقيا ! .

ولذلك فقد أعلن ايان ماكليود وزير المستعمرات البريطانى برنامجا جديدا لتدعيم أقدام المستوطنين البريطانيين فى افريقيا، وتقدم به الى مجلس العموم ، ويتكلف هذا البرنامج ١٥ مليون جنيه سنويا ، والمقصود به اطالة أمد الاستعمار اكبر مدة ممكنة قبل أن يلفظ أنفاسه الاخيرة تحت ضغط حركة التحرر الوطنى

وتبدأ القصة عندما لاحظت وزارة المستعمرات البريطانية ان المستوطنين البريطانيين فى المستعمرات الافريقية بدأوا يهاجرون من مستعمراتهم فى أعداد متزايدة ، ولا تقتصر هذه الهجرة على الاداريين والضباط ، بل تتعداها الى الاطباء والعلماء والباحثين والمهندسين وخبراء الزراعة وغيرهم .

وقد تزايدت هجرة المستوطنين البريطانيين فى الشهور الاخيرة تحت ضغط التحرر الوطنى المتزايد ، واعترف ايان ماكليود نفسه بأن هناك « هجرة خطيرة » من بعض المستعمرات الافريقية ،فقد ترك حوالى ثلث المستوطنين البريطانيين أعمالهم فى نيجيريا وعادوا الى بريطانيا أخيرا ، والمعروف أن نيجيريا سوف تستقل فى أول اكتوبر القادم ، كما استقبل ماكليود أخيرا وفدا من كينيا ؛ واخبره الوفد ان ادارة المستعمرة تتلقى يوميا عشرات الاستقالات من الاداريين والخبراء ، وعشرات الطلبات بالعودة وتصفية الاعمال من المزارعين العاديين والتجار ، لانهم أصبحوا يخشون على مستقبلهم .

والواقع ان المستوطنين البريطانيين فى المستعمرات الافريقية أصبحوا يعانون مما يمكن ان نسميه « عقدة الشعور بالذنب » فان سجل المآسى الطويلة الذى يمتلىء به تاريخ الاستعمار البريطانى فى افريقيا قد تجسد أمامهم الآن ، وهم يخشون ان يواجههم الوطنيون بحركة انتقامية تقتص من الجرائم التى ارتكبوها فى حقهم عشرات السنين ، وقد تفاقمت هذه «العقدة» بعد التطورات الاخيرة فى افريقيا ، ولا سيما مسألة الكونغو ، حيث شاهدوا زملاءهم البلجيكيين يهربون كالجرذان بعد استقلال المستعمرة .

ولذلك فقد اقترح ماكليود هذا البرنامج الجديد ، وهو يهدف الى اغراء المستوطنين بالبقاء فى المستعمرات فى هذه الاوقات الحرجة التى تسبق وتلى الاستقلال مباشرة . ويمنح هذا البرنامج هؤلاء المستوطنين امتيازات مغرية ، فهو يقدم للاداريين والضباط الذين يعملون وراء البحار عقودا جديدة بعد فسخ عقودهم الحالية ، ويتكلف البرنامج ١٥ مليون جنيه بالنسبة للسنة الاولى ، ويستفيد منه ١٥ ألف شخص ، نصفهم فى شرق افريقيا ، ومنهم الفان فى غرب افريقيا ، كما يقدم عقودا مغرية لعشرة الاف شخص آخرين للذهاب الى المستعمرات التى تزايدت منها حركات الهجرة الاخيرة .

الجريمة تجتاح لندن

وفى كارلتون هاوس – حيث عقدت اجتماعات مؤتمر قناة السويس عام ١٩٥٦ – اجتمع مندوبو دول الامم المتحدة لمناقشة موضوع « الجريمة » فى بلادهم . وتكلم مندوب كل دولة عن أسباب انتشار الجريمة فى بلده ، وعن الطرق التى تتبعها دولته لمكافحة الجريمة وحاول المؤتمر الوصول الى رأى موحد عن سبب انتشار الجريمة خصوصا بين الشباب . فمنهم من قال أن الصحف التى تنشر أخبار المجرمين فى صفحاتها الاولى هى المسئولة . ورد على هذا الرأى مندوب الاتحاد السوفيتى وقال ان الصحف فى الاتحاد السوفيتى لا تنشر أخبار المجرمين فى صفحاتها الاولى ؛ ومع ذلك فالجريمة موجودة هناك ، وتسبب مشكلة ضخمة للدولة ومنهم من قال أن التليفزيون الذى يصور أفلام القتل والسرقة يغرى الشباب بتقليد هذه الافلام ، ليصبحوا أبطالا يظهرون على شاشة التليفزيون. وعارض هذا الرأى ممثلو الدول التى انتشرت الجريمة فى بلادهم ، وهى بدون تليفزيون .

وفى بريطانيا انتشرت الجريمة الى درجة جعلت رئيس البوليس يعلن انه اذا لم تقم الحكومة بعمل صارم لوقف انتشار الجريمة فلن يتمكن البوليس فى المستقبل من المحافظة على الامن . وقد أثار هذا التصريح الرعب فى نفوس الناس . وغضبت الصحف من هذا التصريح وقالت اعطوا جندى البوليس الفجنيه فى العام لكى تصبح مهنته مغرية ، ولم يرق هذا الرأى الخبراء وعلماء النفس الذين يدرسون الموضوع الخطير منذ سنين ، لانهم يرون أن ذلك لن يؤثر فى أصل الجريمة ، ولن يعمل على وقفها ، لسبب واحد ، هو : أن شباب اليوم مريض ، ومرضه هو النعمة التى لم يحصل عليها قبل الآن .

فشباب اليوم فى نعمة كبيرة . كان آباؤهم واجدادهم يعملون الليل والنهار لكسب لقمة العيش ، حتى اذا انتهى احدهم من عمله عاد الى منزله مرهقا لا رغبة له الا فى الراحة والنوم . اما شباب اليوم فلا يعرف معنى التعب ، وعلى الرغم من ذلك تغدق عليه الدولة مرتبات ضخمة . فاذا انتهى من عمله أخذ يبحث من الـ Excitemen أى عن شىء يهز احساسه ويثير أعصابه. لقد مل السينما ، ولم يتعود القراءة ، ولا يجد امامه الا الجريمة. لانه لا يعتقد فى قرارة نفسه أن العمل الذى يقوم به جريمة، لانه لا يفكر ، ولان زملاءه سيعدونه جبانا اذا لم يسايرهم ويصبح عضوا فى عصابتهم ! .

ولا يكاد يمضى يوم دون ان تقع فيه حوادث قتل ، وحوادث سرقة والسجون هنا مليئة بالمجرمين . وحوادث الجنس فى ازدياد ، والاعتداء على الاطفال وقتلهم مستمر . وآخر حادث قتل هو لامرأة وجدها البوليس مقتولة فى حجرتها بعد أن اعتدى عليها القاتل وهشم رأسها . والغريب ان ابنتها قتلت منذ عامين، وقاتلها شاب تركى قبرصى يقضى الآن مدة سجنه فى مانشستر . والصفحات الاولى فى الصحف تحمل عناوين القتل كل يوم ولن تنحسر موجة الحوادث حتى يعالج الشباب من هذه الامراض !!

حينما تسكر البريطانيات

والمشكلة الثالثة هى ازدياد مبيعات النبيذ فى بريطانيا ، فقد اشتد الاقبال على الويسكى ، وارتفع استهلاك الفودكا بنسبة ١٠٠٠ ٪ خلال السنوات الخمس الماضية ، والفضل فى ذلك للنساء البريطانيات !

لقد أصبحت المرأة البريطانية مستهلكا للخمر لا يقل اهمية عن الرجل . ان الرجال فى بريطانيا يتحدثون الآن عن أن المرأة شاركت الرجل فى كل شىء ، فى العمل وفى السياسة وفى الحرب، ولكن الشىء الذى يدهش البريطانيين حقا هو أن المرأة البريطانية اصبحت تقف مع الرجل على قدم المساواة فى البار أيضا !.

ان تجارة الخمور فى بريطانيا استطاعت أخيرا فقط ان تستعيد المركز الذى كانت تحتله عام ١٩٣٩ بعد ان هبطت مبيعاتها هبوطا شديدا اثناء الحرب العالمية الثانية ، ويعتبر أصحاب مصانع الخمور ان صاحب الفضل الاول فى هذا هو المرأة التى تحررت من كثير من القيود بعد الحرب ، وأصبحت لا ترى مانعا من مقارعة الرجل كأسا بكأس .

ولعل هذا هو السبب الاول فى أن الاعلانات التى تنشر عن الخمر لا تخاطب الرجل فى اغلب الاحوال ، وانما تخاطب المرأة ايضا ! .

ولقد بدأت منافسة المرأة البريطانية للرجل فى شرب الخمر باقبالها على البيرة التى كانت تشتهر بأنها مشروب العامل البريطانى .

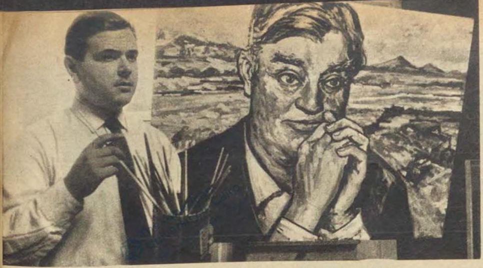
ثم اتجهت المرأة البريطانية بعد ذلك الى الشمبانيا ، بل واعتبرتها مشروبا نسائيا . وانت لا يمكن أن تجد الآن اعلانا عن الشمبانيا يخاطب الرجل ، وانما يخاطب المرأة وهذا الموقف لم يكن متصورا منذ عشر سنوات .

ولكن أكثر ما يثير الدهشة هو اقبال السيدات فى بريطانيا على شرب الفودكا . لقد بدأت الفودكا تنتشر فى بريطانيا منذ عامين ، وارتفعت مبيعاتها منذ ذلك الحين بسرعة الصاروخ . أما الذين يقبلون عليها فان ٧٠ ٪ منهم من النساء !

وللنبيذ وضع خاص بالنسبة للمرأة البريطانية . انه عند كثير من النساء بند هام فى بنود القائمة التى تعدها قبل ان تخرج الى السوق .

ان نسبة عدد النساء اللاتى يشربن الخمر فى بريطانيا بالمقارنة الى عدد الرجال كانت منذ عشر سنوات ١ : ١٠ . أما الآن فهى ١ : ٢ !..

(لندن : من زغلول السيد)



معنى شخصية بيفان : الرسام اندريه فيكارى مع لوحته التى رسمها نورين بيفان وحدد فى خطوطها كل الافكار التى اراد اظهارها .. لقد اثارت اللوحة قبل عرضها مناقشات كثيرة



الاجتماع الاخير : اعضاء مؤتمر الجريمة فى اجتماعهم الاخير الذى حاولوا فيه تحديد بواعث الجريمة ومناقشة الافكار المقترحة للحد منها ..



ابنة تشرشل : سارة تشرشل قبض عليها رجال البوليس مرات متتالية وهى فى حالة سكر شديد واضطر رجال البوليس لاستخدام العنف معها .



كمال شفيق عيد يتمرن فى الاجازة الصيفية باحد مصانع الادوية ..

رسالة من سويسرا

يكتبها ممدوح صالح وابراهيم سعده

العيون الساهرة تراقب ابنك فى الخارج

هذا تحقيق صحفي صريح عن الطلبة العرب الذين يدرسون خارج الحدود! ان ممدوح صالح وابراهيم سعدة مراسلي آخر ساعة فى سويسرا ، يبحثان مشاكلهم من جميع النواحي! ان المسئولين عن البعثات فى برن يؤكدون ان ابنك يعيش فى سلام وتحت عيون ساهرة وبين ايد رحيمة! ان الشائعات والحكايات التى سمعتها عن ابنك الذى يدرس فى سويسرا – مثلا – غير صحيحة ويطلقها أعداء بلادك من اجل هدف معين ! ..

حكايات كثيرة سمعتها عن الطلبة العرب الذين يتلقون العلم فى الخارج ! انها غير صحيحة ومضللة ويطلقها اعداؤنا ! ان ابنك الذى ارسلته ليتعلم فى اوربا مازال محافظا على سلوكه وأمينا على ثقتك فيه ، وساعيا لتحقيق نجاح مستقبله !

وفى سويسرا ادارة حكومية اسمها البعثة التعليمية للجمهورية العربية المتحدة مهمتها العناية بهؤلاء الطلبة !

وأول رجل مسئول عن ابنك فى سويسرا هو عبد الوهاب حمدى .. انه رجل باسم الوجه دائما وعملى جدا ، ومشغول باستمرار وسماعة التليفون مرفوعة على أذنه كل لحظة ، والقلم بين أصابعه يجرى بسرعة فوق أكوام من الخطابات والمذكرات والفواتير !

وقال عبد الوهاب حمدى : أنا ضد الركود ، وضد كل موظف مسئول لايتحرك من امام مكتبه، ان وظيفة مدير البعثة لاتفترق عن وظيفة الاب ، فعليه أن يرعى شئون ابنه ويوجهه ويحثه على مذاكرة دروسه ، ويتصل بالاساتذة باستمرار للوقوف على حالة ابنه الدراسية . اذا مرض يعالجه ، واذا تعب من المذاكرة يدعوه الى نزهة، أو رياضة ، واذا كانت له هوايات خاصة فليحاول أن ينميها ويبرزها له !

ويواصل عبد الوهاب حمدى حديثه قائلا : وانا هنا أب لاكثر من ستمائة طالب ! اننى أهرب من مكتبى يوما كل أسبوع أقضيه بين الطلبة .. الاسبوع الاول مع طلبة لوزان ، والاسبوع التالى أسافر الى جنيف ، ثم زيوريخ ، وفريبورج ، وهكذا !

وفى هذه الاجتماعات يشعر كل طالب انه أمام اخيه الاكبر او أبيه ، وليس امام مدير بعثة ، أو موظف حكومة وظيفته المراقبة وتصيد الاخطاء . كل طالب عليه أن يعرض على مشاكله كلها ! وفى كل مشكلة اشعر انني أمام أخى الاصغر ويجب أن أحلها له على الفور ! هناك طالب مثلا يصارحنى بأنه ضعيف فى احدى المواد ، فأقوم على الفور واتصل بأساتذة هذه المادة ، واطلب من واحد منهم أن يقوم باعطاء الطالب دروسا خاصة فيها!

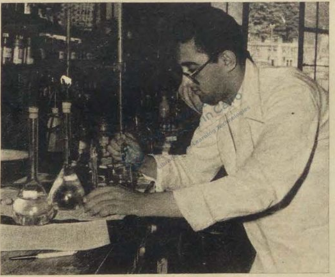
تامين على صحة ابنك

لقد فكر عبد الوهاب حمدى فى مشروع ناجح جدا يطبقه الآن على طلابنا ! ان الطالب العربى كثيرا مايحتاج الى نفقات باهظة لعلاج مرض ألم به .. أو لاجراء عملية طارئة فاجأته . هذه المبالغ يتحملها الطالب وأسرته ، أو الحكومة اذا كان الطالب عضوا فى بعثة حكومية .. وفكر عبد الوهاب فى التأمين على الطلبة وارسل يعرض الفكرة على القاهرة ، وسرعان ما وصل اليه الرد بالموافقة ! ويقول بعد ذلك بدأت اتصل بشركات التأمين العديدة فى سويسرا ، حتى عثرت على السعر المناسب وكان حوالى جنيه واحد على كل طالب فى الشهر ، وفى مقابل ذلك تدفع شركة التأمين ثمن اقامته بالمستشفى وتكاليف العلاج بالكامل .

ان هذا النظام فى صالح الطالب ، ويجب أن يطبق على جميع طلابنا فى باقى دول أوربا .. وهناك طالب فى لوزان انقلبت به سيارة ، ونقل الى المستشفى وظل به أكثر من ٤٠ يوما ، وفى يوم خروجه قدموا له الفاتورة وكانت بحوالى خمسمائة جنيه . والطالب المسكين عليه أن يدفعها ، ووالد الطالب عليه أن يدفع لحكومة الجمهورية العربية ٣٠ ٪ عن كل مبلغ يحول الى ابنه ليدفع منه ثمن علاجه . هذه الحادثة لو وقعت فى ظل نظام التأمين الجديد ، لكانت شركة التأمين هى التى تتحمل تسديد هذا الدين الكبير .

المستشار يقرأ الخطابات

والمستشار الثقافى للجمهورية العربية المتحدة فى سويسرا ظل أكثر من ثلاثة اشهر يقرأ يوميا كل مايصل اليه من خطابات الطلبة وطلباتهم من المكتب . كان يريد أن يدرس أصحاب الخطابات أنفسهم من واقع مايكتبون . وفى النهاية استطاع أن يحصر مشاكلهم ويعرف ظروف كل منهم ، ومستواه الدراسى والشخصى .



حامد جودة .. تكلم عن مرتبات الطلبة فى سويسرا

وأهم شيء لاحظه عبد الوهاب حمدى ، هو أن الطالب الجديد يصل الى سويسرا وهو لايعرف عنها ولا عن الجامعة التى سيلتحق بها ، أى شيء، فيحتار ابن السابعة عشرة أو الثامنة عشرة، ويصاب بالضيق والخوف فى أغلب الاحيان ، مما يكون له أسوأ الأثر فى دراسته ونفسيته .

لذلك أعد مدير البعثة العلمية فى سويسرا مشروعا جديدا نفذه وأرسله كاملا الى ادارة البعثات بالقاهرة ، وهو عبارة عن تقرير هام جدا ومركز لتوزيعه على كل طالب جديد يرغب فى السفر الى سويسرا للدراسة .. ان هذا التقرير يعرفه بسويسرا ، ونظامها وجوها البارد والملابس اللازمة ، وطباع أهل البلد . ثم يوضح نظام تأجير الغرف لدى الاسر السويسرية وأسعارها وكيفية البحث عنها ، ثم عناوين وأرقام تليفونات مكاتب القنصليات والبعثات العربية ، وأماكن الجامعات ومواعيد التسجيل بها .. وبه بيانات واضحة عن الدراسة ، وعن تشدد الجامعات السويسرية مع الطلبة . ثم ينتقل بعد ذلك الى الحياة نفسها . ان مدير البعثة ينصح الطالب الجديد بانتهاز أيام معينة من السنة لشراء مايحتاج اليه من أدوات وملابس . فهناك أيام التصفية وانتهاء الموسم ، حيث تنخفض الاسعار كثيرا .. ولم ينس التقرير أن يرشد الطالب الى الطريقة التى يزور بها معالم المدينة التى سيدرس فيها .

المجتمع السويسرى

والمجتمع السويسرى نفسه يكمل مهمة مكتب البعثات فى اشرافه على الطلبة . ان الاسرة السويسرية محافظة بطبيعتها . يهمها جدا الدقة والنظام والنظافة .. والطالب مضطر لان يعيش معها على طريقتها والا كان مصيره الطرد من الغرفة . عليه الا يسهر كثيرا حتى لايقلق الآخرين عند عودته .

وكذلك الجامعة . اذا اهمل طالب فالعميد ينذره ، ثم يكتب تقريرا عنه الى مكتب البعثات فى برن ، للمبادرة بانقاذ الطالب والعمل على ازالة الاسباب التى وقفت فى طريقه ، وعاقته عن مواصلة الدرس والتحصيل .

ان المجتمع السويسرى يختلف عن معظم المجتمعات الاخرى فى أوربا . ولعل هذا بالذات هو السبب فى أن طلابنا العرب فى سويسرا أكثر اهتماما وتحصيلا من طلابنا فى النمسا أو المانيا ... الخ .

ولدى مدير البعثة التعليمية فى سويسرا قائمة شرف وفخر للشباب العربى المثقف . ان ابناء الجمهورية حققوا لنا نصرا كبيرا فى الاوساط العلمية فى الخارج . وأول هذه القائمة الدكتور عمرو السيوفى الذى حصل على درجة الدكتوراه فى الكيمياء الصناعية من كلية الهندسة بزيوريخ. لقد قرر الاساتذة المشرفون على رسالته أن أبحاثه التى تقدم بها تعد قنبلة جديدة حطمت كثيرا من النظريات القديمة ، وان النتائج التى حصل عليها ممتازة جدا . وكذلك الدكتور علاء الدين حسن ، عضو بعثة المركز القومى للبحوث العلمية . ثم الدكتور طاهر سعيد فضل ، الذى حصل على الدكتوراه فى الهندسة المعمارية ، وقد عمل شهورا طويلة فى احدى الشركات المعمارية السويسرية ، وقام بتصميم اكثر من خمس عمارات ومؤسسات شاهقة فى زيوريخ .

دكتوره تبحث فى الكيمياء

والدكتورة أوركيديه حسن حشمت – عضو بعثة المركز القومى – تقوم الآن بأبحاث فى الكيمياء الصيدلية التخليقية بمعهد الكيمياء بزيوريخ . ان أساتذتها معجبون جدا بسلامة تفكيرها وطريقة تحليلها . ثم الدكتور اسماعيل عادل اسماعيل عضو الاجازة الدراسية لجامعة الاسكندرية ، وقد وصل الى نتائج فى أبحاثه واكتشافاته .. منها (انجذاب البعوض للانسان والعوامل المسببة له) وقد نشرت المجلات العلمية فى سويسرا هذا البحث .

ومن جنيف حصل أخيرا الدكتور حسنين السمرى على الدكتوراه فى الطب. كانت الرسالة التى تقدم بها لنيل الدكتوراه تبحث فى (السمنة) .

ومعيد بكلية العلوم بجامعة لوزان ، من الاقليم الشمالى . اسمه عبد المجيد كالوا ، وهو يستعد فى الوقت نفسه للحصول على الدكتوراه فى الكيمياء الصناعية بمعاونة البروفسور فلات أستاذ الكيمياء فى جامعة لوزان .

والدكتور حسن محمد كمال – عضو الاجازة الدراسية بكلية تجارة عين شمس – حصل أخيرا على شهادته من جامعة لوزان .. وكذلك زكى المسير .. دكتوراه فى الاقتصاد . وقد حصل على أعلى درجات علمية حصل عليها طالب دكتوراه أجنبى فى كلية تجارة لوزان .

وبجانب هؤلاء « الدكاترة » ، نجد غيرهم يكافحون فى دراستهم حتى اقتربوا من نهاية الطريق الطويل . من هؤلاء نذكر على لطفى – عضو بعثة اقتصاد لكلية تجارة عين شمس – وقد حصل أخيرا على بكالوريوس تجارة جامعة لوزان . ان على لطفى بدأ يعد رسالته التى سينال بها الدكتوراه بمعاونة البروفسور أوليس، أستاذ علم الاقتصاد بجامعة لوزان .

ثم مصطفى سماحة .. الذى نال ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة بتقدير امتياز وجاء ليحصل على الدكتوراه من جامعة لوزان .

وهناك رشدى فكار الذى يعد رسالته للدكتوراه عن الاشتراكية ومذاهبها .

وصبحى جودة ، وفاروق سعده ، والسيد عبد المقصود ، حصلوا على الدكتوراه فى الصيدلة من جامعات جنيف ولوزان .

وفى الطريق الى نيل دبلوم الصيدلة فى هذا العام .. حسنى أبو المعاطى وكامل القيعى .. ومحمد البشبيشى .. وأديب ارشيلاوس .. وغيرهم .

قصته مع اسرائيل

وأمين على مرعى (٢٣ سنة) الطالب بالسنة النهائية بكلية العلوم السياسية بجامعة لوزان ، مشغول جدا فى هذه الايام . لقد طلب منه أستاذ مادة العلوم السياسية أن يعد محاضرة يختارها بنفسه . لاحظ أمين أن الطلبة يجهلون كل شيء عن قضية العرب تجاه اسرائيل ، وخاصة تمسك الجمهورية العربية المتحدة بعدم السماح بمرور بواخر اسرائيلية فى القناة ، وكذلك منع اية سفينة أجنبية من نقل بضائع اسرائيلية ، فقرر أن يكتب فى هذا الموضوع ، وقد شرح فيه وجهة نظر العرب ، وبرهن على قانونية القرار الذى أصدرته حكومة الجمهورية العربية بشأن حرية الملاحة فى قناة السويس ، وكشف خطة اليهود التى هدفت الى منع تفريغ البواخر العربية فى موانيء الولايات المتحدة ، وفشل هذه الخطة بفضل العمال العرب الذين برهنوا للعالم على قوة اتحادهم ... وسيلقى أمين مرعى هذا البحث أمام أساتذة الجامعة ، وأكثر من خمسمائة طالب من جميع جنسيات العالم .



امين على مرعى .. رئيس رابطة الطلاب العرب فى لوزان له قصة مع اسرائيل

والطلبة العرب فى سويسرا ليست لهم مطالب من المكتب فى برن ، ولكن لهم طلب جماعى يرفعونه الى السيد وزير التربية والتعليم ، فهم يقولون ان مستوى المعيشة فى سويسرا مرتفع جدا ، ولا يقل الغلاء فيها عما هو عليه فى الولايات المتحدة. ومع ذلك فمرتب الطالب العربى فى أمريكا خمسة وسبعون جنيها فى الشهر .. فى حين أن مرتب طالب سويسرا لا يجاوز ٦٠ جنيها ، وهو المرتب نفسه الذى يسمح به لطالب المانيا أو النمسا التى تنخفض فيها المعيشة كثيرا . ان طلبة سويسرا يلتمسون رفع مرتباتهم الى مستوى مرتب الطالب العربى فى الولايات المتحدة ... أو على الاقل الغاء الـ ٣٠ ٪ التى تحصل من كل طالب فى سويسرا على كل جنيه يقبضه فوق مرتبه الشهرى .

لوزان من : ممدوح صالح وابراهيم سعده

صورة الأسبوع

حرانه ياماما!

عاشت القاهرة فى الاسبوع الماضى فى موجة حر لا تطاق ٠٠ وزحف الحر الى الاسكندرية وبورسعيد وبقية المصايف ٠٠ وخيل للمصطافين والعرق يتصبب من جباههم انهم لايعيشون فى المصايف التى ذهبوا اليها هربا من قسوة الجو التى طاردتهم حتى وهم يرتدون المايوهات ويقفون على البلاجات !

وهذه الطفلة الصغيرة التى احست بشىء غريب يعوق انفاسها عن الانتظام ٠ ووقعت فى حيرة ماذا تفعل ٠٠ انها تريد التخلى عن ملابسها هربا من موجات الهواء الساخن ولكن يديها الرقيقتين لاتساعدانها على خلع الملابس فلجات الى هذه الطريقة لعل الملابس تسقط من نفسها ٠٠ وفوجئت بامها امامها وهى تتلقد خطتها ٠٠ وعندما سالتها ماذا تفعل ٠٠ قالت لها :

– حرانه ياماما ٠٠

(تصوير فاطمه كاظم)



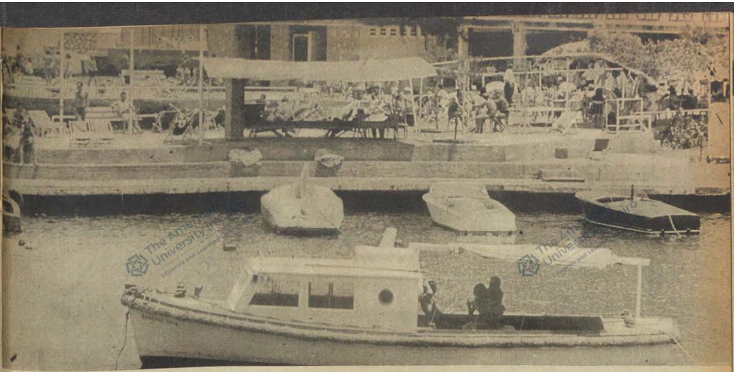
تحقيق خاص لآخر ساعة بالألوان

رحلة عبر البحر إلى الجبل الأخضر!



هل سافرت الى بيروت فى الصيف؟ انها تبدو كقطعة من الماس تضوى على ساحل البحر المتوسط! ان المصايف الصغيرة المتناثرة على سفح الجبل الاخضر تبدو مثل عقد اللؤلؤ فى ظلام الليل! ان حسن شاه - المحررة بآخر ساعة - وشريف ذو الفقار مصورها الخاص، ياخذانك فى رحلة عبر البحر الى لبنان! ان البكينى يستقبلك على رمال بيروت، وشطارة التجار تنتظرك فى سوق الطويلة!..

فى نبع الصفا: هالة شوكت كريمة رئيس محكمة التميز بلبنان تقضى الصيف فى نبع الصفا



رياضات الصيف : رياضة اليخوت والانزلاق على الماء تنتشر بين رواد بلاج سان جورج ، فكل رواده مولودون وفى فمهم ملعقة من ذهب !

هنا تتحول الأفكار إلى ملايين الجنيهات

بيروت – من حسن شاه :

السيارة الصغيرة مضت تزحف بنا من الميناء الى قلب بيروت . كانت قد وصلت بنا الباخرة – شريف ذو الفقار وانا – فى الفجر الى شاطىء لبنان.. وعندما انتهت جميع اجراءات الجوازات والجمرك واستطعنا ان نجد انفسنا فى النهاية فى سيارة شريف الصغيرة التى اصطحبها معه من القاهرة ، كانت الساعة قد بلغت السابعة صباحا .. وبدات السيارة تزحف فى بطء فى شوارع بيروت الضيقة .. مئات السيارات من جميع الاشكال والالوان والماركات تهجم فى سرعة خاطفة من الشوارع الصاعدة والهابطة لتصب فى شوارع لبنان الرئيسية وساحاتها .

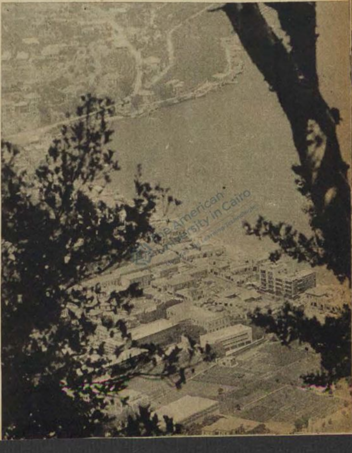
فالناس هنا فى لبنان يبدأون نشاطهم منذ الفجر ، وحركة المرور عندهم هي اغرب حركة مرور فى العالم ، فالشوارع ضيقة كالافاعى .. والسيارات تمرق فيها كانها عيون خضراء .. وصفراء .. وزرقاء .. وحمراء متحركة فى رؤوس تلك الافاعى !

افكار تساوى الملايين ؟

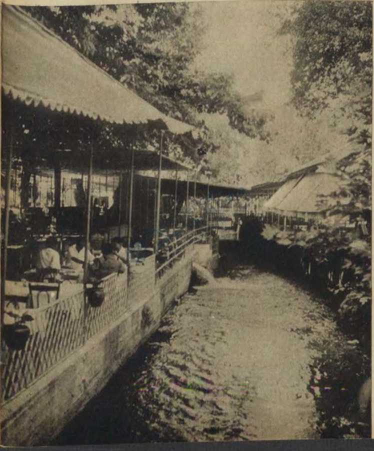
خرجت بنا السيارة من شوارع بيروت الضيقة، ليستقبلنا البحر بزرقته ونسماته ... ومن بعيد كان الجبل يقف متعاليا شامخا يحتضن البحر فى قوة وحنان ..

ولعت عينى اتامل فى اهتمام كورنيش بيروت.. ادهلتنى العمارات والبنايات الضخمة التى تبدو كانها معلقة بين الارض والسماء .. طراز جديد من العمارات يشبه تلك التى فى امريكا الجنوبية .. طراز لم اشاهد مثله حتى فى بعض دول اوربا .. وبدات ادرك اننا فى لبنان .. البلد الذى يبلغ تعداده حوالى مليون ونصف مليون من الاشخاص . ويبلغ عدد مهاجريه من اجل الثراء مليونا ونصف مليون.. بعضهم عاد وفى يديه ملايين

بين البحر والجبل: بيروت كما تبدو من فوق احدى قمم الجبال العالية... فالمساحة بين البحر والجبل لاتزيد على ربع ساعة بالسيارة



جنة العشاق : احد المقاهى الصغيرة بمصيف نبع الصفا، الجنة الصغيرة التى يرتادها العشاق والعرسان فى شهر العسل !



الليرات .. وبعضهم عاد وفى راسه افكار جديدة تساوى أيضا ملايين الليرات !

على شاطىء الاكابولكو ببيروت قابلت أحد الرجال الذين عادوا من المهجر مفلسين ، ولكن كانت فى راسه أفكار التقطها من هناك أتت له فى بلده بالالوف .. انه صاحب الشاطىء نفسه ، فالشواطىء فى لبنان ليست ملكا للدولة ، وانما هى ملك للاشخاص .. صاحب شاطىء الاكابولكو اسمه جوزيف عايد ، وهو رجل وسيم فى الخمسين من عمره ، وان كان يبدو أصغر من ذلك بكثير .. سافر الى المكسيك منذ ثلاثين عاما فى زيارة لعمه المهاجر الذى أصبح مليونيرا هناك ، ولكن الزيارة التى كان مقررا لها بضعة أسابيع ، امتدت الى أكثر من عشر سنوات .. فقد اشتغل جوزيف سكرتيرا لعمه ، وعندما اختلف معه وعاد الى لبنان ، لم يكن فى جيبه مليم .. وبدأ حياته من جديد .. أخذ يرسم تصميمات الحلى ويبيعها للجواهرجية الاجانب ، وكلها تصميمات استوحاها من المكسيك .. وشيئا فشيئا استطاع جوزيف أن يفتتح محلا للمجوهرات فى سوق الطويلة .. وأصبح من أغنى التجار .. وفجأة ضاعت الثروة الكبيرة .. لم يكن مؤمنا على محله ، وسطا عليه اللصوص وسرقوا كل النقود والمصوغات ، وعاد الى نقطة الصفر من جديد ..

وفى تلك الليلة الكئيبة التى ضاع فيها مجهود العمر فى لحظات ، سار جوزيف عايد على شاطىء بيروت ينفس من حزنه وتتخبط قدماه وسط الحصى والرمال ، وفجأة لمع فى راسه خاطر .. لماذا لا ينشىء بلاجا خاصا فى تلك المنطقة المهجورة على طراز بلاجات المكسيك ؟!.

وفى الصباح كان جوزيف عايد التاجر الذى كان حتى الامس كبيرا ، يقف بنفسه على الشاطىء يحمل الاتربة والرمال والطين ، ويبنى بيديه كابينات صغيرة ملونة على شكل الكابينات الموجودة فى المكسيك .. وزرع على رمال الشاطىء أشجارا ونخيلا من تلك الموجودة أيضا فى المكسيك .. واطلق على الشاطىء اسم بلاج معروف جدا هناك .. الاكابولكو واطلق على كل كابينة اسما لاحد القادة او الساسة او الفنانين الكبار المعروفين فى المكسيك .. هناك مثلا كابينة اسمها «فيفا زاباتا» أى عاش زاباتا ، وكابينة أخرى اسمها بانشوفيلا ، وأسماء نسائية كثيرة يتنهد جوزيف وهو يقول عنها انها تذكره بحبيباته وصديقاته اللائى تركتهن هناك .. فى المكسيك !

وشاطىء الاكابولكو جميل جدا وحالم ، خصوصا فى الليل .. وهناك بار مكسيكى ، وأغان ورقصات مكسيكية حارة .. وهناك فوق ذلك مباريات الديوك ! ففى كل يوم أحد يتحول البلاج الى مكان للمراهنات على الديوك .. ويجلس الناس حول حلبة صغيرة محاطة بالحبال ، وتبدأ الموسيقى فى عزف بعض المارشات المكسيكية الخاصة بميدان القتال ويضج الناس بالهتافات ، وينزل الى الحلبة ديكان كبيران يأخذان فى الصراع ، ويصرخ المراهنون : شد حيلك يا ابو خليل .. والله ما بيكسب غير ابو على .. وابو خليل وابو على اسمان لديكين متحاربين !

حرية ارتداء البكينى !

ويزدحم شاطىء الاكابولكو بالفنانين وبنات الفرق الاجنبية والمحبين وعشاق اسبانيا وامريكا اللاتينية .. فلكل شاطىء فى بيروت طابع .. هناك مثلا شاطىء سان جورج وهو خاص بأبناء الذوات والمليونيرات فى لبنان .. وهو يقع امام فندق سان جورج ، أعظم فنادق لبنان .. وعلى امتداد الشاطىء مساحة مزروعة كلها باللون الاخضر وتحيط به الاشجار .. وفى هذا الشاطىء تظهر رياضات أبناء الذوات : رياضة العجلة المائية ، ورياضة الانزلاق على الماء ، وتظهر اليخوت الخاصة الصغيرة التى تسحب المنزلقين والمنزلقات !

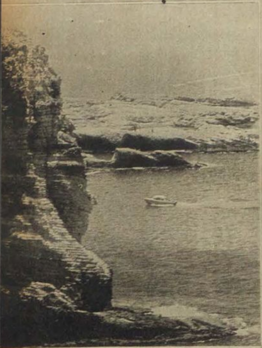
وغير السان جورج هناك شاطىء السان سيمون ، ومعظم رواده من طبقة السلك الدبلوماسى والقنصلى وكبار موظفى الشركات الاجنبية .. وشاطىء السان ميشيل يرتاده خليط من الطبقة الغنية .. أما الكوت دازور فهو شاطىء الطبقة الشعبية ... أنا شخصيا أعجبنى شاطىء « السبورتنج كلوب » ويرتاده الطبقة المثقفة من خريجى الجامعة والصحفيين والسياسيين والموظفين الشبان !

والحرية على شواطىء لبنان مقصورة على ارتداء المايوه البكينى .. وهذا هو الفرق الوحيد بين شواطئنا وشواطىء لبنان .. فلبنان بلد عربى محافظ ، وكل ما سمعته عن الحريات التى يتمتع بها الشبان هناك ليس أكثر من أكذوبة كبيرة .. فشواطىء لبنان تشبه شاطىء أى بلد عربى آخر من هذه الناحية ، ولا تشبه على الاطلاق شواطىء أوربا التى تتلاصق فيها الاجساد ويتبادل فيها الناس القبلات علنا وبلا حياء .. ولكن شواطىء لبنان تشبه تلك الموجودة فى أوربا

اقلب الصفحة من فضلك

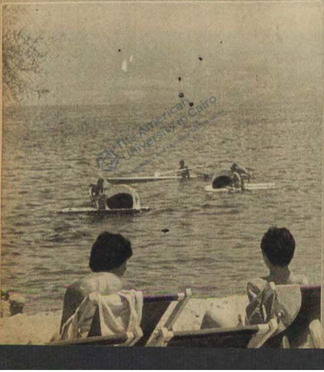


بلاج سان جورج أجمل وأشيك بلاجات بيروت .. وترتاده المليونيرات وبنات الذوات اللاتى يرتدين المايوه ذا القطعتين



صخرة الانتحار : صخرة الروشة المشهورة بحوادث انتحار العشاق الخائبين فى الحب من فوقها !

رياضة جديدة : رياضة العجلة المائية .. غير موجودة ببلاجات الاقليم الجنوبى ومنتشرة على بلاجات بيروت





مهرجانات بعلبك : آثار بعلبك الشهيرة ... وبين أعمدتها تقام كل سنة مهرجانات عالمية فى التمثيل والموسيقى والغناء !



الجمال اللبنانى : مها شوكت (١٦ سنة) الكريمة الصغرى لرئيس محكمة التمييز على احدى روابى لبنان .... ومها تمثل الجمال اللبنانى بحلاوته وطهـار

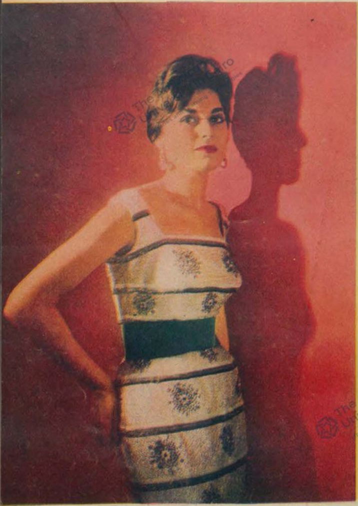




فندق اولاد الذوات : فندق سان جـ
من أعظم فنادق لبنان . الل
الواحدة فيه تساوى عشرة جنـ

السباحة فى الليل : حمام سباحة
فندق الاكسلسيور وقد سلطت
عليه الاضواء فى الليل

"الپكيني" ينتظرك على رمال بيروت !



اشيك السيدات العاملات : سامية هاروني زوجة جوزيف هاروني اكبر مصمم ازياء بلبنان وتعتبر من اشيك السيدات هناك . والساعد الايمن لزوجه

من حيث ارتفاع نسبة الجمال .. الجمال فى لبنان ساحر .. ساحق .. مدمر .. والاناقة مستواها خطير جدا .. كل بنت فى لبنان جميلة .. رشيقة .. انيقة !

ربع ساعة بين البحر والجبل !

واذا كانت شواطىء لبنان تزدحم بالمصطافين فى الصباح ، فانها تكاد تصبح خالية عندما ينتصف النهار .. وتسير فى شوارع بيروت فتجدها شبه خالية .. اين ذهب الناس ؟ ويقولون لك : الى الجبال .. ومعظم اهالى بيروت لديهم فيلات صغيرة فى الجبل يهربون اليها من لفحات الحر والرطوبة فى بيروت .. وتسأل عن اجمل مناطق الجبل فيبتسم اهل لبنان وهم يشرحون لك مزايا كل مصيف من مصايف الجبل ، وتحتار ماذا تختار.

اجمل شىء أن هذه المصايف ، وعددها حوالى الخمسة والاربعين ، بعضها لا يبعد عن بيروت اكثر من ربع ساعة بالسيارة ، وهذه هى الميزة التى يتباهى بها لبنان على سائر البلاد ، فانت تستطيع ان تسبح فى مياه البحر المتوسط وتتمتع بالرمل والموج والنسمات المشبعة باليود .. وبعد خمس عشرة دقيقة تستطيع أن تجد نفسك فى عالم الجبل ، ومن حولك تتصاعد رائحة اشجار الصنوبر والزيتون .. وأنا اعترف لك باننى لم أستطع ابدا أن أحفظ طرقات الجبل المتعرجة التى كانت السيارة تطويها بنا فى سرعة وجنون ، فأنا قد رأيت معظم مصايف الجبل المحيطة ببيروت ، وان كنت لا استطيع ان اكذب فادعى معرفة ان عالية فى نفس الطريق المؤدية الى بحمدون ، أو ان نبع الصفا يقرب او يبعد عن زحلة .. او صوفر أو شهور الشوير ؟ المهم ان السيارة كانت تطوى بى الجبل وانا فى شبه ذهول .. فأمامى وعلى امتداد البصر تتسلق الخضرة سفوح الجبال وهى تزهو بالحياة ، وتنزلق ينابيع المياة كأسلاك الفضة اللامعة فوق المروج الخضراء .. وثمار التفاح تطل برؤوسها الصغيرة الحمراء هنا وهناك ، حتى خيل لى أن بابا نويل قد نزل الى الارض واهدى اهل لبنان شجرة هائلة لعيد الميلاد .. الجبل هو الشجرة ، والينابيع والانهار الجارية هى أسلاك الفضة ، وثمار الفاكهة الملونة هى الهدايا المعلقة على الاغصان ، ووسط هذه الجنة الحالمة تعشش الفيلات والشاليهات .. كلها صغيرة .. جميلة تزين شرفاتها ونوافذها اصص الورود والرياحين !

اقلب الصفحة من فضلك



...لمهارته

كهف الملك : ملهى « الكاف دى روا » ومعناها كهف الملك ، يعتبر من اجمل علب الليل فى لبنان





...ان جورج
... الليلة
...ة جنيهات

اكسب واسهر وامرح

وفى نبع الصفا جلست فى مقهى صغير يطل على النبع ، ورذاذ الماء يندفع بين الصخور ويتطاير

ويضرب الوجوه فى نعومة تثير شعورا بالانتعاش ، وعلى الموائد الملونة فى المقهى الجميل فكرت فى أن

هذا المكان ، أو هذه الجنة الصغيرة ، حرام أن يذهب اليها الا عروسان فى شهر العسل .. الا العشاق !

اغانى الجبل عمرها ثمانمائة سنة !

فى الليل .. كانت المصايف بأنوارها المتلألئة تبدو مرة كأنها تيجان من الماس فوق رأس الجبل ،

ومرة كأنها خلاخيل من اللؤلؤ تحت أقدامه ، ومرة ثالثة كأنها أدوار من عقود الكريستال تلمع وتتلألأ فوق صدره الفسيح !

وفى ذلك الجو المعطر برائحة اشجار الزيتون حضرت أكثر من سهرة لبنانية فى أكثر من مصيف،

ولكن اجملها جميعا كانت حفلة أقامها الشاعر سعيد عقل فى كازينو زحلة الكبير .. وزحلة هى

المصيف الذى كتب فيه اميرالشعراء احمد شوقى قصيدته المشهورة « يا جارة الوادى » ويطلق

عليها اللبنانيون عروس البقاع لانها تقع فى وادى البقاع الظليل .. وتطل عليها جبال صنين

ويخترقها نهر البردونى.. وفى هذا الجو الغريب الذى يضم السهل والنهر والجبل يسهر أهل



سيدة اعمال : ليلى سعد احدى سيدات الاسر اللبنانية التى نزلت ميدان العمل ... ليلى تمتلك فابريقة دهان.. ومصنع مواد عازلة..ومحل ديكور





نجحت رغم المعارضة : سولانج بارد من اجمل واشيك سيدات الأسر اللبنانية عارضت اسرتها فى عملها بالتجارة وعادت فوافقت عندما رأت نجاحها الكبير !

وانتظر الديون فى الصباح !

زحلة ويشربون العرقى ، مشروبهم الوطنى ، وينشدون الزجل اللبنانى .. وترتفع أصواتهم بأغانى الجبل بكل ما فيها من بدائية وعذوبة .. من قدم وعراقة .. فقد سمعت احدى الاغنيات التى تأخذك معها دون أن تشعر الى بعيد .. بعيد .. دون أن تفهم منها كلمة واحدة لانها باللهجة الجبلية العامية القديمة ، فلما سألت عنها قيل لى أن عمرها فقط .. لمائتى عام !

ولكن هذه السهرات اللبنانية الخالصة التى يغنون فيها الاشعار اللبنانية ويرقصون الدبكة وتقدم لك فيها الكبة النيئة والتبولة والمشهيات اللبنانية ، ليست هى كل سهرات لبنان .. فلبنان بلد يعيش على السياحة .. وفى السنة الاخيرة كان عدد السياح الذين اتوا الى لبنان أكثر من مائتى ألف اجنبى من ٧٣ دولة مختلفة ، بخلاف أبناء الدول العربية. وبلغ ايراد الحكومة من السياحة ١١٠ ملايين ليرة لبنانية. ولهذا السبب يحاول أهل لبنان أن يجعلوا السائح الاجنبى يجد فى بلدهم كل ما قد يفتقده فى وطنه .. فهناك عشرات الملاهى التى تقدم برامج أوربية خالصة..

كثير من هذه الملاهى تجده فى الجبل ، ولكن اشهرها تجده طبعا فى بيروت .. يكفى فقط أن تسأل عن ملهى تقضى فيه سهرتك حتى تنهال عليك الاسماء .. الكاسب .. الموروكو .. الكاف دى روا ..

ولكن اهمها جميعا هو كازينو لبنان الكبير !

والكازينو لا يقع وسط بيروت ، وانما على شاطىء جونية الذى يبعد عن العاصمة بحوالى ساعة بالسيارة .. والكازينو ليس له مثيل عندنا .. انه دنيا كبيرة جدا .. به ملهى ليلى ، ومسرح كبير ، وقاعة للعب القمار ، وشرفة واسعة جدا تطل على البحر .. انه واحد من أكبر كازينوهات العالم ، وفيه فرقة استقدمت خصيصا من باريس وصممت لها رقصات وأزياء خاصة تكلفت اكثر من ٢٠٠ الف ليرة لبنانية ، اى حوالى ٣٠ الف جنيه مصرى ، وهى تقدم البرنامج نفسه منذ اكثر من ثمانية اشهر ، وستستمر شهورا اخرى كثيرة ، كما هو الحال فى الفرق العالمية الشهيرة التى تقدم استعراضاتها فى الليدو وكازينو دى باريس .. والفرقة لا تقل كثيرا فى مستواها وفيما تقدمه من رقصات عارية ومن «ستريبتيز» عن فرقة الفولى برجير !

سهر ومرح وديون !

واهم شىء يميز سهرات لبنان هو المرح الذى يسود الجميع فى اى مكان تذهب اليه ، سواء كان مقهى صغيرا او ملهى كبيرا فانك تجد الجميع فى حالة مرح غير عادى .. وليالى لبنان تمتد عادة حتى الصباح .. والغريب أن هذا المرح والسهر يقابلهما فى النهار عمل وجد شديدان .

فمستوى الحياة فى لبنان مرتفع جدا ، والناس ينفقون هنا كل ما يصل الى أيديهم بجنون .. كل شخص فى لبنان يعيش فى مستوى أعلى من دخله ، وهم لهذا السبب يستدينون .. بل ان الاقتصاد اللبنانى كله قائم على سند الدين .. التاجر الصغير مدين لتاجر كبير ، والتاجر الكبير مدين لبنك صغير ، والبنك الصغير مدين لبنك كبير ، حتى يصل الدين فى النهاية الى البنك المركزى .. وهكذا تعيش لبنان .. الناس يكسبون وينفقون ويسهرون ويمرحون

اكذوبة حرية المراة !

والمراة اللبنانية مثقفة وجميلة ولكنها ، ككل نساء الشرق ، مازالت تشق طريقها وسط التقاليد فى صعوبة ، بل ان التقاليد فى لبنان قد تكون اشد قسوة ورجعية مما هى عندنا .. وكنت سمعت أن المراة اللبنانية تتمتع بحريات كبيرة ، والحقيقة اننى لم اعثر على نوع من الحريات يزيد على ما هو موجود عندنا ، الا حرية ارتداء المايوه البكينى .. فالمراة اللبنانية لم تنزل ميدان العمل الا منذ وقت قريب جدا .. والسيدات الاوائل اللاتى نزلن ميدان العمل تعرضن لحملات شديدة من اقاربهن واصدقائهن ، ولكن بعضهن صمدن ونجحن نجاحا كبيرا تستطيع أن تلمسه وانت تتجول فى شوارع بيروت ، فترى عددا من اشهر واجمل محال التجارة صاحباته ومديراته سيدات من اعرق بيوتات لبنان !

تجار وشطار

فى اليوم الذى كان مقررا ان اعود فيه من لبنان مددت يدى فى حقيبتى فلم اجد فيها ليرة لبنانية واحدة ، وعرفت اننى انفقت حوالى عشرة جنيهات مصرية فى كل يوم من ايام اقامتى فى بيروت ، برغم اننى ، واقسم ، لم اجرؤ على مجرد المرور فى سوق الطويلة التى تزخر بكل انواع المغريات .. اقصد الملابس .. ولكننى لم اشعر بأسف .. فان أهل لبنان يستطيعون ان يأخذوا كل ما معك من نقود ويقدموا لك مقابلها الوانا من الجمال والراحة تشعرك بأنهم لم يستغلوك ..

.. وهذا هو الفرق بين التاجر الشاطر والتاجر الخائب ، وكل أهل لبنان تجار .. وشطار !

حسن شاه



فنانة وسيدة مجتمع : نادية شحادة حرم المهندس فوزى شحاده سيدة مجتمع ... وفنانة تقوم بعمل تابلوهات رائعة محفورة على الخشب ! ..



تاجرة شاطرة : جاكلين حرموش ... تملك هى وثلاث سيدات اخريات محلا للديكور فى بيروت ... اثبتت ان المرأة اللبنانيـة تاجرة ماهرة !

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

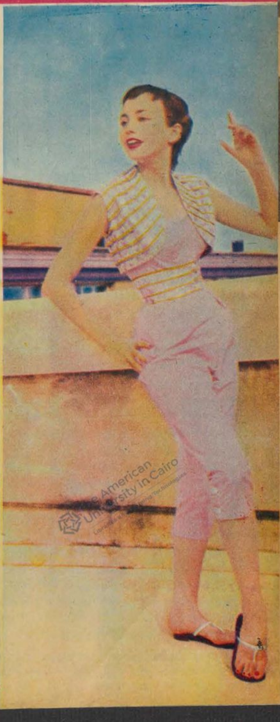


ملكة المصايف تكشف السر

ملكة جمال المصايف فى الاقليم الشمالى تكشف لك السر الذى من اجله نالت هذا اللقب .. اسمها سليمى ميدانى وهى طالبة فى المدرسة الايطالية بدمشق .

تقول سليمى :

ـ اننى لا اهمل جمالى يوما واحدا .. واضع برنامجا اسير عليه بدقة مهما كانت الظروف .. فالاهتمام بالشعر والبشرة والاناقة يدخل فى برنامج كل يوم ولذلك ابدو دائما فى احسن مظهر . وانا اعتقد ان الدمامة اصبحت الآن موضة قديمة لان الثياب الانيقة ومستحضرات التجميل الحديثة والكوافير ، كل ذلك لا يجعل هناك مبررا ليبدو مظهرك غير جميل .. ولكن المهم ان تدرسى وجهك وقوامك جيدا لتعرفى ما يلائمك وما لا يلائمك وتحاولى أن تسايرى تطورات الموضة على قدر الامكان والشعر، بثقة فى نفسك ، وعند ذلك لابد أن تصبحى جميلة .



ميزانية لتنظيم وقتك

تستيقظين كل صباح ومعك ٢٤ ساعة كاملة ، هى جزء ثمين من عمرك وكيانك وحاضرك .. فهل تحسنين التصرف فيها ؟. هل تعطينها حقها ؟. هل تشعرين انك تعيشين فعلا ٢٤ ساعة كاملة . وانك تستغلينها احسن استغلال وتستفيدين منها وتستمتعين بها ؟

تقول السيدة مها نعمانى ، حرم الدكتور صباح قبانى ، مدير التليفزيون بدمشق : ان عملية تنظيم الوقت ضرورة تفرضها علينا طبيعة حياتنا الآن خصوصا اذا كانت المرأة تعمل ، فمسئولياتها المتعددة تجعل من اهم واجباتها تنظيم برنامج يومها ، ونحن دائما نملك من الوقت أكثر مما يلزمنا ، ولكن المهم ان نحسن استغلاله ، فليس لك عذر اذا اجلت تعلم الآلة الكاتبة او التفصيل ، او استبعدت قراءة كتاب مفيد ، او اهملت أناقتك او جمالك بحجة انه ليس لديك الوقت الكافى

وهى تضع لك طريقة عملية تساعدك على تنظيم ميزانية وقتك تنظيما يجعلك تعيشين ٢٤ ساعة كاملة

* حاولى تسجيل الطريقة التى تقضين بها وقتك لمدة اسبوع على الاقل .. دونى كل ما تصنعين فى خلال كل ساعة من ساعات اليوم . ستذهلك الساعات التى ضاعت هباء .. سيكشف لك الجدول الثغرات التى تستنفد منك وقتا على غير طائل ، فيسهل عليك بعد ذلك ان تسدى هذه الثغرات

* اجعلى للوقت ميزانية تنفقينه على اساسها وغيرى هذه الميزانية مرة كل اسبوع .. فاجعلى بيتك وجماله بأن تدخلى عليه بعض التجديدات يحظى بعنايتك لمدة اسبوع مثلا ، وفى الاسبوع التالى ضعى عنايتك فى اناقتك والاهتمام بمعرفة كل ما هو جديد فى السوق .. وهكذا .

* فكرى فى وسائل لاختصار الوقت .. سجلى كل ما تحتاجين اليه من البقال لمدة اسبوع .. فهذا يوفر لك وقت الشراء فى كل يوم ويضغط النفقات

* لحظات فراغك يمكن استغلالها فى اشياء توفر لك الوقت .. فاذا كنت جالسة فى استرخاء ، فان هذا انسب الاوقات لطلاء الاظافر او وضع كريم على وجهك ، وبذلك تضربين عصفورين بحجر واحد !

* عودى اصدقاءك ومعارفك عدم زيارتك فى اوقات اشتغالك بالعمل .. وبهذا تضمنين الا تضيعى وقت عملك فى زيارات لا اهمية لها ، وفى الوقت نفسه حددى يوما من كل اسبوع تستقبلين فيه اصدقاءك ومعارفك ، فتوفرين بذلك الزيارات المفاجئة التى تضيع الكثير من وقتك



مها نعمانى تضع لك ميزانية وقتك

هذه الأخطاء تفقدك إعجاب الرجل

اشياء صغيرة جدا قد يجعلك اهمالها موضعا للنقد والسخرية ، لانها اخطاء ، على الرغم من تفاهتها ، لا يمكن ان تفتقدها دقة ملاحظة الجنس الآخر ، والمهم ان تعرفى كيف تتجنبينها لتحافظى فعلا على اناقتك وحسن ذوقك .

✱ السوستة والازرار ، من الاشياء التى يجب التأكد من اغلاقها قبل خروجك من البيت ، لتجنبى نفسك الاحراج عندما ينبهك الآخرون لذلك

✱ جوربك ، يجب أن يثبت فى أعلى الساق بدقة ، حتى لا يتدلى اثناء السير، والافضل استعمال «حمالة» خاصة له .

✱ تأكدى دائما من طول حمالات ملابسك الداخلية ، بحيث تستقر على كتفيك تماما ، ولا تظهر من أكمام فساتينك القصيرة .

✱ اذا جلست فاحرصى على ان تضمى ساقيك ، كلا الى الاخرى ، لتحافظى على رشاقتهما وجمالهما

✱ لا ترتكزى بخدك على يدك ، فهذه العادة تساعد على ظهور تجاعيد وجهك بسرعة .

✱ ثيابك الداخلية سر يجب ألا يطلع عليه احد ، مهما كانت أنيقة ، فلا تتعمدى اظهار طرف الجيبون او الكومبينيزون من ذيل فستانك .

✱ لا تقرضى اظافر يديك بأسنانك ، فهذه عادة سيئة تجعلك أشبه بفتيات المدارس الصغيرات

للبلاج

ظهر هذا «الانسامبل» الانيق فى آخر عرض للازياء بباريس هذا الاسبوع .. البنطلون «ترواكار» وبه ازرار بالقرب من نهايته .. الحزام عريض ومن نفس لون «البوليرو» .. وقد نال هذا الزى اعجاب الباريسيات .. وهو لا يلائم الا ذوات الاجسام الطويلة الرشيقة



ماجستير فى الاقتصاد المنزلى ..

ومانيكان فى التليفزيون !

سنوات قليلة ويتحول الاقتصاد المنزلى الى ضرورة علمية تتسابق لدراستها بنات حواء ، فتصبح عندنا كلية خاصة للاقتصاد المنزلى تخرج لنا كل عام متخصصات فى كل فروع الحياة العملية ، فى التفصيل والنسيج وتصميم الازياء ، وفى ادارة المنزل والتغذية ، وفى المحلات التجارية والديكور وتربية الاطفال والصياغة وادارة المكتبات والمدارس وتضم ايضا قسما للدراسات العليا تنافس به الكليات العالمية .

هــذا ماتعتقده جمال قام المدرسة بالكلية الامريكية التى عادت من امريكا أخـيرا بعد ان حصلت على درجة الماجستير فى الاقتصاد المنزلى من جامعة « ايوا » وهى تقـول أن حياتنا فى حاجة الى المزيد من المتخصصين ، والاقتصاد المنزلى تخصص فى الحياة العامة والخاصة ودراسة تحتاج اليها كل فتاة .

وجمال تخرجت فى الكلية الامريكية ثم التحقت بكلية الآداب ثم رشحت لبعثة الى جامعة « ايوا » لدراسة الاقتصاد المنزلى وتخصصت فى ثلاثة فروع هى التفصيل وتصميم الازياء ، والصياغة ، وادارة المنزل ، ودرست بجانبها الديكور وعلوم التغذية والتجارة وبعد ٣ سنوات نالت درجة الماجستير بتقدير جيد جدا .

سألناها :

*** من هى اكثر نساء العالم اناقة ؟**

– المرأة الامريكية لان اناقتها عملية تصلح لكل وقت وتناسب كل قوام ، تليها المرأة الايطالية . اما المرأة الفرنسية فأناقتها جنون لاتصلح الا للعرض فقط .

*** ماأبرز عيوب جسم المرأة العربية؟**

– سمنتها وهذا يرجع الى الاكل والراحة .

*** وكيف تخفى هذا العيب اذا لم تستطع التخلص منه لتبدو اكثر اناقة.**

– تختار لثيابها الالوان الهادئة ، فى الاقمشة القلمة تختار الخطوط الطولية الرفيعة ، تبتعد قدر الامكان عن ارتداء الجيب والبلوزة ويحسن أن تكون فساتينها كلها قطعة واحدة بدون حزام ، وانسب ديكوليه لها المقفول بدون كول او المفتوح على شكل (٧) ، ومن ناحية الطول يجب ان يزيد بالنسبة لها ٢ سم عن الموضة دائما .

*** ماهى المقاييس التى يصبح القوام بها معتدلا رشيقا**

– لابد أن يكون الفرق بين الصدر والوسط واكبر حجم ١٠ بوصات فتكون النسبة ٣٦ للصدر ، ٢٦ للوسط ، ٣٦ او اكثر قليلا لاكبر حجم .

*** ماهم الصفات التى يجب ان تتوافر فى مصممة الازياء ؟**

– الذوق والفن وهما صفتان طبيعيتان للمرأة تصقلهما الدراسة .

*** هـل تضمنت دراستك عرض الازياء ؟**

– نعـم لانه فن يحتاج ايضا الى دراسة واتقان .

*** كم مرة قمت انت بهذه التجربة ؟**

– مرتين بالكليـة ، ومرة بنادى دلتاجاما ومرة فى التليفزيون الامريكى .

*** ماهم فرع فى دراسـة ادارة المنزل ؟**

– تنظيم وقت ست البيت والميزانية

*** كف تنظمين الميزانية ؟**

– مهمـا كان الدخل فيجب الا تتجاوز ميزانية البيت هذه الحدود ، من ١٥ : ٢٠ ٪ ايجار منزل ، ٤٠ ٪ للاكل ، ١٠ ٪ ملابس ، ٦ ٪ مصاريف مدرسية ، ٥ ٪ ادخار ، ٣ ٪ للخادم والباقى للكماليات

*** ونصيحتك كمصممة ازياء ؟**

– الا تبـالغ فى عمل الفساتين لان الموضة تتغير كل عام ومقاييس جسمها لن تظل كما هى بعد الزواج ويكفيها جدا ٣ فساتين تواليت تتمشى مع كل موضة ، فستان واحد سواريه ٢ فساتين اسبور أو ٢ جيب و ٣ بلوزات وتهتم بعد ذلك بقطع الاكسـوار

*** ماهـم الفوائد التى عادت عليك من دراسة الاقتصاد ؟**

– علمتنى كيف استفيد بكل دقيقة من وقتى لاصنع شيئا نافعا فى بيتى ، ووفرت على الكثير من نقودى التى كانت تضيع فى تفصيل الفساتين كما جعلتنى اشعر انها دراسة سنحتاج اليها كثيرا فى حيـاتنا فيجب علينا تشجيعها والاهتمام بها .

فـرص جديـدة ..

أجندة للأعمال التى تناسب ابنتك !



لايصبح مصير ابنتك فى العمل مرتبطا بعد اليوم بالميزانية الجديدة وحاجة المصالح المختلفة والشركات لموظفات جديدات فالثورة الاجتماعية التى تعيشها هى وحدها التى ستخطط حياتها ، والشهادة الجامعية لن تساوى شيئا فى نظر المجتمع الحديث ولن تصبح كما كانت من قبل أسهل وافضل وسيلة لفتح ابواب العمل المغلقة .

ان النصف الحلو يضع فى يدك اجندة بالاعمال التى تناسب ابنتك فى المستقبل القريب وتستطيع من طريقها ان تكسب مئات الجنيهات وكلها لاتشترط لمزاولتها الحصول على شهادة جامعية فهى تعتمد اساسا على الخبرة العملية. وما عليك الا أن تدرسى من الان ميول ابنتك وتمنحيها فرصة العمل دون أن تكرهيها على سلوك طريق معين فى دراستها.

واذا كانت مهنة الخياطة لا تروقك الآن فتأكدى انه بعد فترة قصيرة ستصبح فنا له أصول وتصبح الخياطة مهنة لها قيمتها واهميتها فى نظر المجتمع

وتقول مصممة الازياء المشهورة صالحة افلاطون أن الموهبة لا تكفى ابدا فى هذه المهنة فيجب أن تبدأ الفتاة بناء مستقبلها فى هذا الطريق من أوله فتصعد السلم درجة درجة بلا غرور والا فشلت فى أن تتحرك من مكانها ، ولتكن البداية من سن الثانية عشرة فى أحد الاتيليهات لتعرف كيف تمسك ابرة الخياطة وكيف تثبت الدبابيس وتستعمل المقص فكل هذه الاشياء لها فن يجب اتقانه جيدا ، ولامانع أن تجمع بين فترة تدريبها وبين دراسة أصول الخياطة فى احدى المدارس الخاصة

ومن الاشياء التى تؤمن صالحة افلاطون باهميتها فى هذه المهنة هى أن ذوق مصممة الازياء لن يرتقى ولن تزداد خبرتها الا اذا خصصت يوما من كل اسبوع تقضيه فى المرور على محال الازياء المختلفة للاطلاع على آخر خطوط الموضـة

واللغة ايضا مهمة جدا بالنسبة لمصممة الازياء فكلما زادت شهرتها زاد احتمال اختلاطها بالاجانب وفرص سفرها الى الخارج ، كما تساعدها اللغة كثيرا فى الاطلاع على مجلات الازياء العالمية ومعرفة كل مابها بسهولة

ومصممة الازياء الممتازة هى التى يكون لها من قوة الارادة والجرأة ما يشجعها على المغامرة بتنفيذ اى موديل مهمـا كانت صعوبته فهذه افضل طريقة لكسب ثقة الناس فى قدرتها ومهارتها .

ومن اهم الصفات التى يجب توافرها فى المشتغلة بهذه المهنة الصبر وطول البال فبدونهما لن تستطيع مصممة الازياء اصلاح اى خطأ تقع فيه مهما كان صغيرا ولن تستطيع بالتالى أن تتعامل مع الناس .

هذا كل ما يجب أن تعرفيه عن فن الخياطة وتصميم الازياء ، فاذا اعجبت ابنتك بالفكرة فلا تبخلى عليها بالتوجيه من سن الثانية عشرة ولن يكلفك هـذا الا القليل تعوضه لك فرحتك بنجاحها وشهرتهـا فى مدة قد لا تزيد على ١٠ سنوات



حمام طفلك له أصول

ليس أبهج لقلب الام من ان ترى طفلها نظيفا دائما ، ويعتبر حمام الطفل من أهم الوسائل التى تحفظ له صحته ولكن يجب على الام أن تراعى عدة أمور حتى يكون الحمام وسيلة لانتعاش الطفل وليس العكس .

وهذه نصائح ضرورية :

* يجب ان يستحم الطفل يوميا . فالى جانب ازالة الاوساخ والعرق منه .. فان الحمام يعطيه فرصة اللهو واللعب فتستريح اعصابه ..

* يكون حمام الطفل فى غرفة دافئة مقفلة النوافذ والابواب حتى لايتعرض لتيار الهواء قبل الحمام وفى اثنائه ومن بعده .

* خلال العام الاول من عمر الطفل يستحسن ان يأخذ الحمام قبل رضاعة الظهر وعقب عودته من النزهة . هذا فى الصيف .. أما فى الشتاء فيؤجل الحمام الى المساء .

* عندما يكبر الطفل ويكون قادرا على المشى ، يكون أكثر عرضة للتلوث بالاقذار ، ولهذا يجب ان يأخذ حمامه ليلا لينام هادىء الاعصاب

* لا تزيد مدة الاستحمام على خمس دقائق ، حتى لا يتعب الطفـل ويتعرض للبرد .

* يجب تنظيف العينين والاذنين والانف قبل الاستحمام بقطعة من القطن النظيف مشبعة بالماء الدافىء أو البوريك .

* هناك اعتقاد خاطىء بأن رأس الطفل يجب الا يغسل ، مع أن عدم غسله يؤدى الى تراكم الاوساخ والقشور فيه .. ولهذا يتحتم غسله يوميا

واذا كانت هناك قشور يدهن الرأس بالفازلين ويغطى بطاقية ويغسل بالصابون فى الصباح وبعد ايام تزول القشور .

* بعد انتهاء الحمام يلف الطفـل فى (فوطة) نظيفة ناعمة دافئة ، وبعد تنشيفه جيدا توضع على جسده بودرة التلك ويرتدى ملابسه ثم ينام فورا .



الشقاوة لازمة لطفلك

الشقاوة امر مستحب لطفلك على البلاج .. فاذا اردت ان يتمتع طفلك بالصحة فلاتحاولى أن تعرقلى المعاكسات الخفيفة التى يقوم بها .. وفى هذا الاسبوع ظهرت أشقى طفلة على بلاج ميامى .. اسمها هويدا الجابرى .. هوايتها معاكسة المصطافين .. وكانت هذه الشقاوة كما يقول والدها سببا فى زيادة وزنها ٣ كيلو

بدلا من حجرة المكتب



ركن انيق للمطالعة تقدمه السيدة هدى حرم حسن الايرانى .. وهو لا يكلفك اكثر من عشرين جنيها .. ويمكنك وضعه فى الصالة او جزء من حجرة واسعة بالمنزل او يوضع فى انتريه صغير فهو لا يشغل الا حيزا بسيطا .. ولكنه مريح ويغنيك عن حجرة مكتب كاملة.





الى البلاج الخاص : عن طريق الحديقة الكبيرة التى ترتفع فوق الشاطىء ..

فى هدوء :على شاطىء السلاملك ، حيث الماء والخضرة والوجه الحسن ..

تعال نصيّف فى

أزياء البلاج : تبدو مجتمعة فى هــؤلاء الحسناوات الاربع وهن يسرن وسط الغابة الكبيرة



وسط الظلال : فى الطريق من البلاج الى الفندق ،تحس كأنك تمشى تحت شمسية بصفة دائمة !.

■ القصر الذى شهد ليالى فاروق .. يتحول

اذا لم تجد مكانا فى فنادق الاسكندرية ! فاخطف رجلك الى قصر المنتزه واحجز غرفة هناك !ان قصر الف ليلة وليلة تحول الى فندق سياحى عالمى تحوطه الغابات وامواج البحر

ان عمره أقل من ثلاثين يوما ، والاقامة فيه تكلفك حوالى خمسة جنيهات لليوم الواحد ، ومع ذلك فان حجراته الثلاثين ممتلئة بصفة دائمة !

والسبب بسيط جدا ، هو ان السياح يأتون اولا لمشاهدة هذا القصر الذى شهد ليالى ومغامرات الملك السابق وبناياته الشامخة ومناظره الطبيعية الرائعة .. ثم لان مياه البحر عند المنتزه لا يمكن ان تجاريها مياه اى بلاج آخر على طول الاسكندرية ... وثالثا ، انه ليست هناك رقابة على البلاج الخاص بالفندق .. والبيكينى يقابلك فى كل مكان هناك !

قادم من اوربا

ومديره هو رؤوف ابو زيد الذى عاش ٣٢ سنة فى اوربا بصفة دائمة يدير الفنادق هناك ، ما بين سويسرا وباريس وبلجيكا وهولندا والدنمارك

ويقول رؤوف عن الفندق الجديد :

– ليس فى أوربا باكملها فندق يطل على مثل هذا المنظر ، ولا بهذا الاتساع فان فندق السلاملك ، او مدينة المنتزه مساحته ٤٥٠ فدانا ، ما بين المبانى والحدائق والغابات والبلاجات الى غير ذلك .. كذلك مسألة الجو ، فالرطوبة ليست شديدة هنا ، وهو فى غير حاجة الى تكييف الهواء ، يكفى جدا ان تفتح نافذة واحدة ! .

وفى راى رؤوف ابو زيد ، ان القصر فندق من الدرجة الاولى ، وانه لابد من جعله أحد الفنادق العالمية الممتازة ،

والسبب انه لم تتح له الفرصة لعمل كل شىء .. فقد استدعى هو فى اول يوليو وطلب اليه أن يفتتحه فى السابع عشر من الشهر نفسه ، وحتى الان لم يكتمل عمر الفندق شهرا واحدا .. !

والافكار التى يبحث المدير عن حلول لها ، هى انشاء مطار خاص بالفندق ، له خدمة خاصة بين فندق السلاملك ، والقاهرة . ودمشق وغير ذلك .. وبمنحه الامكانيات للتوسع ولشراء كل ما يريده ..

والصورة التى يحتفظ بها فى راسه هى صورة « لوكيه باملى بلاج » ، ودوفيل .. ودوفيل هذا لايعمل اكثر من ستين يوما فى العام ، من اول يوليو الى منتصف أغسطس ، وخمسة عشر يوما فى شهر مايو . ولديه مطار دولى ينقل رواده اليه من كل انحاء الدنيا .

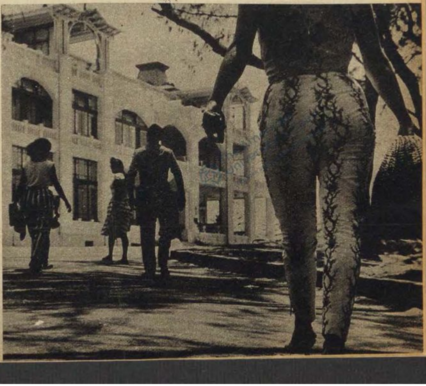
ويعود رؤوف الى الميزات التى يمتاز بها المنتزه عن دوفيل هذا فيقول : انك فى دوفيل لا يمكنك ان تمكث فى الماء اكثر من ربع ساعة اما هنا فالماء دافىء، وفى استطاعتك ان تمكث ساعتين ! ..

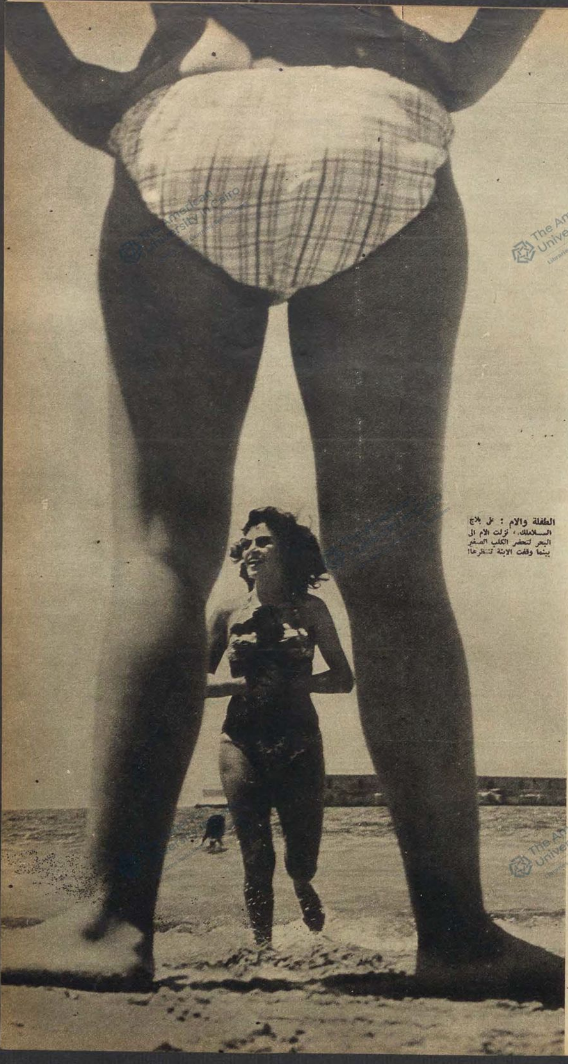
حمامات الشمس الحديثة

وبلاج الفندق الخاص يمتد اكثر من عشرين مترا ويوجد سولاريوم خاص امام

فوق السولاريوم : وقفت الفتاة الاسبانية تتمتع بهواء البحر وقد ظهر







الطفلة والام : على بلاج السلاملك ، نزلت الام الى البحر لتحضر الكلب الصغير بينما وقفت الابنة تنتظرها!



المنتزه !

إلى فندق!

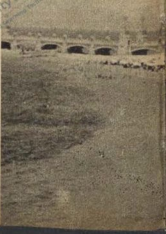
الفندق لحمامات الشمس مغطى من الناحية المواجهة للفندق ، حتى تستطيع التمتع بالحمام دون ان يراك أحد ، وهذا طوله ٨٤ مترا ..

وخلف الفندق مجموعة من الملاعب الخاصة .. ملعب صغير للجولف ، وملعب للتنس والكروكيه .. وفى السنوات القادمة سيبنى اصطبل للخيول ، واستعدادات للانزلاق على الماء .. ثم ملهى ليلى فى أسفل الفندق لا يدخله الا الرواد ..

ومنذ أيام بدات فرقة موسيقية تعمل بالفعل فى الفندق يومين كل اسبوع اثناء تناول الرواد الشاى بين الخامسة والسابعة ..

وحتى الان لم يجر بالفندق سوى حفل زفاف واحد صغير لان صالة الاحتفالات لا تسع اكثر من خمسين شخصا ، ويجرى الان اعداد الصالة الكبيرة التى ستتسع لمائتى مدعو حتى تزداد ليالى السهر فيه !

خلفها قصر المنتزه ! ..



قصة العدد (٢)

زهيرة

بقلم : ابرهيم المصرى

ملخص ما نشر

صلاح شاب مدلل فى الثالثة والعشرين من عمره .. وحيد ابويه .. والده المحامى الكبير خيرت بك الذى اشتغل بالسياسة فترة من الزمن وكان فى يوم من الايام وزيرا ..

وشب صلاح وتلفت حوله فلم يبصر غير الخادمة زهيرة بنت احد الفلاحين فى الوجه القبلى والتى جاءت لتخدم الاسرة .. ورغم انها لم تكن جميلة فان صلاح انجذب الى انوثتها وبدا يفكر فيها ..

وفجاة اصيب والد صلاح بذبحة صدرية ومات تاركا ثروة كبيرة لابنه الوحيد وزوجته .. واستطاع صلاح ان يستخلص من امه الساذجة توكيلا بادارة نصيبها الخاص من تركة والده .. وبدا يعيش حياة جديدة بدد فيها ثروة والده على نزواته وسهراته وصديقه حامد الذى كان يتفنن فى قطع العلاقة القديمة بين صلاح وزهيرة حتى لايتزوجها فيخسر هو الحياة الرغيدة التى يعيشها على نفقة صديقه .

ويتقدم الاسطى شعبان لخطبة زهيرة التى تصارح صلاح بالموقف الذى لا يجد مفرا من التسليم بالامر الواقع ! وتتزوج زهيرة ، ولكنها لا تحس بالسعادة فى حياتها الزوجية فهى دائما تقارن بين زوجها العصبى وصلاح الشاب الهادئ الجميل .. ويقترح حامد على صديقه صلاح ان تستاجر زهيرة شقة باسمها فى حى هادئ ، لتلتقى فيها مع صلاح بعيدا عن الرقباء وفى غفلة من زوجها .. وتمر الايام وصلاح يعيش حياة كلها عبث ينفق بلا حساب ويوزع وقته بين الغانيات ، واحيانا يلتقى بزهيرة فى شقتها الخاصة ..

وفجاة .. وقعت الكارثة !.

ضاق مستاجرو الارض ذرعا بصلاح ، وكفوا عن اقراضه المال . فرهن من فدادينه المائة ، ثلاثين فدانا ، ثم عجز عن دفع اقساط الرهن ، فنزع البنك ملكية الارض . فلم يتعظ صلاح بل تمادى فى غيه ، ومضى ينفق ويبدد .. فاضطر ان يرهن اربعين فدانا اخرى ، عجز ايضا عن سداد اقساطها ، فهدده البنك بنزع ملكيتها . فاضطرب وصحا ، ولاح له بغتة شبح الخراب .

لم يبق له من ارضه غير ثلاثين فدانا فقط ، اى فضلة تافهة من ثراه وفيره . فواجه الحقيقة المرة ، وارتعدت فرائصه ، أبصر نفسه مجردا من سلطانه ، نازلا عن مكانته ، مضحيا بمشتهياته ، محقرا من اهله واصحابه ، مجبرا على العمل بعرقه كالفقير . فتاه عقله ، وجن جنونه ، وأسرع الى صديقه حامد يستهدى بهديه ويلتمس منه فكرة صائبة ثاقبة يمكن ان تنتشله من وهدته .

ولم يضطرب حامد وابتسم .. ابتسم ابتسامة خفيفة وشبه بلهاء . ابتسم حامد عدو القيد والواجب ، ونصير العزوبة والحرية . ثم صوب الى صلاح عينيه الغائرتين ، واناد فترة واشعل سيجارة ، ثم صاح فجاه بصديقه وهو يضم أهدابه المتاكلة تحت حاجبيه الكثيفين :

– ولماذا ... لماذا لاتتزوج عطيات ؟

فبهت صلاح وقال :

– انت ، أنت الذى تنصحنى بهذا ؟ اتريد ان تقتلنى مرتين !..

فقال حامد وهو يضحك ضحكة غليظة جشاء :

– بل أريد ان احييك ، ولا حياة لك الآن الا بالزواج ... فاصمت واسمع . ان عطيات تميل اليك بل تحبك . وهى ، هى وحدها ، أتفهم ، هى وحدها التى يمكن ان تنقذك ... فاذهب اليها . اذهب اليها وصارحها بحقيقة مركزك المالى واطلب يدها . ثم اعرض عليها أن تكتب باسمها عشرين فدانا من أرضك لو سددت هى اقساط البنك وانقذت الاربعين فدانا المرتهنة . وهكذا يتبقى لك انت خمسون فدانا كاملة ، وتظل العشرون التى نزلت عنها لامراتك جزءا من ثروتك فى الواقع وملكا لاولادك . وتفوز فوق ذلك بامرأة جميلة وثرية ، وترضى ايضا والدتك .. هذا هو طريق النجاة ، فاسلكه حالا . واكبر ظنى بل يقينى أنك لن تنسى من هداك اليه ...

فقال صلاح مستنكرا :

– ولكنها مساومة مخزية ، مساومة قد تفضى الى اثارة غضب عطيات الشامخة المستكبرة واهدار كرامتى ..

فقهقه حامد وقال :

– المرأة تنظر الى الجوهر فقط ، والمساومة عندها فرصة للظفر بمن تحب . فاذهب ولا تتردد ... بل اذهب الآن . نعم الآن .. وسأرافقك انا .. سأرافقك وأنتظرك ..

ولم يتمهل ، ودفع به الى السيارة دفعا ، وركب بجواره ، وظل يحثه ويقنعه .. ولما تشجع صلاح وصعد الى بيت عطيات ، اتجه حامد الى مشرب مجاور للبيت ، ومكث فيه ينتظر صديقه

وانقضت لحظات ، لحظات طويلة ثم عاد صلاح ، عاد منكس الرأس ، شاحب اللون ، منقبض التقاطيع ، ذاهلا وشاردا ومنسحقا . فتطلع اليه حامد واستفسره . فارتمى صلاح على مقعد وغمغم :

– الم أقل لك ؟... انها متكبرة الى حد الهوس . ان كبرها المروع قد تغلب على حبها وابى أن يصفح او يتجاوز عن شىء ... لقد رحبت بالزواج بى وقبلت ان تنقذنى . ولكنها أحرجتنى وتحدتنى ... اشارت اليها .. أتسمع ؟.. الى زهيرة .. صارحتنى بانها هى وأسرتها على علم بعلاقتى القديمة بخادمتى ، وانها ابصرتنى اتفاقا منذ ايام فى طريق الهرم معها . ثم قالت لى انى فى الواقع احب زهيرة وحدها ، وانى لولا شدة حبى لها وعجزى عن الاستغناء عنها ماجددت علاقتى بها بعد زواجها .. فلما ترثيتها وقلت انى متاهب لقطع هذه العلاقة ، استضحكت عطيات ساخرة وشامخة ، وقالت انها لو تزوجتنى وانقذتنى فلابد ان اجحد غدا فضلها ، ولابد ان اغدر بها ، ولابد ان اعود الى عشيقتى القديمة الأثيرة التى اصبحت فى دمى والتى لم اطق بعدها .. وهكذا رفضت عطيات وصرفتنى .. صرفتنى وهى تقول وتردد انه لولا وجود زهيرة بيننا لما ترددت لحظة فى أن تتزوجنى وتنقذنى ..

وصمت صلاح وهو يرتجف . فعض حامد على شفته فزام . زام كما يزوم المفكر المتعمق المتربص ، ثم رفع راسه ، وسرح بصره فى المشرب الزاخر بالناس وطفق يتاملهم وهو جامد . وفجاة تحرك واختلج ، ولاحت على شفتيه ابتسامة متشنجة صفراء ، ثم رفت اهدابه المتاكلة ، وانبعث من عينيه الغائرتين ضوء خاطف غريب ، وتحول نحو صديقه وقال له فى هدوء :

– اجبنى ، أتحب زهيرة ؟..

فنظر اليه صلاح مستغربا وقال :

– وما دخل هذا فى الموضوع ...

فردد حامد :

– أتحب زهيرة ؟

فاجاب صلاح :

– احبها . نعم احبها ولكنى لا اعشقها .. ومع ذلك فانا متعلق بها ... أريد بالرغم منى فى الوقت بعد الآخر ان أراها .. ان افزع اليها .. ان استريح بقربها .. ولكن ما جدوى كل هذا . انى لو انفصلت الآن عن زهيرة فلن يؤثر هذا أبدا فى عزم عطيات ..

فضحك حامد ضحكة مغتصبة وقال :

– افهمك تماما . ان زهيرة هى نفحة الشعر الوحيدة فى حياتك ، هى صفحة السماء الصغيرة التى يهفو اليها قلبك كلما اشمأز من معاشرة الغانيات . نعم . انت لاتعشقها ولكنك تحبها وتخلع عليها بالرغم منك اوهام عواطفك وروح ماضيك .. هو ذاك .. انت كمعظم الناس لابد لك ، واأسفاه ، من شعر وسماء وخيال ... فابق اذن على شعرك وسمائك وخيالك ... ابق على زهيرة . يجب ، يجب أن تبقى عليها .. انت فى حاجة اليها ، وانا لا أريد ان احرمك منها .. ولكنى اطلب منك شيئا واحدا فقط هو أن تتخلى عنها فترة بسيطة ، أن تتملص منها مدة شهر على الاقل ... لا تتصل بها خلال هذا الشهر ولا تخرج معها ، دعها تذهب الى الشقة الصغيرة وتنتظرك . واذا يئست منك وخاطبتك بالتليفون فقل انك مريض ، وعدها باللقاء بعد أيام ثم اخلف الوعد ...

فحملق فيه صلاح وتمتم :

– وماذا تبغى من وراء هذا ؟

فهتف حامد محتقا :

– خدمتك أيها الغبى ... أريد ان ازوجك بامراة غير عطيات وأنقذك ... اجلال .. اجلال بنت مجدى باشا .. انت تعرفها . وهى ، هى التى ستحل محل عطيات ... انها ارملة فى الخامسة والثلاثين ... ماذا يهم ... انها رائعة الجمال ، وشقيقها صديقى ، وهى فى سبيل الزواج بشاب مثلك وجيه وجميل ويصغرها باكثر من خمس سنوات ، تبذل كل شىء وتضحى بكل شىء ... ولكن كيف يمكننى ان اسعى اليها ، واقنعها واقنع شقيقها ، واكفل لك التوفيق والنجاح ، اذا انت لبثت متصلا بزهيرة ، واتفق ان أبصرك احد أقارب اجلال او معارفها تدخل الشقة المستخفية فاستراب بك وتحرى ، وأدرك أن لك عشيقة كانت بالامس خادمتك ... فلا تفسد خطتى ، وتملص من زهيرة شهرا على الاقل ودعنى اعمل . ومتى تزوجت اجلال وانتصرت ، أمكنك عندئذ ان تعود الى زهيرة . امكنك ان تفزع الى شعرك وتحلق فى سمائك وخيالك وانت امن مطمئن ..

وانحنى عليه وهو يرقبه ويزغر .. فاطرق صلاح فترة ثم تنفس . انبسط وجهه وتالقت اساريره وعاوده الأمل . فتهافت على شخص اجلال ، وتشبث بها كالغريق ، واعرب مع ذلك عن خوفه من ، تنبذه هى أيضا وترفض الزواج به وانقاذه برغم كونها ارملة ومتقدمة فى السن . فطمأنه حامد جاهدا ، وأكد له نجاح المسعى . فانتعش صلاح ، وجذب اليه صديقه كانه يريد أن يعانقه ويقبله . ثم صافحه فى حرارة ، وعاهده على اقصاء زهيرة ما استطاع . والتمس اليه أن يستعجل السعى لدى اجلال وشقيقها قبل ان ينفذ البنك وعيده وينزع ملكية الارض .. فتفرس فيه حامد من خلال اهدابه وضحك ضحكته المتشنجة الصفراء . ثم صفق ونادى الجرسون وطلب خمرا .. فشرب صلاح وهو مثلج الصدر سعيد ، ينبثق أمامه طيف اجلال ، فيستضىء الكون فى عينيه . فيحدق ذاهلا فى صديقه المطمئن الضاحك ، فيابى الا أن يطرب لفكرته ، ويعجب بذكائه ، ويثق فى مقدرته ، ويؤمن رغم الهزيمة التى اصابته بها عطيات انه لابد أن يفوز على يد حامد فوزا مؤكدا ساحقا وشيكا لم يكن فى حسبانه أبدا ..

وانقضى من الشهر المعين اسبوعان ، وزهيرة الوالهة المشتاقة تحوم عبثا حول صلاح . كانت تتردد على الشقة وتنتظره فلا يوافيها . فتتصل به تليفونيا فيماطلها .. فتتشجع وتتقنع وتغشى المقاهى التى اعتاد أن يتخلف اليها ، فلا تعثر عليه . فتعود وتتصل به وتنتظره . فيخيب أملها ، فترتعد حيرة وقلقا وتخوفا ، ولا تصدق انه قد تبدل بغتة وتحول واصبح يفكر فى قطع علاقته بها .

أما صلاح فكان يصد عنها مكرها ويتالم . وكان فى الوقت ذاته يتقلب على جمر النار . كان يشعر أن كل يوم يمر يضاعف هول الخطر المحدق به ، ويضيق حلقاته حول عنقه ، وينذره بضياع ارضه ومقدم الفقر والذل والخراب .. فيصبر هو الاخر وينتظر ، ويتلهف على نتيجة المسعى الذى يقوم به حامد . ولكن حامد كان يماطله كما كان هو يماطل زهيرة . كان يحاوره ويداوره . ويمنيه باجلال ويستمهله ، ثم يمكر به ويروغ منه كى يعود فيبعث فى صدره الامل ويلهيه ...

وانقضى من الشهر اسبوع ثالث على غير جدوى . فنضبت الموارد التى كان يغترف منها صلاح ، ورزح تحت وطأة الحاجة . فباع سيارته الفخمة مجبرا ، وألفى نفسه يستقل سيارات التاكسى وعربات الترام او يتجول فى الشوارع مشيا على قدميه كعامة الناس . فانصدع كبره ، واشتد باسه ، ولم يجد امامه غير حامد المبهم الغامض المتلون الذى علقه بامل باطل وحبل من هواء . فصب جام غضبه عليه ، وطفق يسبه ويهينه ويلعن اليوم الذى عرفه فيه .

وضاق صلاح بالصبر ذرعا ، فاصر على ان يرافق حامد الى منزل اجلال كى يتعرف بصفة رسمية اليها والى شقيقها ويجرب حظه بنفسه ويطلبها .. ولكن حامد حاوره ايضا وداوره ، وراغ منه ايضا واستمهله . فثارت ثائرة صلاح ، وأيقن من فشل صديقه ، فاتهمه بقصر الفكر وفساد الرأى والتعلق بالوهم ، وطرده .

وسدت السبل فى وجه صلاح . فلم يسعه الا أن يسلم بالهزيمة وهو صاغر . فاظلمت حياته ، وجاشت حسرته ، وهفت نفسه بالرغم منه الى زهيرة . ولكن زهيرة كانت قد ابتعدت واختفت .. اختفت فجاة وصمتت . لم تعد تذهب الى الشقة المستخفية ، ولم يعد صوتها المتوسل العذب الحنون يتهدى الى صلاح فى التليفون . فاستهول الشاب انصرافها عنه ، وعز عليه ان يفقدها هى ايضا بل كبر عليه أن تعتقد انه احتصرها لم لفظها . فاستفاق ذات صباح وفكره محتل بها ، فلم يطق فراغ حياته ، واعتزم أن يطاطىء الرأس مكرها ، ويذهب فيصالح حامد ويكلفه بأن يحوم حول بيت زهيرة مساء أن يراها فيستغفرها ويردها ..

وارتدى على عجل ثيابه وهم بالخروج واذا بحامد نفسه يطرق الباب ويدخل عليه ..

دخل حامد مخدع صديقه الذى طرده ، ونظر اليه مستكبرا مترفعا وعلى شفتيه ابتسامة محتقرة وساخرة ، ثم اوصد باب المخدع فى هدوء وجلس .. جلس على حافة السرير ولم يتكلم . فرمقه صلاح بنظرة شزراء ، واستغفره فى تهكم وحقد عما انتهت اليه مساعيه بشأن اجلال ثم امره بأن يبذل قصاراه ليتصل بزهيرة ويترضاها . فابتسم حامد أيضا ولم يجب . ابتسم ابتسامة لابثة متخشبة غريبة ، ثم ترك السرير وتطرح على مقعد ؟ ثم تضامت بغتة اهدابه المتاكلة وشعت من عينيه الغائرتين ومن تحت حاجبيه الكثيفين لمعة ظافرة باردة ، ثم قال بعد لحظة فى صوت أجوف فاتر متراخ :

– هل قرات الصحف اليوم ؟ ..

فأجاب صلاح فى عصبية :

– وماذا يهمنى من الصحف ؟ لم اقراها بعد ..

فانبعث حامد ناهضا كانما قد دبت فى كيانه كله حيوية مصطخبة متدفقة ، وارتمى على صديقه ، وأمسك به ، وقال له وهو يخرج من جيبه صحيفة وينشرها امامه ويدفع بها اليه :

– اذن فاقرأ ..

فاجفل صلاح وتردد ، ثم رمق صديقه بنظرة ، ثم اختطف الصحيفة وقرأ . ولكنه ما كاد يلمح العنوان الكبير ، ماكاد يقرأ ويفهم ويعى ، حتى تراجع وتسمر وجمد .. جحظت عيناه ، وفغر فاه كابله ، وتعلقت انفاسه ، وتصلبت تقاطيعه ، وشاعت فى حدقتيه المتدلعتين نظرة خاوية تائهة كنظرة من يمشى وهو نائم . ثم تنبه فجاة وصحا . فانطبق على صديقه ، وطفق يهزه هزا عنيفا ويصرخ :

– قتلوها !.. ذبحوها !.. كيف ؟..

المرأة تنظر إلى الجوهر فقط والمساومة عندها فرصة لتختار من تحب !

ولم يجب حامد . فانطلق صلاح يصرخ ويردد :

– كيف ؟! .. أممكن هذا ؟!.. اكان هذا اذن هو سر اختفائها ؟ .. ولكن كيف .. كيف يحدث هذا ؟ ! .. اى الاحتمال تصور شىء كهذا ؟ ! ..

فقال حامد فى هدوء :

– التفاصيل دقيقة ، ومسلك الزوج يدل على صحة النبأ ! ..

فتفاقم ذعر صلاح ، واستهول من صديقه استهتاره وهدوءه . فحدق اليه ، فلمح الابتسامة المتخشبة الغريبة ترف فى ثقة واعتزاز على شفتيه . فانعم النظر ايضا فيه ، وتعقب مستريبا حركات وجهه وعينيه وشفتيه . فارتعش حامد بالرغم منه . ارتعش وتحول وتقهقر . فتمزق فجاة ليل صلاح ، وانجابت السحب عن ذهنه ، وداهمته فكرة مروعة الهبت اعصابه ودمه . فعاد وانقض على صديقه ، ومضى يهزه ويردد كمعتوه :

– كيف حدث هذا ؟ .. كان أهلها يجهلون كل شىء عنها .. فمن ذا الذى أثار شكوكهم فيها ، وكيف فطنوا الى مسلكها ؟ .. انهم فلاحون يعيشون هناك .. فى القرية .. وهى تعيش هنا ! .. فمن ذا الذى نبههم ؟ .. من الذى حفزهم ودفعهم الى الاسراع بالسفر الى القاهرة ؟ .. لقد راقبوها ، وابصروها تدخل الشقة الصغيرة ، وعرفوا أن الشقة مستأجرة باسمها ، وأنها تلتقى فيها بعشيق . فضللوا زوجها ، واستدرجوها الى القرية وذبحوها .. اما زوجها الذى استبطأ عودتها فقد كتب الى والدها . ولكنه لم يتلق ردا ، فبلغ البوليس بالامس فقط .. كل هذا مذكور فى الصحيفة .. وكل هذا وقع خلال هذا الشهر .. فمن ذا الذى نبه أهلها ، من ذا الذى وشى بها ، من دبر هذه المكيدة ؟ .. تكلم .. اجبنى ..

فتخلص منه حامد جاهدا ، ثم صوب اليه نظرة متحدية مهلكة كحد نصل مسموم وقال :

– هأنذا احدق بجمعى اليك . فواجه الآن عينى ان استطعت ! .. اجبنى ولو بكلمة واحدة . اكنت تفضل أن تموت أنت وتعيش زهيرة ؟ .. تكلم ..

فانتفض صلاح . فنصب حامد قامته ، وصرخ فى وجه صديقه وهو يهدر :

– انا ، أنا الذى نبهت أهلها ! .. انا الذى بعثت الى والدها الفلاح الصعيدى بخطاب غفل من التوقيع ، كشفت له فيه عن عاره ، وبصرته بسلوك ابنته ، وأرشدته الى المكان الذى تلتقى فيه لا بعشيق واحد بل بعشاق .. ولكى ادمغها بالتهمة ، وأضاعف يقين أهلها من سقوطها ، والقى فى روعهم أن ابنتهم صاحبة بيت مشبوه ، استأجرت الشقة باسمها .. أتفهم ؟ .. لذلك استأجرت الشقة باسمها ، ولذلك أردت أن يكون الاثاث كله ملكا لها ، ولذلك ايضا طلبت اليك الا تقطع صلتك بها ، وأن تبتعد عنها شهرا فقط ، وان تدعها تذهب كعادتها الى الشقة خلال هذا الشهر وتنتظرك .. اردت ان اكسب الوقت حتى استقدم والدها واعمامها ، فيبصرها جميعهم وهى تتسلل الى بيتها المشبوه ، فابلغ فى لحظة هدفى ، وتتم الخديعة فعلها ! ..

فهتف صلاح :

– واجلال ؟ ..

فضحك حامد ضحكته الوحشية الجشاء وقال :

– لم أهتم قط بها . لم أذهب أبدا اليها . اكنت تعتقد أيها الابله ان امرأة مثل اجلال او اى امرأة غيرها لا تعرفك تماما ولا تحبك ولا تربطك بها اية رابطة ، يمكن ان تغامر بمالها وتقبل بك زوجا لتنقذك ؟ ! .. انا انما لوحت لك باجلال لاشغلك فترة ، فتهدأ وتطمئن ريثما انفذ خطتى ..

فاستطار الذعر لب صلاح ، وصرخ وهو ينشب أصابعه فى عنق صديقه :

– أيها المجرم الدساس الحقير ! ..

فدفعه حامد فى عنف ، وقال والدم يغلى فى عروقه :

– أهذا هو جزائى ؟ ! .. أأبذل فى سبيلك صفوة عقلى وولائى ثم تنقلب على ؟! .. أأحطم العقبة الوحيدة التى كانت تحول بينك وبين عطيات ، ثم تريد قتلى ؟ ! .. ألم تقل انت نفسك انك لا تعشق زهيرة ؟ .. ألم توافقنى ، انت نفسك على أنها ليست فى نظرك اكثر من نفحة شعر وصفحة سماء ؟ .. واذن فأية قيمة للشعر والسماء والاوهام بالنسبة لحياتك ؟ .. أهو شعرك الذى استفاق فجاة ولاول مرة ، أم هى غضبة تغضبها يا صلاح لتستر الفرحة التى تشعر بها الان ؟ ... لا ... اما انك مغفل واما انك جاحد وداهية وخبيث ولئيم ! ..

فصاح صلاح وهو يتمزق :

– ان زهيرة ماتت ولم تبح باسمى .. تحملت عذاب القتل ولم تفضحنى .. كانت زهيرة كل طفولتى .. كل حداثتى .. كل ما أملكه من حب وبراءة واخلاص فى هذه الدنيا ..

وتقلصت عضلات وجهه ، وترجرجت



في عينيه الدموع . فاستشاط غضب حامد وقال :

ـ ابكى ايضا عليها ... لو انها بقيت على قيد الحياة . لبكيت انت بدل الدمع دما ... أما الآن فالمجد امامك، والثروة فى يدك . والمستقبل الزاهر المكفول طوع أمرك . فاتبع الصلحة واخنق العاطفة . ثم اصبر قليلا . ثم اذهب واتصل بعطيات ... العقبة تحطمت ، وماهى ذى ، هاهى ذى مياه النهر توشك أن تتدفق عليك ..

فأجال صلاح الطرف حوله شاردا ، وتمثل زهيرة . تمثلها جثة هامدة ، جثة مضرجة بالدم وشوهاء . فاختلج بدنه ، وتهاوى بغتة على نفسه ، وانهمرت من عينيه الدموع . وفى تلك اللحظة : وبينا هو ينشج ويزفر ، بينا هو يتخيل ويتذكر ويبكى ، دوى فى الخارج مرتين صوت نفير . فتحول حامد الى النافذة ، واطل منها . فبهت وتقهقر ولمعت عيناه . فنظر اليه صلاح مستغربا ثم لحق به الى النافذة وأطل . ولكنه لم يكد يتفرس ، لم يكد يتتبع ، حتى دهش وانتفض اذ ابصر عطيات .. أبصر عطيات نفسها تنزل من سيارتها الفخمة ؛ سيارتها الباكار العظيمة ، سيارتها التى لم يعد يملك هو حتى ولا ظلا حائلا منها. فظل واقفا فى مكانه وشخص الى الفتاة. حملق فى الفتاة المستكبرة ، الفتاة الشامخة العزيزة التى تسعى اليه اليوم بنفسها . فألفاها مصقولة الشعر ، ممشوقة القد ، باهرة الرواء ، ترفل فى ثوب حريرى ابيض ، نظيفة كالنعمة ، مسرعة كالرحمة ، وشاءة كطلعة النهار. فتطوح كالشارب الثمل وتراجع. فأمسك به حامد وتشبث به ، وانحنى عليه فى لهفة وقال له وهو يهزه ليوقظه :

ـ ارايت . ارايت بعينيك ؟ .. جاءت لتستوضح جلية الامر فى مقتل زهيرة.. انها قرأت الصحف ولا ريب .. لم تستطع أن تصبر .. انها فى أعماق نفسها مبتهجة .. انها تحبك .. تحبك وتريد أن تطمئن لتقبل بكليتها عليك.. فتنصل . تنصل من كل شيء . وحذار، حذار أن يخونك لسانك . فتبدر منك كلمة تفضحنا ..

ودخلت عطيات .. دخلت مضطربة وشامخة ، وحيت الصديقين .ثم دفعت هى الاخرى الى صلاح بصحيفة ، ثم تطلعت اليه ، وقالت وعيناها الثاقبتان تستبطنان وجهه وتطوقان عينيه :

ـ لا شك أنك طالعت النبأ .. فكيف، كيف حدث هذا ؟ .. ولماذا ، لماذا قتلوها ؟ ..

فتأمل صلاح الفتاة لحظة وجمد . راعه منها حسنها الباهر وشبابها الزاهر واناقتها الساحرة الواثبة بما ترتع فيه من عز وثراء . فتأملها أيضا وملكه الخوف . خوف داهم ، خوف غاشم ، خوف مستبد عميق . أحس انه يخاف على نفسه ، ويخاف على حياته ، ويخاف من هذه الدقيقة ، ويخاف من أن يتلعثم ويرتبك ، فيفلت منه هذا النعيم اللذى اقبل مختارا عليه . فرفع فجأة رأسه ، والتقط انفاسه. فجفت مآقيه ، ولم يعد فى عينيه ولا حتى فى أهدابه أى أثر للدموع . ثم دنا من عطيات ، وانفعل جاهدا وتحفز ، ثم صاح متفجرا وهو يلوك الصحيفة بكلتا يديه ويمزقها ويطرحها جانبا :

ـ الخائنة.. الفاجرة.. الحقيرة !.. كانت تبتز مالى وتخدعنى ! .. كنت لا اعرف على الاطلاق انها مستأجرة شقة باسمها تلتقى فيهابعشاقها وتغرر بى !.. أنا لم ارها منذ أسابيع .. كنت أشك فيها فقطعت كل صلة لى بها ، والالورد اسمى فى التحقيق وذكرته الصحف ..

لقد خدعتنى ، غررت بى ، أنا الذى عطفت عليها .. أنا اللذى أحسنت اليها ... أنا الذى كنت أعمى عن غدرها ونفاقها ! .. نعم يا عطيات . كانت علاقتى بها هى غلطة عمرى ، بل وصمة حياتى . فأنا أحمد الله .. أحمده الف مرة على انه انزل بها العقاب الذى تستحقه وانقذنى !.. الآن .. الآن فقط أدركت قيمة الفضيلة ، قيمة الشرف ، قيمة الحسب والنسب والاخلاق .. لن تغرر بى فاجرة بعد اليوم . وسأعتبر بهذا الدرس .. سأعتبر به يا حامد واضعهنصب عينى ولن أنساهماحييت !..

وكان يتكلم فى حماسة بالغة وصدق خالص وندم عميق مشبوب . فاتبعه حامد النظر معجبا ومبهورا ، وهتف فى نفسه :

ـ ما أبرعه من ممثل ! .. لقد تفوق على ! ...

أما عطيات التى كانت تخشى على سمعة صلاح وتوجس من شبهة يمكن أن تحوم حول علاقته بزهيرة وتقرن اسمه بمصرعها ، فقد فاجأتها ثورته ، واذهلها ، واطربها بغضه ، وافحمها بيانه ، واذهلها وروعها صدقه وندمه . فأشرق وجهها ، وتألقت وجنتاها ، وعادت فتأملت الشاب فاحصة ومطمئنة. ثم مدت اليه بغتة يدها ، وقالت فى ثقة وعزم :

ـ كل شيء يصبح طيبا ما دامت النهاية طيبة ! ...

فانحنى صلاح وقبل اليد الرخصة الناعمة ، فتركتها له عطيات فترة وهى تنثنى . ثم دعته وصديقه لتناول الشاى بعد الظهر فى منزلها . ثم نهضت شامخة ومبتهجة ، وانثنت ايضا الى صلاح ، وابتسمت له ابتسامة رقيقة لطيفة مشجعة ، وانصرفت ...

ولما دوى فى الخارج نفير سيارتها مرة ثانية ، عيل صبر حامد فأطلق ضحكة الظفر الحبيسة فى صدره وهم بأن يرتمى على صديقه ويعانقه ويقبله. ولكن صلاح كان مستغرقا فى النظر الى الصحيفة ، الى الصحيفة التى مزقها ،

الى الصحيفة التى لاحت له أوراقها المبعثرة المتثنية بارزة الاطراف كأنها الاشواك او السهام . فاستنفره حامد ودفع به الى النافذة . فتنبه صلاح ، واسرع ولوح لعطيات بيده . ثم ظل واقفا ينظر الى الشارع العريض وطيف الفتاة أمامه ، وصوت النفير يلاحقه ، ودويه المتقطع المتوثب يلهب خياله ، ويخمد ذاكرته ، ويبشره بالنجدة والخلاص والحياة ...

**

وتم انقاذ صلاح ، وتزوج ربة الصون والعفاف عطيات ، وكان سكرتيره حامد بك احد شاهدى العقد . أما زهيرة ، زهيرة المرأة البائسة الخاملة المنكودة الحظ ، فقد « تصعبت » عليها فاطمة هانم عدة مرات ، ثم زال ظلها ، وانتهت قصتها ، ولم يعد يذكرها بعد ذلك أحد ...

ابراهيم المصرى

قميص الدلوعة يجتاح باريس !

قال علماء الطبيعة ان الارض تفقد حرارتها بمرور السنين . وقالت باريس لا ! ان الارض تكتسب كل يوم حرارة جديدة !! وفى الحر كل شىء ينكمش فوق اجسام نساء باريس . ونشطت دور الازياء . واخرجت لنساء باريس قميص النوم الجديد . واجتاحت باريس بالقميص القصير . فقد نجح القميص فى مقاومة حر باريس . ونجح ايضا فى مساعدة الزوجة على الاحتفاظ بزوجها فى البيت أطول مدة ممكنة ! ان قميص « البيبى دول » اجتاح باريس ودخل كل بيت . ووضعت فيه كل زوجة جسمها الجميل فى الليل وفى النهار وفى كل ساعة لمقاومة الحر ومقاومة هروب الازواج من البيت !

ملحوظة : البيبى دول .. معناها الدلوعة ..

((باريس — من مراسل آخر ساعة))



الدلوعة : اسم قميص نوم جديد ظهر فى باريس وتلقفته نساؤها واصبح موضة

العرض المقنع : القميص الجديد عرضته المانيكان .. لتقنع به سيدات باريس .



الزوج مع الدلوعة
قالت الباريسيات ان قميص النوم « الدلوعة » استطاع ان يحتفظ بالازواج فى البيوت

■ كيف تحتفظين بزوجك فى البيت ؟ ■ اقلب الصفحة بسرعة







القميص أمام الكاميرا
ودخل القميص الجديد ستوديوهات السينما فى باريس ووقفت به كواكب السينما الفرنسية أمام الكاميرا؟

الدلوعة فى البلاج..
وخرج القميص « الدلوعة » من البيت واصبح زيا مريحا للشاطئ، مثلا ..

من فضلك ..

ملكة القلب تبحث عن الحب

تحقيق يكتبه جليل البنداري

شقراء ميامي أصبحت معبودة الجماهير

((شقراء ميامي)) أو ملكة الاطفال ستلعب فيلما أمام عبد الحليم حافظ يخرجه حلمي رفلة باسم « معبودة الجماهير » ! ان شادية تمشي على البلاج ووراءها زفة من الاطفال !

وكابينتها في الدور الثاني ببلاج ميامي كشباك سينما مترو في حفلة الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة .. طوابير الاطفال لا تنقطع وكل منهم يحاول ان يتسلق كتفي الآخر لكي يرى شادية .. والسعيد او السعيدة منهم هي التي تستطيع ان تصل اليها وتحصل على امضائها بالاوتوجراف الذي تحمله !

قلت لها :

– كنت اظن انك بعد ان مثلت دور لواحظ سيتخلى عنك المعجبون من الاطفال ؟

قالت :

– بالعكس .. لواحظ زودت المعجبين!

– جابت مين ؟

– جابت الشبان !

– في اي سن ؟

– من ١٢ الى ٢٠ !

– والبنات ؟

– اكثر من الشبان

– والعواجيز ؟

– اكثر منهم كلهم !

حبيبي أهه

– ما هي اغنيتك التي يحبها الاطفال؟

– حبيبي اهه !

– والشبان ؟

– ح و ب !

– والبنات ؟

– القلب يحب مرة ما يحبش مرتين !

– وماذا يحب العواجيز ؟

– واحد اتنين !

***

وقالت شادية انها تجيد السباحة لمدة ربع ساعة فقط ، وانها لا تسبح الا في مياه الاطفال لانها لا تحتمل الموج الشديد!

وشادية التي تحب البامية وتعبد جيمس ماسون وتتمنى ان تصبح في شهرة سوزان هيوارد وتتقاضى اربعة آلاف جنيه من الدور تقول انها لا ترتاح الا مع اربعة مخرجين فقط هم عز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف وبركات وحلمي رفلة.. وقالت ايضا ان احسن الممثلين الذين لعبوا امامها هم حسين رياض وعماد حمدي وعمر الشريف .. ووصفت عمر الشريف بانه النجم المثالي !

– لماذا ؟

– لانه الممثل الوحيد الذي يدخل البلاتوه وهو حافظ دوره من ظهر قلب !

– وماذا يضيرك انت اذا لم يحفظ دوره ؟

– سيعيد معي اللقطات فيرهقني ويرهق كل من معنا !

– ما هو الدور الذي تستحقين عليه الجائزة الاولى ؟

– المرأة المجهولة !

أنا ملكة القلب لا ملكة الحب

– لقد اطلقت عليك منذ سنوات لقب ملكة الحب ؟

قالت :

– انا الآن ملكة القلب !

قلت لها :

– يا ملكة القلب ؟

قالت : نعم ..

قلت :

– هل انت سعيدة ام شقية ؟

قالت :

– انا الآن وانا ملكة القلب اسعد مني عندما كنت ملكة الحب !

– هل انت سعيدة سعادة كاملة ؟

– السعادة الكاملة لا وجود لها !

– ماذا تكونين الآن ؟

– يجوز ان اكون سعيدة في ناحية وغير سعيدة في ناحية ثانية .. والانسان طموح بطبيعته ولا يرضى عن نفسه ابدا !

الفقر والحب

قلت لها :

– عندما يجتمع الفقر والحب ..

فقاطعتني قائلة :

– ما جربتوش

قلت :

– الفقر ام الحب ؟

قالت :

– لتنين مع بعض !

– هل تؤمنين بالتضحية في الحب ؟

– طبعا !

– الى اي درجة ؟

– على قد الانسان ما يقدر يضحي ؟

– زي روميو وجولييت مثلا ؟

– لا اظن !

– ليه ؟

– لان الزمن اتغير والعالم تطور والحياة نفسها ما بقتش زي زمان ..

– ولكن الحب عاطفة والعاطفة لا تتغير؟

– الحب لم يتغير ولكن ظروف الحياة هي التي تغيرت !

– كيف يتربى الحب ؟

– بالتفاهم !

– وما الذي يقتله ؟

– الانانية !

ثم قالت :

– لقد انتحر روميو وجولييت قبل زواجهما، ولو عاشا حتى تزوجا لاختلفا على قائمة العفش ، وربما انتهت المأساة بأن يقتل روميو جولييت كما قتل احد الروميوهات مع معبودته اخيرا !

وقالت شادية انها لا تحب في الرياضة سوى كرة القدم . وانها « اهلاوية » وانها تصاب بنوبة حزن شديد اذا هزم الاهلي ولو بجول واحد !

– هل تشاهدين برامج التليفزيون ؟

– طبعا

– ما احسن برنامج رايته ؟

– برنامج ليلة الافتتاح كان رائعا

الالحان والكرافتات

قلت لها :

– لكل مطرب او مطربة لحن يفضله على جميع اغانيه ؟

– اللحن الذي افضله لم ينجح ولم يحس به الناس !

– ما هو ؟

– ما تقولش بكره ما تجيبش سيرته !

– بماذا تعللين عدم نجاحه ؟

– الم تلبس انت كرافتة لم تعجب الناس ؟

– الكرافتة التي اشتريها بثلاثين قرشا يصفرون لها اعجابا والكرافتة التي اشتريها بثلاثة جنيهات يصفرون لها استهزاء !

– وهذا هو نفس الشيء الذي يحدث لبعض الالحان الرائعة !

– هل كنت مقتنعة بهذا اللحن قبل ان تغنيه ؟

– جدا جدا !

– متى اختلف ذوقك مع ذوق الجمهور؟

– هذه مرة !

– والثانية ؟

– غنيت لحنا وانا اعتقد انه سينجح نجاحا عاديا فاذا به يكتسح ..

– ما هو ؟

– واحد اتنين !

– من احسن ثلاثة ملحنين ؟

– بالنسبة لمين

– لصوتك ؟

– الموجي ومنير مراد ومحمود الشريف

– واحسن ثلاثة الحان ظهرت في هذا الموسم ؟

– لسه فاكر لام كلثوم والجواب لعبد الحليم وايظن لنجاة الصغيرة .

في ضوء القمر

– هل رايت جميع المصايف ؟

– تقريبا واجملها مرسى مطروح

– لماذا تمضين اجازتك على بلاج ميامي الآن ؟

– لان اسرتي اختارت ميامي وانا لا استطيع ان امضي الاجازة وحدي في مرسى مطروح !

– كيف تمضين الليل والنهار ؟

– النهار على البلاج !

– والليل ؟

– في الكابينة برضه !

– ماذا تفعلين ؟

– اسرح في ضوء القمر !

– فيم تسرحين ؟

– في القمر نفسه !

هوايتي.. السباحة مع الأطفال!

– لو كان للقمر آذان فماذا تقولين له ؟

– وحياة اللي جرالي – وباه من غير ميعاد لاسهر الليالي – واحرمه البعاد !

قلت لشادية :

– لو تقدم العلم واجريت تجارب لتحويل النساء الى رجال .. وانك تحولت الى رجل ، فمن من النجوم تتزوجينها ؟

قالت شادية :

– لن اتزوج من الوسط الفني لان الزواج يحتاج الى تفرغ والنجوم غير متفرغات !

– امال بايه ؟

– بالرجولة !

عندما أتزوج أربع زوجات

– عندما تصبحين رجلا ستحصلين على حقوق جديدة .. سيصبح من حقك الزواج من اربع زوجات فهل تمارسين هذا الحق ؟

– انا ضد تعدد الزوجات – لا بصفتي امرأة سابقة – ولكن بصفتي انسانا !

قلت لها :

– قد ينقلب رجال كثيرون الى نساء بعد ان يروا المرأة تتمتع بكل شيء بكل الحقوق بكل الفلوس بكل الفرص .. ؟

– وفيها ايه !

– في هذه الحالة يكثر عدد النساء ويقل عدد الرجال وقد يصدر قانون يحتم على الرجل ان يتزوج من اربع زوجات ؟

– انا ارفض !

– واذا خيرت بين الزواج من اربع زوجات او الحبس فماذا تختارين ؟

– اختار الحبس !

– واذا كانت العقوبة هي الاشغال الشاقة المؤبدة ؟

– اتجوز وامري لله !

– تتجوزي مين ؟

– مريم فخر الدين !

– اشمعنى ؟

– لانها احسن طباخة !

– والثانية ؟

– هدى سلطان

– ليه ؟

– عشان دمها خفيف

– والثالثة ؟

– ليلى فوزي

– السبب ؟

– لجمالها

والرابعة ؟

– سامية جمال لاناقتها !

– ما نوع العمل الذي تختارينه لنفسك؟

– اشتغل محاميا !

– في اي نوع من القضايا ؟

– الجنايات !

– ما اول جناية تترافعين فيها ؟

– اترافع عن زوجة المحامي القاتل !

– ماذا تطلبين من المحكمة ؟

– اطلب ان يزوجوه من امرأة تنتقم لجميع نساء العالم !

– زي مين ؟

– ما اقولش !

– راقصة طويلة اللسان ؟

– ما اقولش !

– مطربة طويلة اللسان ؟

– ما اقولش !

دون جوان أم زوج مخلص

– لو اردت ان تكتسبي قلوب النساء فهل تبدئين حياتك كدون جوان ام كزوج مخلص ؟

– ابدا حياتي كدون جوان لم انتهي كزوج مخلص !

– المرأة لا تزال لغزا .. وباعتبارك امرأة سابقة كيف تحلين هذا اللغز .. كيف تحاولين اكتساب قلب المرأة ؟ .. هل تسعين الى الثروة ام الى المجد ام تهتمين باناقتك ام تشترين سيارة فاخرة فبعض النساء يغازلن السيارة وليس راكبها ؟

قالت شادية :

– في رأيي ان اسعى الى المجد .. فهو الشيء الوحيد الذي يجتذب المرأة الذكية !

– وماذا تفعلين في شنبك ؟

– انا ما احبش الشنب ابدا .. الرجولة مش بالشنب !

٤ شهور العسل

– بهذه المناسبة هل ستكونين رجلا انيقا ؟

– الاناقة لا تلفت نظري في الرجال !

– اين تمضين شهر العسل مع زوجاتك الاربع ؟

– مستحيل ..

– واحدة واحدة ؟

– مريم عندها كابينة في المعمورة مفروشة وجاهزة ٢٤ قيراط !

– وهدى سلطان ؟

– هدى استلفت كابينة تحية كاريوكا وجاهزة هي الاخرى !

– وليلى فوزي ؟

– اجل شهر العسل الى الشتاء واسافر معها الى اسوان !

– وسامية جمال ؟

– في مرسى مطروح لانها بتحب صيد السمك !

– من التي ستاخذينها معك الى باريس ؟

– هو انا عبيطة اروح باريس ومراتي معايا ؟!

– عندما تكونين رجلا من هم شلة اصدقائك ؟

– عندما اصبح رجلا لن اصادق الرجال!

– اي نوع من الرجال ستكونين ؟ .. الرجل الحمش الذي يضرب زوجاته ام الرجل المحافظ ام الرجل المتساهل الذي يترك لهن الحرية ؟

– ساعات ابقى زوج حمش وساعات ابقى زوج محافظ وساعات ابقى متساهل!

زملائي في سفينة الفضاء

قلت لشادية :

– لو تقرر سفرك في اول رحلة الى الفضاء وكان في السفينة عشرة اماكن خالية فمن هم العشرة الذين تاخذينهم معك ؟

فسألتني شادية :

– اي عشرة ؟

قلت :

ساحددهم لك ؟

قالت :

– حدد ..

قلت :

– مطربة . مطرب . ملحن . كاتب . مخرج . راقصة . ممثلة . ممثل . صحفي . حيوان !

قالت شادية :

– المطربة هي ام كلثوم

– ليه ؟

– علشان طول عمري اتمنى اقعد وياها ودي ح تكون فرصة العمر !

– والمطرب ؟

– عبد الحليم حافظ علشان يلعب معايا الكومي !

– والملحن ؟

– عبد الوهاب علشان يمسك حسابات الرحلة !

– والكاتب ؟

– فكري اباظة لكي تكون الرحلة ضاحكة

– والمخرج ؟

– حلمي رفلة لاتفرج عليه وهو يمثل شخصية مخصوص باشا !

– والراقصة ؟

– نجوى فؤاد لكي ترقص اذا لم ترقص السفينة !

– والممثلة ؟

– فاتن حمامة علشان باحبها !

– والممثل ؟

– عمر الشريف علشان خاطر فاتن !

– والصحفي ؟

– محمد التابعي لانه يخاف من ركوب الطائرات !

قلت لشادية :

– والحيوان ؟

قالت :

– جليل البنداري !

– ليه ؟

– لانه حيوان اليف !

جليل البنداري



محمد عبد الوهاب : حسابات الرحلة



نجاه الصغيرة : صاحبة احسن اغنية



عبد الحليم حافظ : زميل في لعب الكومي

الحب تقتله الانانية شادية قالت انها تعبد جيمس ماسون وتتمنى ان تصبح في شهرة سوزان هيوارد وان الحب في نظرها لا يقتله غير الانانية .

(تصوير محمد بدر)





صابون **شم النسيم** للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة

إنتاج **شركة مصانع الزيوت والصابون** ش.م.م (سابقاً نانف عماد) س.ت ٢٥٨١٤ غربية

الموزعون بالإقليم الشمالي: السيد محمد ويحيى السماوي - سوق الهال - دمشق - تليفون ١٣٧٦٠

ابتسم  من فضلك

آداب المعارك

وصلت الى ذلك الشارع الشعبى فى اللحظه التى انقض فيها غلام اسمر فى السادسة عشرة على آخر ابيض فى الثامنه عشرة ، فطوق جذعه بكل قوته قائلا :

- انتو كلكو على يا ولاد الكلب ؟!

ورفعه وهبده يريد أن يثنيه نصفين ولكنه استعصى على الانثناء ، رطوق بدوره رأس غريمه باحدى ذراعيه ، فى حين سعى بيده الاخرى الى رقبته لكى يخنقه .

على الرصيف ترنحا متماسكين فى معركة متعادلة ، عندما تقدم ولد فى العاشرة وهوى بلكمة عنيفة على ظهر الغلام الاسمر الذى عاد يقول :

- انتو كلكو على ياولاد الكلب ؟ !

فلم يكترث الصبى بتلك الملاحظة ، وانحنى يمسك بساق الغلام الاسمر ويجذبها بقوة لكى يختل توازنه فيسقط على الارض فريسة سهلة للآخر الابيض ، ولكنه لم يسقط ، بل ازداد صلابة فى القتال ، مشددا تطويقة لجذع الغلام الابيض وهو يردد جملته الوحيدة :

- كلكو على ياولاد الكلب ؟ !

وقد خطر لى - وقد حمى القتال - أن أخف لفض المعركة انقاذا للغلامين التعسين من شر بعضهما ، ولكننى عدت فقلت فى نفسى :

- اشمعنى انت اللى ح تبهدل نفسك؟

وتلفت حولى بحثا عن منقذ غيرى فرأيت شابا يجلس فى بلكونة الدور الارضى بالبيجامة وهو يسلك أسنانه ، وكأنه ينظر الى المعركة بعدم اكتراث فلسفى كامل .. كأنه يقول فى نفسه :

- دعهم يتقاتلوا .. انها سنة الحياة!

وكانت هناك قهوة بلدى صغيرة يجلس عليها عدد من الرجال يرقبون المنظر بنفس الاستخفاف ، بل بشىء من السخرية . اذ التقت عينا احدهم بعينى ورأى معنى الهلع على وجهى فارتسمت فيهما - عينيه - نظرة تقول :

- هى دى اسمها عركة ؟ كنت تعال شوف العركة اللى حصلت هنا امبارح . انت اصلك افندى خرع !

وانتبهت على صوت يقول من خلفى :

- الواد الصغير أجدع من التانى..

فالتفت لأرى عاملين يراقبان المعركة باهتمام فهمت منه أنه اهتمام رياضى محض ، بخصوص الطريقة التى يتبعها الصبى فى جذب ساق الغلام الاسمر بقصد اسقاطه على الارض توطئة لتسليمه للخصم الرئيسى . فلو كان الغلام الابيض هكذا فهمت - فى براعة هذا الصبى لاستفاد من قوته النسبية فى خنق غريمه الاسمر بنفسه وبغير حاجة الى معونة اى صبى .

- كلكو على ياولاد الكلب ؟ !

هكذا صرخ الغلام الاسمر من جديد وهو يحاول تخليص ساقه من قبضة الصبى ، تلك الفلسفة التى لا يبدو انها أثرت فى أى من المتفرجين ، الامر الذى فهمت منه انه - الغلام الاسمر - قادم من شارع آخر يختلف فى التقاليد عن هذا الشارع ، شارع يرى أن اثنين على واحد عيب ، بعكس هذا الشارع الذى لا يؤمن بالمعركة الا اذا كانت من اثنين على واحد ، بل يفضل لو كان لاثنان ثلاثة أو اربعة او الشارع كله .

دقيقة واثنتان وخمس وأنا أراقب المعركة ، ثم ذكرت أننى مرتبط بموعد سابق فانصرفت وأنا أتلفت خلفى الى المنظر الذى لم يتغير ، وكان آخر ما سمعته وأنا أحيد عند المنعطف - وتا يقول :

- كلكو على ياولاد الكلب ؟ :

حل لغز البصل الأحمر

لا بد أنك تذكر طرد البصل الاحمر الذى وصلنى كهدية من شخص لا أعرفه وتذكر السيدة المجهولة التى افترضت أنها هى التى أرسلته الى لانها تحبنى وتريد اسعادى عن طريق بطنى ، مضطرة بحكم ظروفها الى اخفاء شخصيتها ، واقفة فى الظلال تنظر الى من بعيد ، مكتفية من حبها لى بمتعة استماعها الى صوت أسنانى وهى تنهش بصلها الاحمر اللذيذ .

ولكن - كما يقولون - تقدرون فتضحك الاقدار . وقد سمعت الاقدار المذكورة مسخسخة من الضحك منذ أيام عندما فتحت الخطاب الذى سلمونى اياه فى ادارة الجريدة - ذلك الخطاب الذى كان يجب أن اتسلمه منذ أسبوعين لولا انهم سلموه خطأ الى موظف بالمطبعة يحمل نفس اسمى فحفظه عنده هذه المدة بسبب البعد الشاسع الذى يفصل بين المطبعة ومكاتب المحررين حاجة زى عشر سلالم كده .

أقول سمعت قهقهة الاقدار عندما قرأت ذلك الخطاب الذى أرسله الى المحسن الكريم صاحب طرد البصل ، واذ طلعت حبيبتى المجهولة رجلا لا سيدة ، وليس رجلا فحسب وانما رجل عمدة ! عمدة يقرأ لى ويستخف دمه بس من ظرفه - دمى ، فما كاديعرف ولعى بالبصل الاحمر حتى أرسل الى ذلك القفص من مزارع البصل التى يشرف عليها .

بل انه - لشدة ظرفه - اهتم بتلميحى عن المارون جلاسيه الذى يلزمنى الطبيب بأن أحل به أكل البصل ، فاتصل بى تليفونيا - بصوت مرح فيه بحة لطيفة - وقال لى انه سيمر على منزلى بشارع الهرم وهو فى طريقه الى عزبته ، ومعه نوع من المارون جلاسيه الفلاحى الذى يزرى بالمارون الافرنجى . ووفى الرجل الكريم بوعده وأحضر البرطمان الذى يحوى نوعا من تين خاص صغير الحجم يزرعه بنفسه أيضا ، فى شكل مربى - والله - لو وضعوها فى فمى وأنا مغمض العينين لاقسمت أنها مارون جلاسيه !

وبعد برطمان آخر من المش أصر على أن يهديه الى - انصرف الرجل الكريم الى عزبته مشكورا ، نموذجا نادرا للعمدة المطلع المثقف الذى يعرف ماذا يقرأ ، ويعرف ماذا يفعل بوقته وبصله وتينه .

توجهوا معى بالشكر الى السيد محمد فتحى منصور عمدة كوم الفرح ، وادعو له ولبلدته بأن تتحول من كوم فرح الى هرم شامخ من الافراح !

محمد عفيفى

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

نيمت بابا !!

اردت ان اساعد فى عمل البيت ، ووجدت زوجتى مشغولة جدا باعداد الطعام . وبنتى الصغيرة تشغل أمها فاخذتها الى حجرة اخرى ورحت اداعبها والاعبها كى تنام

غير ان الذى حدث هو اننى نمت انا .. وكان ان انسحبت بنتى وذهبت الى امها قائلة :

- خلاص يا ماما .. انا نيمت بابا !

مصطفى

مدرس بسوهاج

حل وجيه

اختلف ابناء احد البدو الثلاثة فى تفسير وصية ابيهم الذى ترك لهم (١٧) جملا واوصى بأن يكون نصيب الاكبر النصف والثانى الثلث والاخير التسع واشترط الا يذبحوا احد الجمال

وذهبوا الى الحاكم وعرضوا عليه الامر فاحضر جملا من عنده . وبذلك اصبح عدد الجمال (١٨) اعطى الاكبر نصفها وهو (٩) والثانى ثلثها وهو (٦) والثالث تسعها وهو (٢) ومجموعها (١٧) ثم استرد جمله ولم يضطر الى ذبح واحد من الجمال !

عبد الحميد السيد رمضان

القاهرة

حساب

من ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ الى ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٠ حققنا ما يأتى : طرد الطاغية - الجلاء ، هدم الاقطاع ، اصلاح الاراضى البور ، تأميم القناة ، انشاء المصانع فى معظم المدن والقرى ، الانتصار على العدوان الثلاثى ، التحرر من الاحتكار ، الوحدة ، السد العالى ، قيام اكبر واقوى جيش فى الشرق الاوسط ، ادخال التليفزيون .

والان وقد اصبحنا اكثر عددا وعدة واكثر خبرة واشد قوة واقوى ايمانا نستطيع ان نحقق اضعاف ما حققناه بقيادة (ابو خالد) الرئيس جمال عبد الناصر

مصطفى عمر حماده

شبين الكوم

ذكاء !

سأل قروى سائق الترام . وكانت تتألف من قاطرة وعربة .

- رايح السيدة !

وقال السائق :

- لا ... خد الترماى اللى بعدنا

وكان ان ترك القروى القاطرة وركب فى عربة الترام !

وائل عيسى متولى

تجارة القاهرة

لا تغضب !

كثيرا ما نشاهد هذه اللافتة (لا تغضب) فى مكاتب رجال الاعمال والمسئولين . والواقع ان الغضب من اشد ما يتعرض له الانسان من الاخطار فعندما يغضب المرء تتقلص جميع عضلات الجسم الخارجية والداخلية . ويزداد افراز مادة (الادرينال) وقد تحترق كمية الانسولين فيمر السكر فى الدم ، وخير طريقة لمعالجة الغضب ان تعد من واحد الى عشرة وانت تنظر الى اعلى فتهدأ اعصابك

ابراهيم محمد سرحان

دمنهور



ثلاثة من أحدث الازياء للشتاء القادم . الاول معطف اسود من تصميم جاكلين جودار يمتاز بالزراير الكبيرة وفاتحة الرقبة .. وصورة الطرف الأيمن لمعطف يمثل الطول الذى يميز أزياء ديور . . . وفى الوسط فستان أنيق للسهرة من تصميم نينا ريتش من « اللاميه » بذرفه شريط من الفراء ..

موضة الشتاء القادم

الأنبوبة والطرطور !



معطف للسهرة من تصميم نينا ريتش . الياقة وطرفا الاكمام من الفراء والثوب من نفس قماش المعطف ولكنه اقصر منه



ايف سان لوزان يعرض احدى تقليعاته وهو زى للسهرة مكون من جونلة واسعة تنفصل من منتصفها فتبدو كالسروال ... الكلفة التى على الخصر من الفراء الثمين الاسود والزى كله من القطيفة الحمراء ...

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة



نموذج لموضة الانبوبة والطربوش

الموضة منذ ثلاثين عاما عادت فى هذا الشتاء . انها الثوب المستقيم الضيق حتى الركبة . ينطلق بعد ذلك فى شكل (كشكشة) أو كرانيش أو (شراشيب) أو يكون (منفوشا) على اى شكل آخر . والذى يصدر الاوامر بالطبع ، فيما يتعلق بما ستلبسه المرأة أو تخلعه كل موسم ، هو بيوت الازياء الباريسية.

وفى هذه الايام اقامت بيوت الازياء الباريسية معارض لأزياء الشتاء الجديدة وعلى الفور اهتزت اسلاك البرق تحمل البرقيات الى كل انحاء العالم معلنة عن اخبار الموضة الجديدة . واول ما جاء فى هذه البرقيات ان المرأة فى هذا الشتاء ستبدو فى شكل الانبوبة الطويلة

ومن حسن الحظ ان السيدات اللواتى يتعذر عليهن الدخول او حشر انفسهن فى موديل الانبوبة ، يجدن ايضا فى الموضة



الجديدة عشرات الموديلات الاخرى التى تناسب كل سن وكل (فورمة)

وهذه أهم موضات هذا الشتاء ؛ أولا ان موديل الانبوبة لا يلتصق بالجسم كما ستراه فى القاهرة ، لان سيداتنا يغالين فى نقل الموضة ، فالمفروض فيه أن يبدو ضيقا على الا يلتصق بالجسم فلا يحدد الخصر أو الارداف ، ولكن يظهر مكانهما . ومن المستطاع اخراج هذا الثوب بوساطة فن الخياطة الراقية، ولذا يصعب تقليد هذا النوع من الثياب

وبما ان موضة الشتاء تشبه موضة سنة ١٩٣٠ ، فان استعمال الفراء شائع. ومعظم استعماله على شكل اشرطة ، أما عريضة او رفيعة فى ذيل البالطو أو الفستان او على الياقة او فى طرف الاكمام. والمفضل منها (المينك) الثمين وفراء الثعلب .

ولما كانت معظم السيدات يتطلعن الى انباء ايف سان لوران الذى يتولى تصميم ازياء ديور ، لانه صاحب معظم



التقاليع فى الموضة الباريسية ، فهذا ما صنعه الشاب العبقرى ـ الذى ينتظر قريبا استدعاؤه لتأدية التجنيد الاجبارى ـ ان الصفة التى تغلب على ازيائه هى نوع الملابس التى يرتديها

شباب الضفة الشمالية لنهر السين فى باريس الذى يعرف بالشباب الثائر . ولهذا يغلب على ازيائه (التريكو) ، واحيانا تكون الياقة او الاكمام من التريكو وبين ما عرض (بول اوفرات) طويلة تلبس مع جونيلات واسعة . ومن تقاليعه جاكيتة من جلد التمساح الاسود ،طرفها عند الياقة والاكمام ، محلى باغلى انواع

فراء (المينك) . وبالطبع ابرز فى عرض ازيائه مجموعة رائعة لموديل الانبوبة عبارة من فستان ضيق حتى الركبة يتسع بعدها كما لو كان جونيلة واسعة .

وشانيل لم تغير خطوط ازيائها عدا بعض التفاصيل ، كطول الجاكيت ، فقد



جعلته قصيرا يقرب الى (البوليرو) . وابقت على الكسرات المثبتة بحياكة اليد فى الجونيلات او الفساتين . وقد غالت فى ثياب السهرة فى استعمالها للاقمشة الثمينة (البروكار) . وظهر مرة ثانية الفستان (التونيك) تماما ، كما ابقى

ايف سان لوران فى هذا الموسم على الزى المكون من قطعتين : احداهما المعطف (التروا كار) الذى ينتهى عند الركبة تحته فستان او (جوب) مماثلة له ، وكلاهما من مخلفات موضة الشتاء الماضى .

ومن مميزات ازياء (جى لاروش) الجاكتات والمعاطف التى تقفل على الجنب . وكثيرا ما يستعمل (الفيونكة) بدل الزرار ، وتغلب فى ازيائه الاقمشة ذات الوجهين المتقاربين فى اللون والنسيج ، وجه منها للمعطف مثلا والاخر للجوب او الفستان .

الأمير دعيج السلمان الصباح
يفتتح مؤسسة الصباح للهندسة والإنشاءات بالقاهرة



الامير يفتتح المؤسسة والى يمينه المهندس محمود يسرى

احتفلت عدسة «آخر ساعة» فى الاسبوع الماضى الى ٣٦ شارع قصر النيل بالقاهرة حيث شهدت افتتاح مؤسسة الصباح للهندسة والانشاءات • ففى مساء الثلاثاء تفضل **الامير دعيج السلمان الصباح** بقص الشريط ايذانا بالافتتاح وكان فى استقباله مهندسو وموظفو المؤسسة وعدد كبير من رجال الاعمال يتقدمهم المهندس **محمود يسرى** مدير المؤسسة بالقاهرة • وبعد أن اطلع سموه على المشروعات الضخمة التى تقوم بها المؤسسة • أبدى اعجابه وتقديره بهذه الجهود وتمنى للمؤسسة مزيدا من التقدم والتوفيق ثم تناول الجميع الشاى •

مؤسسة الصباح : انشئت هذه المؤسسة بالكويت برأس مال ضخم وقد كان لانشائها دوى كبير فى العالم لما خدمته وما تعتزم القيام به من أعمال ومشروعات عمرانية فى الشرق الاوسط ، وقد سبق أن اذاعت محطة لندن خبر انشاء المؤسسة باعتبارها من المؤسسات العالمية الهامة •

الكفاية والاستعداد : ان مؤسس هذا العمل الضخم هو الامير دعيج السلمان الصباح الذى يعد من الشخصيات الهامة فى العالم ومن كبار رجال الاعمال فى الشرق الاوسط • ويدير المؤسسة نخبة من المهندسين العرب الاكفاء فالمهندس **محمد عبد الله** المدير العام لها والمهندس **محمود يسرى** مدير مكتب القاهرة والمهندس **طاهر عثمان** مدير مكتب الكويت من خريجى كلية الهندسة جامعة القاهرة بدرجة الشرف • وسبق لهما الفوز فى عدة مسابقات هندسية كما عهد اليهما بكثير من المشروعات الضخمة بالجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت • نذكر منها مدينة القضاة والمهندسين والقبة بالقاهرة ومدينة عمال شركة أرامكو وقصر الامير مشعل آل سعود وكثيرا من المنشآت والقصور بالسعودية والكويت



الامير يتصدر حفل الشاى



الامير يناقش المهندس محمود يسرى فى مشروعات المؤسسة

■ هواية جديدة فى حياة أبو بكر خيرت



أنغامه من وحى القطط !

هذا الرجل يعيش فى بيت كله قطط ! لايعزف على البيانو الا والخمس عشرة قطة امامه ! لايفكر فى قطعة موسيقية الا وهى تقفز من حوله ! ان ابو بكر خيرت الفائز بجائزة الدولة فى الفن ! يعيش حياة غريبة داخل مكتبه الذى قسمه الى نصفين • • نصف للموسيقى والنصف الثانى للهندسة !

يعيش الدكتور أبو بكر خيرت حياة غريبة فى شقته الانيقة بجاردن سيتى التى حولها الى متحف وكونسرفاتوار ! وحينما دخلت عليه فيها كانت زوجته تغنى أوبرا بصوت عال وكان أبو بكر يعزف على البيانو ، والاغنية قصيدة من الشعر الفها والده من خمسين سنة !

والتفت الى الدكتور أبو بكر بعد أن انتهى من العزف ..

وقلت له :

— فى كل مرة أزورك أرى عندك اشياء جديدة !

فقال أبو بكر :

— هل رأيت القطط التى تحب الموسيقى؟

وسمعته يطلب من زوجته أن تنادى الاولاد ورأيتها تعود من حجرة مجاورة ومعها سرب من القطط لونها واحد واحجامها مختلفة • وباشارة من يدها رأيت القطط تقفز الى مائدة الطعام لتلتهم ما أحضره الخادم من الاطعمة .. وكانت لحظة سعادة غريبة سيطرت على الزوجين الفنانين .. ثم انتقلت القطط بعد فراغها من الاطباق الى حجرة البيانو لتستمع الى وصلة موسيقية يعزفها الفنان الكبير • والشىء المثير حقا أن القطط ظلت هادئة طوال عزف اللحن !

قلت له :

— ما حكايتك مع القطط ؟

وضحك أبو بكر وقال :

— دول أولادى وسلوتى .. ولكل منهم اسم أناديه به .. اشتريت جدتهم « مينوشكا » وزوجها من باريس قبل ١٠ سنوات وكانت شهادة ميلادهما مدونا فيها اسم الاب والام والجد ، وموقعاعليها من الاديب المعروف جان كوكتو .. رئيس نقابة القطط ! ثم توفى الزوج بعد أن انجب والدين .. وحينما كبرا تزوجت أنواعهما دون غيرة من الآخر !

ودول أحسن من البنى آدم فى فهم الموسيقى .. انهم يحبون موسيقى موزار ! ثم أخذ ينادى كل قط باسمه .. فالقط تسرع اليه فيحمل صغارها .. ويقول :

« هذه بطة .. وهذه ميليتا .. وهذه كليما .. وهذا تشرشل اضعفهم صحة لكنه مكار ! »

سألته :

— لعل عدم انجاب الاولاد هو الذى يدعوك الى تبنى القطط ؟

وقال بسرعة :

— انت مخطىء • واستميحك عذرا فى أن أقول لك ذلك • حقيقة الامر أن الطبيعة ضنت على بانجاب الاطفال ، واستمر ذلك حتى السنة الماضية ولكنها — أى الطبيعة — قد فاجأتنى مرة واحدة فاذا بى والد لمائتين منهم ١٨٥ فى الكونسرفاتوار و١٥ قطة بالمنزل !

قلت :

— وهل شعور الزوجة نحو ذلك من شعورك نفسه ؟

— لقد تعودنا نحن الاثنين ذلك •

قلت :

— ولماذا تسمى القطط باسماء أجنبية عدا بطة ؟

قال :

— سميتها باسماء اصدقائى الموسيقيين الاجانب • ورأيته يشير ثم ينادى القطة « ميليتا » وهى تسرع اليه فيداعبها « دى أستاذة البيانو المشهورة مدام ميليتا والخمسة الصغار بينها «جيكا» على اسم المايسترو .. وهو ولد لطيف لعوب محب لجده وجدته — انا وحرمى — وهو يقابلنى صباحا وانا احلق ذقنى ويقف ورائى ويموء طالبا منى أن احمله الى حوش الغسيل ، فاذا تم له ما أراد يموء مرة اخرى فاضمه على الدولاب ، ولكنه لايكتفى

المستمعة الوحيدة : ميليتا .. اصغر القطط الموجودة فى منزل الدكتور ابو بكر خيرت تتبع باهتمام غناء الزوجة وتظهر على وجهها علامات السرور عندما تؤدى الزوجة الاغنية التى تحبها .





زوجة ابو بكر خيرت تتدرب على تادية ألحان زوجها ..



ابو بكر خيرت يحاول تدريب احدى قططه على العزف على البيانو ..

فاضعه على الباب وحينئذ ينظر الى من على وكأنه المايسترو الذى يقود الاوركسترا

أما « ميليتا » : فهى من صغار القطط وهى قطة تدين بالولاء لحرمى فتتبعها كظلها ، لانها حين مرضت فى الاسبوع الماضى مرضا خطيرا تولتها بالعناية ، وبمزج الدواء بالمربى لاطعامها ، وقد سميت باسم استاذة كونسرفاتوار القاهرة مدام « ميليتا لوركوفيتش » والاستاذه بمعهد الكونسرفاتوار أيضا .

أما ثالث القطط الموسيقية فاسمه « كليما » على اسم الاستاذ « كليما » استاذ الفيولينا بالكونسرفاتوار وسولست اوركسترا القاهرة السيمفونى ! .

« وكليما القط يشبه كليما العازف فهو سريع الحركة لعوب لايمل ، ولكن عيبه الوحيد أنه لاينسحب الى أمه ليرضع فأمامه اربع من القطط الاناث الكبيرات — ثلاث خالات — بخلاف أمه يعب من لبنها ما يشاء ! »

بعيدا عن الابناء !

وبعد أن خرج « كليما » من فتحة البيانو وكان قد تسرب منها الى داخله



أسرعت بالحضور : جلس الدكتورابو بكر خيرت لتادية بعض ألحانه على البيانو وفى نفس اللحظة التى بدأت فيها الالحان أسرعت القطة بالحضور من الغرفة الاخرى وقفزت لتجلس فوق البيانو كعادتها

تشاركه فى العزف : فى كثير من الاحيان لا تقتنع القطط بالاستماع الى الموسيقى فتحاول مشاركة ابو بكر خيرت فى العزف .



وظلت الزوجة « تنونو » له بصوت رقيق ليخرج ولكنه لم يظهر الا بعد ان اخذت تعزف له لحنا هادئا .. بعد ان خرج شار المايسترو الكبير الى غرفته فانصرفت راحلا بعد واحد .. الا من بقى للاستماع الى حديث الزوجين الفنانين

قلت له :

— سمعتك تقول ان القطط تفهم فى الموسيقى أحسن من البنى آدم ، وهذا تصريح خطير .. فهل تعنى ان الشعوب الموسيقى لم يعرف طريقه بعد الينا ؟

قال .. وفى وجهه خطوط جادة معبرة

— لأن موسيقانا تنزل بك الى اسفل بدلا من ان ترتفع بك الى اعلى !

لقد كان والدى — رغم كونه محاميا — فنانا بطبعه وكان يصور ، وينحت ، ويعزف على العود ويؤلف الكتب ويترجمها وبحثت ذات يوم بين آثاره عن بعض دواوين الشعر التى كان يكتبها وعثرت بين ما قرأت على ستة من أبيات الشعر من نظمه ، وكنت اتذكرها كالحلم فصممت على أن اكتبها لتغنى مع البيانو أولا ثم مع الاوركسترا ثانيا ، وهى أبيات شعر غزلى منها :

نظرة واحدة تسعدنى
فلماذا البخل حتى بالنظر ؟
أيها المعرض عنى عامدا
هل ترى قلبك هذا من حجر ؟

وفى لحظة سعيدة تحولت هذه الابيات الى موسيقى تعبر عنها ، وتخدمها ، وتظهرها .. ففى بضعة أيام تمت كتابتها وحينئذ سألتنى زوجتى ماهذا فشرحت لها الموضوع وحفظتها الشعر العربى وفى يومين عزفت الموسيقى وغنت هى بصوتها .

قلت له :

— ما معنى الموسيقى الكلاسيك فى كلمتين ؟

فقال :

— ان كل عمل يمتاز بالجودة والاصالة يعتبر كلاسيكيا حتى ولو كتب اليوم لأنه العمل الذى يؤدى معناه ببساطه وقوة وجمال .. هو ما اكتملت مقوماته الفنية فى المجموعة والتفاصيل وفى متانة التركيب وأصالة التعبير .. هذا هو العمل الكلاسيكى الذى يخلد فيصبح مثلا يحتذى به

قلت له :

— وكيف تشعر بالسعادة ؟

قال :

— السعادة لانحصل عليها لانها موجودة .. وليست خامة مصقولة جاهزة ، نشتريها وقتما نريد وانما اذا تراءى لك طيفها فعليك ان تجرى وراءها حتى تدمى قدماك ، فاما هو سراب ، واما هو جسم لاشكل له ، وان تبذل فى ذلك مجهودا وصبرا وتساهلا .. وتواضعا .. عندئذ ربما حصلت على شىء من السعادة الحقة !

محمد نصر

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك ..

✱ اليوم فى السادسة بعد الظهر يقام حفل بهيلتون لتخريج اول دفعة من مديرى الشركات الذين تلقوا برنامج الادارة العليا الذى نظمه معهد الادارة العالى لهم فى هيلتون واستمر سبعة اسابيع

✱ محمد لطفى مخترع لعبة « البينش بول » تقدم الى مركز رعاية الشباب طالبا تعميم اللعبة فى كل انحاء الجمهورية والساحات الشعبية

✱ عمر ابو الدهب مدير مصانع الحديد والصلب يسافر فى منتصف الشهر القادم الى المانيا ، سيقوم بزيارة مصانع الحديد والصلب هناك للاطلاع على آخر التجديدات .

✱ الدكتور عبد العزيز سامى استاذ الامراض الصدرية بكلية الطب، جامعة القاهرة ، سافر الى بريطانيا ومعه حرمه وكريمته لقضاء شهر هناك

✱الدكتور محمد عوض محمد مندوب الجمهورية العربية بمنظمة اليونسكو سافر الى باريس يوم ٢٨ اغسطس

✱ الفنان يوسف رأفت يعد الآن مجموعة من اللوحات الفنية عن المرأة العاملة وقد قام بزيارة مجموعة من المصانع لتسجيل نشاط المرأة العاملة بالاقليم الجنوبى .

✱ يوسف السباعى يسافر يوم ٨ سبتمبر القادم الى الاقليم الشمالى للاعداد لمؤتمر الشعر السنوى الذى يقام فى دمشق .

✱ الدكتورة سمية فهمى استاذة علم النفس المساعدة بجامعة عين شمس انتهت من تأليف كتاب بعنوان « تفسير التعلم » وارسلته الى المطبعة ،اشتركت مع ولديها فى تصميم الغلاف !

✱ معظم رجال الاعمال الذين لهم فيلات بالمعمورة لاينزلون بها الا فى نهايات الاسابيع .. وذلك لعدم تمكنهم من الحصول على اجازة دائمة ، من بينهم الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى وسعيد الطويل ،وعمر ابو الدهب مدير الحديد والصلب ومحمد نصار عضو مجلس الادارة المنتدب للبلاستيك وآخرون .

✱ اقامت اسرة احمدموافى المستشار بسفارتنا بزيوريخ حفلا بمناسبة نجاح اطباء زيوريخ فى علاج كريمته ، كانت تعانى من كليتيها ، وقد أجرت من قبل عدة عمليات فاشلة !

✱ احمد سعيد .. المهندس المقيم لمشروع السد العالى ، ترك اسوان فى اجازة لمدة شهر هو واسرته ، سينزل الى القاهرة ، وهذه هى اول مرة يرى فيها القاهرة منذ بداية العمل فى المشروع .

✱ حفل انتخاب ملكة جمال المنتزه تأجل مرتين .. !السبب ان عدد الفتيات اللاتى تقدمن للانتخاب اربع فقط !

✱ حامد دمنهورى المدير العام لادارة الثقافة بالسعودية قضى فى القاهرة اسبوعا اثناء عودته من المانيا الى بلده ، كان حامد قد سافر لحضور عدة مؤتمرات علمية هناك .

✱ احمد طلعت ، مدير مطار القاهرة الدولى ، ترك مكتبه لآخر مرة بعد ان صدر قرار تعيينه مديرا للتخطيط بمصلحة الطيران المدنى . ما زال مكتبه شاغرا حتى الآن .





معركة بسبب ملكة جمال راس البر

تم هذا الاسبوع انتخاب ملكة جمال راس البر . فازت فى المسابقة التى اقيمت بكازينو الفواييه ميرى بيرلين من بين اكثر من ستين متسابقة اشتركن فى المسابقة . اثار نجاح ميرى احتجاج بعض اعضاء لجنة التحكيم وانسحبوا فى الحال وقامت مناقشة عن نتيجة المسابقة تطورت الى معركة تدخل فيها رجال الشرطة والقوا القبض على ثلاثة من طلبة تجارة جامعة عين شمس .



الف مدعو حضروا فرح هذه العروس

سهرت الاسكندرية حتى الرابعة صباحا . فى حفل عقد قران « اجلال » كريمة المرحوم سعيد ابوجازية ... على النقيب طيار أحمد فهمى كامل .. ابن الدكتور على عباس كامل. وقد شهد الحفل الف مدعو .. وقد احيا الحفل شريفة فاضل . فايدة كامل .ليلية . الراقصة هرمين . وقامت بزفة العروس .. الراقصة هرمين .

والعروس عمرها ١٨ سنة ومتخرجة فى مدرسة نوتردام بطنطا . صمم فستان الزفاف الخياط جان كورتو . وقد تكلف ٥٠٠ جنيه . وكانت الشبكة خاتم سوليتر بمبلغ الف جنيه .

✱ طه الشلتاوى .. المهندس المشرف على نقل آثار النوبة ، سيعود الى القاهرة « للتصييف » فقد قضى فى النوبة ثلاثة اشهر فى عز الصيف ،كان يشرف خلالها على العمليات الاولى لنقل الآثار .

✱ سفارة البرازيل فى حالة «عزال» فقد نقلوا من ثلاث « شقق » فى الزمالك الى ثلاث فيلات ومكتبين وفيلا رابعة لسكنى السفير بجاردن سيتى

✱ خاجا شهاب الدين سفير الباكستان فى القاهرة وحرمه يصلان الى القاهرة فى أول سبتمبر بعد ان امضيا اجازتهما فى باكستان .

✱ الدكتور جميل والى طبيب الاطفال تلقى استدعاء عاجلا فى الاسبوع الماضى لعيادة حفيد سفير الهند لارتفاع مفاجىء فى درجة حرارته ، والدكتور جميل يطلق عليه « طبيب السفارات »

✱ مصطفى سرى مدير شركة البوستة الخديوية رفض العرض الذى قدم الى ابنته شهيرة ملكة جمال الشاطىء للعمل بالسينما والتليفزيون ، قال انه يفضل لها الانتهاء من دراستها اولا !.

✱ الامير مساعد شقيق الملك سعود وصل الى القاهرة منذ ايام ، كان ابنه قد سبقه منذ شهر ، سيقيم الامير شهرين كاملين بفندق شبرد .

✱ محمد سعودى مأذون الزمالك فى حيرة .. والسبب انه لم يكتب عقد زواج واحد طوال هذا الاسبوع ويقول المأذون وهو يبتسم« الصيف خيبت اللبن»

✱ السيدة سنية جعفر سافرت فى الاسبوع الماضى الى غزة بدعوة من كريمتها حرم المقدم مدحت أبو راية الحاكم العسكرى لغزة لتمضية شهر اغسطس هناك .

فؤاد مصطفى وحرمه يهنئان كريمتهما سهير وزوجها الدكتور سميح النقراشى بأمريكا بمولودهما عبد الله ويشكران الدكتور جيبرت والمشرفين على مستشفى سان جوزيف بولاية تكساس .



تم زفاف الآنسة سعاد اسحق ابراهيم بحسابات شركة السكر الى الاستاذ عبد لبيب ميخائيل بحسابات مؤسسة اخبار اليوم فى حفل بهيج بالقاعة المرقسية مبروك ...



احتفل الزميل محمد لطفى المحرر المصور بدار اخبار اليوم بخطبته للآنسة نادية عبد الحميد منتصر كريمة عبد الحميد منتصر كبير مفتشى سنترال الاسكندرية .



تم زفاف الزميلة من محمود سامى السمرى الى الاستاذ محمد مراد الجندى مامور الضرائب .. ضم حفل الزفاف افراد اسرة العروسين . بالرفاء والبنين



احتفل بنادى الشرطة بالجزيرة بعقد قران فوزية الشاذلى والملازم اول عادل العلمى . العروس لاعبة كرة السلة بالنادى الاهلى والعريس ابن اخى المليونير صدقى العلمى .

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

قابلت فى هـذا الاسبوع ، سيدة مرحة ولطيفة . تلقى صـديقاتها بالمودة وتبعث فى النفس السرور والغبطة بأحاديثها الجذابة

ان زوجها اليوم فى « الكونغو » وكان اسمه على ألسنة الناس طوال الاسبوع الماضى .

انها زينات قرينة العقيد سعد الدين الشاذلى قائد كتيبة الجمهورية العربية المتحدة التابعة لقوات الامم المتحدة .

وزينات ربة بيت مثالية . وتمتاز بالهـدوء والرزانة . ووالدها اللواء محمد متولى . ولها اخوان هما سعد الدين ومحسن ، وهما ضابطان فى الجيش ، وابنتها الكبرى فى فرقة المظلات كوالدها . والتحقت اخيرا بالطيران الشراعى ، الى جانب انها موظفة بمصلحة الاستعلامات .

وللسيدة زينات طفلتان صغيرتان بالمدرسة الالمانية . وهوايتها تفصيل الملابس وصنع « الاباجورات » وعندما يكون زوجها غائبا تعمل على شغل وقتها بهواية جديدة ، ففى هذه الايام التحقت بمدرسة البلدية لقيادة السيارات .


شهدان الشاذلى

***

من الشخصيات العالمية التى زارت القاهرة هذا الاسبوع الامير صدر الدين خان ، المستشار بمؤسسة اليونسكو ، وقد وكل اليه الاهتمام بانقاذ آثار النوبة

وفى القاهرة قابل الامير صدر الدين خان المسئولين ، لانه هو المشرف على الدعوة الى هذه الغاية النبيلة فى انقاذ اجمل واروع ما خلدت الايام من حضارتنا ومدينتنا الغابرة .

وأشرف الامير صدر الدين خان فى القاهرة على كثيرين من رجال وسيدات مهمتهم القيام بتسجيل هذه الآثار .

ومن بين العاملين فى هذا المشروع الآنسة سوسن الاسلامبولى وهى خريجة كلية الآداب ــ القسم الفرنسى ــ وتقوم بترجمة المستندات . وتقول انها سعيدة جدا بهذا العمل

***

من المترقب ان تتوج أزدهار الافغانى ملكة الربيع بالكلية الامريكية للبنات فى العام الدراسى القادم .

ويشترط فيمن تختار ملكة للربيع ، ان تكون متفوقة فى دراستها ولها نشاط ملحوظ فى جميع ميادين النشاط بالكلية

وازدهار فى السابعة عشرة ، وهى متفوقة فى دروسها . ولها نشاطها فى الرسم والتمثيل والكرة الطائرة وكرة السلة والسباحة . وهى من اصل لبنانى ولكنها تحب القاهرة . وستبذل جهدها فى الحصول على عمل بها عند تخرجها حتى يتسنى لها ان تبقى فى البلد الذى احبته .

***

وفتاة لبنانية اخرى قابلتها هـذا الاسبوع ، وهى « دنيا عزام » ابنة عم بوب عزام الذى اشتهر فى العالم باغنية « يا مصطفى يا مصطفى »

ودنيا لا تميل الى الغناء ولا الى العزف كابن عمها . ولكنها تهوى الاستماع الى الاغانى والى الموسيقى .

وقد امضت دنيا اولى سنواتها فى العمل باحدى المؤسسات الكبرى وهى لذلك تشكو من كثرة العمل .

وتمتاز بأنها على قسط وافر من الجمال . وقد أنتخبت ملكة جمال بمصيف بمحمدون بلبنان وربحت فى هذه المسابقة (راديو) تعتز به كثيرا

***

قابلت فى هذا الاسبوع « أرمينت صابونجى » الموظفة باحدى شركات الطيران .

وقد اختارتها الشركة التى تعمل بها للسفر الى مدينة (براغ) بتشيكوسلوفاكياحتى تتدرب فى مكاتب اكبر الشركات هناك وتتخصص فى احدث طرق ادارة مكاتب شركات الطيران

ويتطلب منها هذا العمل ان تواظب على الحضور فى ثمانية فصول يوميا وهى ابنة مدير شركة (بلاك سى اندبالتك للتأمين) وأمها من شيلى ولها اخ هناك

***

ان هواية فريال السيد هى تصميم الازياء وتقوم كذلك بصنع عرائس (الدمى) بنفسها وتلبسها ازياء جميع بلاد العالم كالهند واندونيسيا واليونان والمجر ..

وستظر فريال قريبا فى التليفزيون مع عرائسها . وهى طالبة بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب . وتجيد الاسبانية والفرنسية والالمانية والانجليزية كما انها تدرس الاختزال والآلة الكاتبة وامنيتها ان تفتح بعد تخرجها مكتبا للسياحة


سوسن الاسلامبولى


ازدهار الافغانى


دينا عزام



حلمى رفلة يقدم مشهداً من مسابقة الافلام .. هكذا تظهر الصور أمام مخرج البرنامج



ثريا لاشين الفائزة الاولى فى الحلقة الثانية من « مسابقة الافلام » تتسلم جائزتهـــا من مقدم البرنامج ..

شــاهــد بــرامــج التليفزيون واكسب هذه الجوائــز

برامج المســابقات واختبارات الذكاء من أنجح البرامج التى تقدمها محطات التليفزيون فى العالم، وبعض هذه البرامج يقدم للفائزين فى المسابقات واختبارات الذكاء ، جوائز فوق ما يتصوره الفائز.

واصحاب هذه البــرامج فى امريكا يقـــدمون بين ما يقدمون للفائزين فى مثــل هـــذه المســـابقات « سيارة » مثلا أو « فريجيدير » أو جهازاً كاملا لبيت . وفى التليفزيون العــربى نجحت هـــذه البرامج التى تعتمد على اختبار ذكاء الجمهور ومنها مثلا برنامج « خـــد بالك » وبرنامج « مســـابقة الافـــلام » ، وبالرغم من ان التليفـــزيون ما زال فى حدود مدينة القاهرة وضواحيها ، فان هذه البرامج تلقى اقبالا كبيرا من جمهور المشاهدين . وقد سجلت أول حلقة من حلقات « مسابقة الافلام » رقما لم يكن متوقعا فى الاجابات الصحيحة التى يبعث بها المتسابقون ليفوزوا بجوائز المسابقة ، وهى عشرة جنيهات للفائز الاول ، وسبعة جنيهـــات للفـــائز الثانى ، ثم خمسة جنيهات للفائز الثالث .

ووصلت الاجابات الصحيحة فى المســابقة التى قدمها المخرج يسرى مصطفى فى الحلقة الثانية من برنامج « مسابقة الافلام » الى اكثر من ٨٠٠ اجابة.

ويقدم هذا البرنامج حسن امام عمر ، ويخرجه حسن حلمى ، واليهما تصـل الاجابات الصحيحة وتكون لجنة لفحصها ، ثم لجنة للاختيار بالقرعة من بينهم ثلاثة ليفوزوا بجوائز المسابقة . وفاز بجوائز الحلقة الثانية ثريا زكى لاشين ، والنقيب عزيز فهمى فريد وعزة مصطفى الوزان . ويقـدم المخرج المنتج حلمى رفلة الحلقة الثالثة من «مسابقة الافلام» التى يقدمها للتليفزيون حسن امام عمر ويخرجها حسن حلمى .

وقد أثبت هذا البرنامج وبرنامج « خد بالك » مدى نجاح هذا النوع من البرامج عند جمهور التليفزيون . وجاء من الرسائل التى تلقاها برنامج « مسابقة الافلام » رســائل من المنصورة وطنطا والاسكندرية ، وكلها تقول انها شاهدت البرنامج وان ارسال التليفزيون من القاهرة يصل اليهم .



الماكيير السابق حلمى رفلة بين يدى واحد من أبنائه رجال الماكيير !..

حكايات من شارع ماسبيرو

اين صلاح .. اريد صلاح .. البنت ح تموت عشان صلاح ؟!

وجاء صــلاح زكى ليفاجأ برجــل ضخم فى انتظاره :

ـ انت يا استاذ ازاى ترفض بنت اختى .. ليه .. دمها تقيل .. شكلها وحش مش عاجبك ؟!

انت عارف لما سمعت هى انها رفضت حصل ايه.

اغمى عليها وجاء رجال الاسعاف لعلاجها ، والسبب رأيك فيها .

واخذ صلاح ينظر الى الرجل وهو لايعرف بماذا يجيبه . واخيرا نطق صلاح زكى ، مدير التنفيذ فى تليفزيون القاهرة :

ـ مين قال انها رفضت ؟ .. النتيجة لم تعلن ولم تظهر بعد ، وكل ما سمعته غير صحيح .

ومفاجآت غير هذه كثيرة التقى بها صلاح زكى بعد اختبــار المتقـدمين لقراءة نشرات أخبـــار التليفزيون وتقديم برامجه .

وقال لى صلاح زكى : هذه حكاية واحـدة ؛ والمســـألة ببساطة اننا فى حاجة الى قراء نشرة ومقدمى برامج ، وسنختار من المتقدمين ستة او ثمانية ، وعندنا الآن بعد الاختبار الاول ١٩ واحدة وواحدا من ٧ المتقدمين سعيد اختيارهم . سيقف كل منهم امام كاميرات وميكروفونات التليفزيون ربع ساعة وسنقول له : « انت الآن تقـدم سهرة التليفزيون من الاوبرا مثلا . تصور انك فى الاوبرا لتقدم هذه السهرة »

وسنتركه يتصرف ويقـدم لنا هـذه الســهرة بأسلوبه وطريقته ، وسنختار منهم ٨ أو ٦ ينضمون الى اسرة مقدمى برامج التليفزيون وقراء النشرات.

وقال صلاح زكى : لاحظت فى البنات اللاتى تقدمن للاختبار انهن قادمات الينا فورا من عنـد الكوافير ، وهذا مالا نريده . نحن نريدهن على الطبيعة بدون صـــناعة الـــكوافير والماكيير . والتليفزيون ليس معرضا للجمال بقدر ما هو محتاج لقوة الشخصية وخفة الدم ، وهذه مميزات لا يعطيها الكوافير ولا الماكيير .

والغريب ان بين المتقدمين للعمل على شـــاشة التليفزيون ، كقارىء نشرة ومقدم برامج ، موظفا درجة ثالثة فى الحكومة . ومعلمين فى المدارس الثانوية بوزارة التربية ، واغلب البـــاقين من خريجى كليات الآداب .



صــلاح زكى



محمد عبد المطلب

المصور فى الحجر الصحى

طار مصور أخبار التليفزيون رشاد القوصى الى الكونغو ليسجل وصول كتيبة المظلات العربية الى هناك . وعاد يحمـــل افلامه وكاميراته الى مطار القاهرة ، وعند باب الخروج قالوا له :

ـ ستبقى فى الحجر الصحى .

وكان رشاد قد نسى ان يمر بالاجراءات الصحية قبل ان يطير الى الكونغو . وجاء رسول من قسم الاخبار فى التليفزيون ليتسلم منه الافلام وليتركه فى الحجر الصحى .

وفى اليوم نفسه صدر الامر بان يطير رشـــاد القوصى من مطار القاهرة الى بيروت ، ليسجل للتليفزيون اجتماع وزراء الخارجية العرب فى « شتورة » . وبقى رشاد فى الحجر الصحى الى ان وجد مكانا على طائرة بيروت ، وخرج اليهـــا ليسجل للتليفزيون اجتماعات وزراء الخارجية .. وهكذا أفلت مصور اخبار التليفزيون من الحجز ٣ أيام .

عيد ميلاد بنتى

دخل المخرج كمال ابو العلا مكتب حسن حلمى مراقب عام البرنامج الاول ليقول له :

ـ منذ ثلاثة ايام لم اذهب الى بيتى قبـــل الثالثة صباحا .. ممكن تسمح لى بأجازة اليـــوم من العاشرة مساء .

ونظر اليه حسن حلمى باستغراب ثم قال :

ـ ليه !

وقال كمال : النهاردة عيد ميلاد بنتى .

وكمال ابو العلا عين فى التنظيم الجديد لادارة التليفزيون مديرا لادارة الاعداد ، وكان من رجال السينما العربية المشتغلين بالمونتاج ، وســيخرج فيلما للسينما ، ولكنــه اجــل مشروع الاخراج السينمائى ليطير الى امريكا فى بعثـة لدراسة التليفزيون ، ثم عاد ليعمل مخرجا فى التليفزيون ومديرا للاعداد .

عبد المطلب ومخترع التليفزيون

قابلت عبد المطلب فى ستوديوهات التليفزيون، وكان يراقب المخرج حسن حلمى وهو يقوم باخراج احد برامجه ، وسمعت عبــد المطلب يهمس فى اذنى :

ـ تعرف اللى اخترع التليفزيون ده راجـــل رهيب.. رهيب فعلا. انت عارف ان التليفزيون اصعب من السينما .

آخر أخبـــار التـــليفزيون

* اول مرة ظهر فيها عبد العزيز محمود على شاشة التليفزيون كانت مساء الاربعاء الماضى فى سهرة المنوعات التى اخرجها أنور المشرى . عبد العزيز كان يشكو من اهمال التليفزيون له .

* جولات فى بلدان العالم سيأخذك اليهـا التليفزيون . سيعرض التليفزيون افلاما عن العواصم المشهورة فى العـــالم .. ستسير فى شوارعها وميادينها وستسهر فى ملاهيها وتزور معالمها الاثرية .

* استقبل الفريق سليمان عزت ، قائد البحرية ، فى مكتبه حسن حلمى مراقب عام البرنامج الاول فى التليفزيون . وبعدها صور فؤاد الجزايرلى فيلما للتليفزيون عن قوات البحرية . سيحتفل التليفزيون بيوم البحرية وسيعرض الفيلم الذى اعده الجزايرلى .

* شادية اعتذرت من عدم الاشتراك فى برنامج « البيـــانو الابيض » الذى يقـدمه ويخرجه محمد سالم . قدمت شادية اغنية واحدة فى اول حلقة من هذا البرنامج .

* طلب من المراقبة الثقافية فى التليفزيون ان تعد اربع حلقات من برنامج « وجها لوجه » قبل ارسال اى حلقـــة منه على شـــاشة التليفزيون . ويتجـــه البرنامج الى الوزراء وعمداء الجامعة . حلقـــة الاســـبوع الماضى استضافت فيها تماضر توفيق كوكب السينما ماجدة .

* الحلقـــات التمثيلية التى ســـيقدمها التليفزيون بعد حلقـــات « هروب » التى اخرجها محمود السباع .. يكتبها محمـــد كامل حسن المحامى .

* لجنة من عبـــد الحميد زكى ، مراقب الخدمات الانتـــاجية وانور المشرى مراقب البرامج الترفيهية ، وكمال ابو العـــلا مدير الاعـــداد ، ولطفى نور الدين مراقب البرامج المسجلة على افلام ، انتهت من وضع برنامج التليفـــزيون للفترة من ٢ سبتمبر الى آخر سبتمبر .

* المخرج المنتج حسين فوزى قدم كشفا بافلامه للتليفـــزيون . سيعرض التليفـــزيون الافلام العربية التى انتجت فى موسم ٥٨ ـ ٥٩ . كانت غرفة السينما قد قررت ان يكون تعاون منتجى السينما مع التليفزيون فى حدود عرض الافلام التى فات على انتاجهـا خمس سنوات على الاقل .

رحلة الخريف

يوميات آخر ساعة
يكتبها : محمد عفيفى



الى الذين حزنوا من اجلى لاننى لن ارى الاسكندرية هذا العام اقول ابشروا ! فاذا كنت قد حرمت من متعة الاصطياف فلن احرم من متعة الاختراف – اى زيارة الاسكندرية فى الخريف : فبعد ايام قلائل سأكون مضجعا هناك على الرمال التى ارجو ان تكون دافئة ، ناظرا الى البحر الازرق الفسيح من بين مايوهين بكينى ، وفى يدى قرطاس من اللب الابيض الذى ابصق قشوره المملحة هنا وهناك فى عدم اكتراث صيفى الدبد . فاذا ما انتهيت من اللب قمت وانا انفض يدى متجها الى البحر ، حيث امد اطراف اصابع قدمى اليمنى الى الماء لاختبر مدى برودته ، توطئة لان القى بجسدى الحران بين الامواج المشتاقة المرحبة .

هذه هى الصورة التى اتخيلها الان وانا فى القاهرة ، تلك الصورة التى لا اعرف اذا كانت مطابقة للواقع ام لا ، بسبب اننى لم اسافر قط الى الاسكندرية فى شهر سبتمبر . نعم انا واثق من اننى سأجد البحر ازرق اللون فعلا ، ولكن هل اراه من بين مايوهين بيكينى ؟ اعنى هل اجد هناك عددا من المصطافات يكفى لان تتبرع اثنتان منهن بالقيام امامى بدور الكادر الفنى لصورة البحر الازرق الجميل ؟ ؟ والبحر نفسه ، هل اجده دافئا كبحر اغسطس ام اجده ساقعا يحدث الزكام من اول حمام ؟

واما بخصوص اللب الابيض فأنا اعتقد اننى سأجده احسن من لب اغسطس ، اذ عهدت فى ذلك اللب – لب اغسطس – نوعا من الزناخة التى ترجع غالبا الى انه كان مخزونا طول العام ، فليس بعيدا ان يكون هذا اللب التالف قد استهلك فى اغسطس ، ويكون سبتمبر بشيرا بظهور المحصول الطازج الجديد ، اللهم الا اذا كان لتجار اللب فى الثغر سياسة تجارية اخرى ، وكانوا يطرحون اللب فى السوق بترتيب درجات الزناخة ، الزنخ فالازنخ فى يوليو واغسطس ، فالاشد زناخة فى سبتمبر !

أسئلة

وكذلك الحال بالنسبة للصراصير الاسكندرانى ، تلك الصراصير التى لا اعرف متى ينتهى الصيف بالنسبة لها .. هل – مثلا – تكون قد شبعت فى شهر اغسطس الى الدرجة التى تغريها بأن تسكن فى سبتمبر ، او ان زحام اغسطس يخفيها ويجبرها على الاختفاء النسبى ، بحيث يكون سبتمبر هو فرصتها المرتقبة لكى تستفرد بالاقلية المصطافة ؟

والكلام نفسه يسرى على الجزارين الذين ذبحونى فى اغسطس من العام الماضى . . هل يكون اغسطس قد نجح فى اشباع نزعاتهم السادية ، أم تراهم ما برحوا واقفين والسواطير فى ايديهم ، فى انتظار انزال ضربتهم القاضية على رقبة العبد لله فى سبتمبر ؟ ؟

والشمس والهواء وموج البحر ، ترى هل ترخص فى سبتمبر او ان الشركات المشرفة على شاطىء المنتزه والمعمورة ستظل تبيعها بأسعار الشمس نفسها ؟ ؟

اسئلة – كما ترى – كثيرة ومحيرة ، ولذلك ارى جديرا بى ان اكف عن مواصلتها قبل أن اغير فكرى واعدل عن السفر !

خواطر تليفزيونية

لكثرة ما اسمع من تضارب المذيعين فى نطق الكلمة بدأت اتساءل .. ترى هل عندى جهاز تليفزيون او تليفيجن ؟! ولذلك ارجوهم ان يعقدوا لجنة للمقارنة بين الكلمتين واختيار نطق موحد لها ، على الاقل لكيلا يقع ولدى فى اللبس الذى جعله يقول لاحد اصدقائه :

– بابا جاب لنا تليفزيون . . ولسه كمان ح يجيب تليفيجن !

**

انى اوافق على ان طبيعة نشرة الاخبار تستدعى اسناد القائها بصفة رئيسية الى مذيع لا مذيعة ، ولكن ما الرأى فى ان طبيعتى انا – وهى ممثلة لطبيعة كافة المستمعين من الخناشير – لا تستريح الى هذا الوضع ؟ !

لقد بدأت المستمعات يضعن مذيعى النشرة فى مصاف نجوم السينما ، متناقشات فى ايهما اجمل وافتن ، عيون صلاح زكى او عيون انور المشرى ! وبذلك صارت نشرة الاخبار برنامجا تنتظره المستمعات ، ومن نفس المستمعات اللواتى كن يسمعن اللحن المميز للنشرة فيقفلن الراديو !

لماذا هذه المجاملة للجنس اللطيف على حسابنا نحن الجنس الخشن ؟ لماذا لا يتاح لنا أن نجلس لنغازل بين عينى هذه المذيعة وتلك اثناء تلاوتها النشرة ؟

ان عندى اقتراحا اعتقد انه معقول وربما كان له – وانا لا ادرى – مثيل فى مختلف تليفزيونات الدنيا ، وهو اسناد القاء النشرة الى مذيع ومذيعة فى الوقت نفسه ، بحيث يقوم المذيع الخنشور بالقاء الاخبار ذات الصفة الجافة او الخطيرة ، وتقوم المذيعة اللطيفة بالقاء الاخبار الخفيفة او المتفائلة .. ماذا قلتم ؟

**

كنت فى حجرة مكتبى منهمكا فى العمل عندما اندفع ولدى قائلا :

– الحق يا بابا .. ايطن فى التليفزيون !

ولما كنت لم اشاهد تلك الاغنية فى التليفزيون بعد فقد اندفعت وراءه الى حجرة العرض وحشرت نفسى بين صفوف المتفرجين ، وقضيت دقائق ممتعة اراقب نجاة وهى تغنى واستمع اليها على منظر الشبحين الراقصين لفريدة فهمى ومحمود رضا ، حتى وصلت المطربة الى اللحظة التى تبكى فيها على كتفى حبيبها فاذا بالموسيقى تتغير ، واذا بصورة تظهر على الشاشة معلنة عن حلول موعد نشرة الاخبار !

وانا لا اريد ان يؤجلوا موعد نشرة الاخبار ، ولكنى احتج على تقديم اغنية يعلمون انها اطول من الوقت المتبقى ، واقول للمسئول عن ذلك :

– بخلصك تطلبنى من مكتبى ، وتقطع سلسلة افكارى ، وتقعدنى خمس دقايق منسجم فى دور الواد حبيب المطربة ، وبعدين تقاطعنى وهى لسه على كتفى ، لاحطت ايدها كالعصفور بين يدى ، ولا عرفت حلاوة الرجوع الى ! !

عيب قوى ، موش كده ؟

فكرة

كنت جالسا فى المقهى المزدحم وسط عشرات من الرجال الذين يدخنون فى شراهة ويملأون المكان – مثلى – بالدخان الابيض الخانق ، عندما خطرت لى هذه الفكرة :

لنفرض ان اثنين من سكان الكواكب هبطا الى ذلك المقهى لاول مرة ورأيا هذا المنظر فماذا يقولان ؟

– شايف المواسير (هكذا سيقول الاول للثانى) اللى خارجة من بقهم دى ؟

– آه شايفها (يجيب الثانى) وباسال نفسى يا ترى فايدتها ايه ؟

– دى لازم مداخن .. علشان تصرف الدخان العادم من استهلاك الوقود اللى بيحركهم ..

– تفتكر كده ؟

– امال ح تكون ايه ؟

– يمكن بيتنفسوا منها ، وبيحرقوا الهوا قبل ما يستنشقوه . .

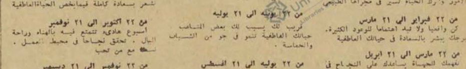
– وليه يحرقوه ؟

– يمكن الاوكسيجين مضر بصحتهم .. ويمكن يكون ثانى اوكسيد الكربون ضرورى بالنسبة لهم ، وعلشان كده لازم يقعدوا فى حتة كلها دخان .

ساعة كاملة وهما يتناقشان فى الامر دون ان يصلا الى نتيجة ، فيركبان طبقهما الطائر ويعودان الى كوكبهما يائسين .. ترى ماذا يقولان لو عرفا ان هذه المواسير ليست عديمة الفائدة لنا فحسب ، بل انها اكيدة الضرر بنا ؟ ؟

ماذا يقولان لو عرفا ان جميع سكان هذا الكوكب قد اتفقوا على تدبير هذه المؤامرة ضد نفسهم ، وانهم ينفقون البلايين فى زراعة التوباكو ، وفى اقامة المصانع التى تحوله الى سجاير ، والمتاجر التى توصل السجاير للمستهلك ، وكل ذلك توطئة للاجتماع فى الحجرات المغلقة للاستمتاع بذلك الشعور الجماعى بأنهم يحرقون فى اجسامهم ويقصرون فى اعمارهم ؟ !

محمد عفيفى





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
ضاعف جهودك فى محيط العمل . لا تعقد الامور واترك الحياة تسير فى مجراها الطبيعى

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
كن واقعيا ولا تبد اهتماما للوعود الكثيرة . برجك يبشر بالسعادة فى حياتك العاطفية

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
تفهمك للحياة يساعدك على النجاح فى اعمالك المختلفة . عقبات تصادف حياتك العاطفية

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
لا تفرض نفسك على الآخرين . اتخذ جميع احتياطاتك عند مناقشة مسائل معلقة

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه
اسبوع طابعه الحيوية والنشاط . تصادفك بعض العقبات . لا تعرها اهمية . الوقت كفيل باصلاح كل شيء .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه
قريب لك يسبب لك بعض المتاعب . حياتك العاطفية تنمو فى جو من الشباب والحماسة .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس
انتبه جيدا هذا الاسبوع . فخطأ بسيط سيجلب لك خسائر فادحة . لا تقلد الآخرين وانت مغمض العينين .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
تعلم كيف تتخذ قرارات حاسمة . حاذر الانقياد للغيرة . اخبار سارة تصلك قريبا جدا

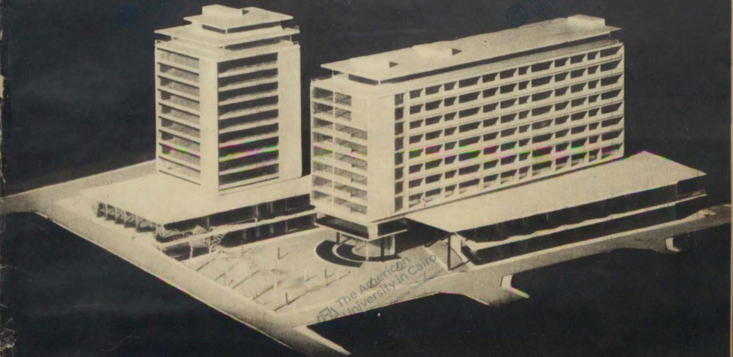
من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
تجنب المشروعات التى لا تتكافأ مع ميزانيتك . تشعر بسعادة كاملة فيما يخص الحياة العاطفية

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
اسبوع هادىء تتمتع فيه بالهناء وراحة البال . تحقق نجاحا فى محيط العمل . نزهة مع من تحب

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
اسبوع ملائم للبت فى المسائل المالية . توقع زيارة قريب لك . مفاجأة سارة فى الطريق اليك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
تنال رضاء وتقديرا من رؤسائك . مسألة عاطفية تسيطر على تفكيرك . تصلك رسالة بعد انتظار طويل .

كل مخازن بيروت
تجمع في "ستاركو"



وخيرة ما في أسواق بيروت
تعرض في محلات الحايك
الافتتاح في اكتوبر ١٩٦٠

شفيق الحايك وشركاه

بيروت - دمشق - عمان